

رئيس الجمهورية يدعو إلى التكتل في جبهة وطنية جامعة:

# تغليب إيديولوجية خدمة الوطن والمواطن

El Massa  
**المساء**  
يومية وطنية إخبارية  
— ان تكون حرا —

● إبقاء المؤسسة العسكرية  
بمأى عن المزايدات والطموحات  
السياسية  
03



الذكرى الـ 63 لثورة الشاذلي بن جديد

## الشعلة التي تضيء مستقبل الجزائر

عبد القادر قواسمية الناطق باسم "أشبال الثورة" لـ "المساء":

جمعيتنا حلم تحقق وحلقة لتواصل الأجيال

الشيخ المجاهد محمد الصالح الصديق لـ "المساء":  
عُيِّنت مسؤولاً يوم انطلاق الثورة  
وعشت قصة غريبة مع الرقم 19

المؤرخ فؤاد سوفي ضيف "منتدى المساء":  
الثورة ستبقى الجامع،  
والتاريخ لا يكتب في المقاهي

طالع الملف من 03 إلى 08



أويحيى يأمر بتذليل الصعوبات التي يواجهها ضحايا الإرهاب

المنحة التعويضية ليست أجرا منتظما

إطلاق أول مصنع لإنتاج  
السكك الحديدية



**الشروع في إنجاز أول خريطة وطنية لحراق الغابات لتحديد النقاط الأكثر تهديدا  
صور فضائية لمراقبة المستثمرات  
الفلاحية وتحسين المعطيات**

أنظمة التسيير والاستشراق، خاصة وأن البيانات الفضائية ستكون دقيقة ويمكنها تحديد نوعية الإنتاج الفلاحي لكل منطقة تماشيا والمناخ والتربة.

أما فيما يخص الخريطة المتعلقة بإجراءات الغابات، أشار أحد عمدة المهندسين إلى أنها تستلزم عدة اعتبارات على غرار سرعة الرياح في كل منطقة، السلاسل الجبلية والشرائط الغابية، وهي المعطيات التي ستوضع تحت خدمة أعوان الغابات لتعيين مخطط مكافحة الحرائق والتعرف على المناطق الأكثر تهديداً بؤر الحرائق. من جهة، أكد المهندس على أن الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيسهم كل واحد في الانخفاض المستمر للغابات بتعيين المعطيات المتعلقة بالمرود الفلاحي وطريقة استغلال المستثمرات الفلاحية. مشيراً إلى أن الغابات والفضيات سيتم التقاطها ومشاورها وطلبنا إتمام الوزارة ستكون أداة عملية لاتخاذ القرارات ومراقبتها كل ما يتم إنجازه بالمجالات الفلاحية وتحديد المخالفات التي تتم على أرض الميدان لا بد من اقتيها من طرف المفتشين. وقد من سؤال إلى المهندسين حول استغلال الصور الفضائية لتسديد المراقبة على الفلاحين المستثمرين من عقود الامتياز، أشار المصنفون إلى أن الدقة التي ستستقر الصور والتكوين الذي سيسبقه منه إشارات الوزارة من طرف الوكالة القضائية الزراعية التحكم في قراءة البيانات، من شأنه مساعدة المفتشين في علمهم الرقابي وتحديد نوعية المخالفات المسجلة بالمستثمرات الفلاحية، خاصة ما تعلق بالبناء العشوائي على حساب الأراضي الزراعية وأوقات السقي وعلمية معالجة الأراضي.

**تشجيع رسكلة النفايات بأماكن الإنتاج**

وأضحى هذا المشكل عائقا كبيرا للكثير من المهتمين بمزاولة هذا النشاط خاصة أمام اقتناعنا بالضرورة والمستملة ذاتها من الضرورية الخاصة بالتحويل وتخصيص الأماكن الخاصة لذلك، مع العلم أن نشاطهم الحالي مقصر على الإنتاج والتركيب فقط خاصة فيما يتعلق بصناعة الجير والجبس وإنتاج والمطاط البطاريات الصناعية والمطاط البلاستيك... وكانت الوزارة فاعلة في هذا الشأن، إذ أبدت استعجالا قطعاه متتابعة ومراقبة مختلف الوحدات والمؤسسات الإنتاجية الاقتصادية والصناعية، وتقديدها الدعم اللازم للتوجه نحو تجسيد نشاط، وسكدة نفاياتها بنفس موقع الإنتاج، فضلا عن التقليل من الضغف المسجل على مراكز الردم التقني الذي يستقبل ملايين الأطنان من النفايات، محايية المحيط البيئي للوصول إلى فضاء خال من التلوث. وتعمدت الوزارة في نفس السباق اتخاذ الإجراءات اللازمة على مستوى المديرية الولائية لتسريع وتيرة دراسة الملفات الموعودة من أجل الحصول على الرخص.

يذكر أن وحدات إنتاج بطاريات السيارات والأثاث بولاية الأغواط... على سبيل المثال، سجلت إقبالا كبيرا على طاب رخص الاستغلال بالنظر للحجم الكبير للنفايات الناتجة عن النشاط، وهو ما يجعل هذه الولاية قطبا رائدا في هذا النشاط الهام الذي ترقية المحيط الإيكولوجي وحمايته.

تتضرر الوكالة الفضائية الجزائرية لإعداد خريطة وطنية حول حرائق الغابات، مدعومة بكل المعطيات الطبوغرافية والجغرافية لكل المنطقة. لتجديد المناطق المهتدة بإندلاع الحرائق. وحسب مدير الوكالة السيد أوسديق عن الدين، فقد تم إلى غاية الآن مسح ولايات كل من سيدي بلباس، تلمسان، المدينة وسعيدة على أن تتواصل عمليات التقاط الصور الفضائية عبر أربعة سواتل فضائية جزائرية لباقي الولايات. بالتنسيق مع لدية العامة للغابات.

نوال ح.

وعلى هامش حفل التوقيع أمس، على افتتاحية إطار ما بين وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والوكالة الفضاائية الجزائرية، أكد وصديق له المصانف أن الوكالة تستغل اليوم كل الوسائل المتوفرة عبر «أسات» و«الأسات 2» أو «الأسات 3» لتلبية طلبات عدة قطاعات زراعية على غرار الفلاحة التي تروطها للوكالة اتفاقية قديمة تسمح بمراقبة تكاثر وتفتل الجراد، الحراق ومتابعة ظاهرة التصحر.

كما بالنظر إلى البدة التي يمكن الوصول إليها، خاصة بعد إطلاق ثلاثة سواتل حديثة مطلع السنة الجارية، تسهم بدقة في المعطيات، تقصر التوقيع على اتفاقية إطار جديدة مع الوزارة تسمح بعقد ثلاث اتفاقيات مستقبلا تمس مجالات الغابات

والمناطق الرطبة، الصيد البحري وتربية المائيات، مكافحة الجراد وحماية النباتات والتممية الفلاحية وإنجاز الخرائط والموضوعات.

وحسب أوديق، فإن طلبات القطاع الفلاحي تدخل في إطار عصنة

**وزارة البيئة تعتزم مراجعة تشجيع سكة النف**

تتضمن وزارة البيئة والطاقة المتجددة، لإعادة النظر في عملية تسليم الرخص الرسمية للمستثمرين في مجال إعادة تسليكة التمايزات المنزلية الهامدة، لتميكنهم من هذا النشاط في نفس موقع الإنتاج (الوحدات الإنتاجية) وهذا للحد من البيروقراطية الكبيرة التي يعاني منها المستثمرون في هذا المجال.

**م. أجابات**  
 إيجابت فكرة إعادة النظر في هذا الإجراء بعد تلقي مصلح الوزارة بشكاوى العديد من المستثمرين وميسري الوحدات الإنتاجية الناشطة في مجال رخصة النفايات، لاسيما الصناعية والهامدة والكلاسيكية والحديد والمطاط والنحاس والخشب وغيرها، حيث لم يتمكن هؤلاء من تجسيد مشاريعهم في إطار الرخصة بسبب عدم تلقيهم لرخص استغلال مثل هذا النوع من النشاط الصناعي في الصلة المباشرة الحفاظ على المحيط والبيئة بصفة عامة. ورصدت وزارة البيئة والطاقة المتجددة العديد من التقارير المفضلة التي أوردتها مستثمرات على مستوى الولايات، تتضمن شكاوى الصناعيين ومستثمرين من طول مدة دراسة طلبات الحصول على رخص استغلال لمزاول نشاط تحويل رخصة النفايات، حيث تجاوز الكثير منها فترة الثلاث سنوات دون حصول على الترخيص.

جسد الفريق أحمد قايّد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس، وفاء الجيش الوطني الشعبي للنهج الصائب الذي سنّه العظماء من شهداء الثورة والمجاهدين، معرباً عن التّرام قيادته وأفراده بمواصلة الجهود الفاعلة والمثمرة التي تمّ تحقيقها على صعيد العمل الميداني والتطور الصناعي والتكنولوجي الذي بلغ مستويات تبعث على الارتياح.



محمد. ب

يرجع الناجم عن الاحتياجات المتزايدة في سوق العمالي والعالي جدا، وهو يسير منظومة أومياتيكية ريفية يحمي عليها في الضباط والإطارات، أن مهندسين نوا كونينا خاصا وقيفا، يؤهلهم لإدارة ترفيق عايد.

مما في ذلك اختبار مدى مطابقة المعايير الدولية قبل أن ينتقل إلى المحلة من الزبارة، التي تمثلت في المؤسسة الجديدة ذات الإشارة.

رسمه أسلاف السيد الفريق على تدشين من أجل تركيب أجهزة الاتصالات واللاسلكية، حيث يتم تركيب مختلف طرازات الجيل الجديد ذات التقنية العالية.

في غرار المحطات الهزترية الرقمية للهاتفية الرقمية ومختلف الأجهزة فضلا عن تجهيزات أنظمة التخاطب ما عين نماذج من هذه الأجهزة، وتابع أعمالها.

سعيد الفريق بعدها بإطارات وأفراد  
حيث ألقى كلمته التوجيهية، التي هنا في  
أفان الإطارات والأفراد على تحقيق هذه  
الهمة.

بايا التكنولوجيا الحديثة وترويضها في أكثر من مجال صناعي، وبالتالي تأمين حيازة كل أسباب القوة لمنفعة، ليس فقط بالمفهوم العسكري البحت وإنما وزعياً ما تمثله الصناعات العسكرية من إضافة جادة ومهمة لنسيجنا الصناعي الوطني خصوصاً، وعلى مستوى الاقتصاد، والاجتماع بصفة عامة.

مد كلمته التوجيهية استمع الفريق قايد صالح إلى مخلات الإطارات، الذين أكدوا قدرتهم على التحكم في جميع التجهيزات المتطورة الموضوعة تحت تصرفهم، واستعداهم لتوفير كل احتياجات جيش الوطني الشعبي من وسائل الاتصال عالية التقنية والحدوة.

استقبل الفريق قايده صالح زيارة العمل التي قام بها مؤسسات المديرية المركزية للإشارة وأنظمة معلومات أمس، بالوقوف على فوج الأشغال باتنية الكبرى بالرغاية، حيث استمع بعد مراسم استقبال رفقة اللواء عبد القادر لشخص المدير مركزي للإشارة وأنظمة المعلومات، إلى عرض قامه قائد الفوج حول مصنع إنتاج الألياف صبة بكا، الألياف الصبة.

تتي إنجاز هذا المصنع الذي يتربع على مساحة 544 متر مربع، وبطاقة إنتاج سنوية تقدر بـ 90 ألف سم من الألياف البصرية قابلة للارتفاع، في إطار صرنة وتحديث سلاح الإشارة، بما يتماشى مع

وأعرب الفريق فايد صالح في كلمة توجيهية ألقاها بالمؤسسة المركزية لتجديد عتاد الإشارة وثبتت في جميع وحدات ومدارس ومؤسسات المديرية المركزية للإشارة وأنظمة المعلومات عبر جميع النواحي العسكرية، أن العرب على ألفة في أن تبقى الذكرى التاريخية للدلائل لأفراد الجيش الوطني الشعبي، مصدر إلهام لمزيد من الانجازات في شتى الميادين، مؤكدا أن تذكيره أمس عدة مشاريع شملت تصنيع إنتاج الألياف البصرية ومجموعة من سلاسل تركيب أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية شتية الاحتفال بعيد الثورة التحريرية المباركة، يُعد رمزا من رموز الوفاء لتضحيات الشهداء الأبرار.

كما أشار نائب وزير الدفاع الوطني في كلمته إلى أن التزام إحياء الجزائر الذكرى المجيدة ومراسم الإضراف الرسمي على هذه التذكينات تأتينا فعلا على الارتياح، بل الافتخار، لا سيما أن هذه الإنجازات الصناعية المعترية هي مسيرة بالكامل إيدي ضباط وإطارات ومهندسين وتقنيين جزائريين، وتلكم دلالة دافعة أخرى على مدى تمسك أبناء الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، في ظل العناية السامية التي منحتها لحظتي بها من لدن فخامة السيد رئيس الجمهورية بإقادة الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ومقتدى إصراره القوي والواحي، على اتباع خط سير أسلافهم الميامين الذين ركبو الصعاب ومطؤوا المستحيل، وعرفوا كيف يكرمون شعبهم ويسربلونهم بلباس المجد والعظمة،

وبعد أن ذكر بالجهد الحثيثي التي بذلت في سبيل عصريته وتحديث سلاح الإشارة سواء من الجانب التجريزي والتطويري أو من ناحية التحكم في آليات استعمال مختلف التجهيزات وحسن توظيفها وجانب تدريب وتكوين الطاقات البشرية المؤهلة القادرة على تطويع هذا السلاح الحيوي، أكد الفريق القائد صالح: «إتباع للنهج الصائب الذي سنه هؤلاء العظماء من الشهداء والمجاهدين، أفسمننا على أنفسنا أمام الله وأمام التاريخ رغبة في كافة الحثيرين من أبناء الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، بأن نبني أوفياء له»، مضيفا:

«ستبقى جذوة هذا العهد المفلووظ سواعته وماتقة سطوع العظماء العظيمة المؤكدة لطاقاتنا المسلحة، وستبقى مثل هذه الجهود الفاعلة والمثمرة تمثل مصدر إرتياحنا وتحفيز، وعدا على أحمد الله وبشكره على تمكنتنا، من تحقيق ذلك في «أحد».

ولفت رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى التأكيد على أن هذه «الاندفاعة هي التي مكنت قواتنا المسلحة بجميع مكوناتها، من التحكم في

## وزارة العدل تحدد كفاءات تنظيمها وسيرها

## مصلحة البصمات الوراثية مفتاح مستقبلي لفك لغز الجريمة

لها مهمة التعاون مع الجهات القضائية ومصالح الشرطة القضائية وكذا المخابر المختصة في تحليل العينات البيولوجية، ومع أي هيئة أو مصلحة من جميع المصالح المرتبطة بمهام المصلحة المركزية. وتزود المصلحة المركزية بأمانة إدارية تتولى استلام طلبات الإغاثة البصمات الوراثية وتسجيلها في سجل مرقع مرفق ومؤشر على طرف القاضي المكلف بالمصلحة المركزية وتسلم وصل إيداع للمعنيين، وكذا تبليغ قرارات القاضي المكلف بالمصلحة المركزية. بالإضافة إلى تسجيل البريد الوارد. وفيما يخص تفتيشات سير المصلحة المركزية، فيعين رئيسها بموجب قرار من وزير العدل من بين القضاة الذين مارسوا في البداية أو التحقيق ولهم أقدمية 10 سنوات على الأقل في سلم القضاء، إلى أن تتهيأ مهامهم بنفس الطريقة. ويخضع قضاء مستخدمو المصلحة لقوانينهم الأساسية. وسهر القاضي المكلف بالمصلحة المركزية على حسن سيرها ويشرف على عمل مختلف هيئاتها، حيث يمارس السلطة السامية على مستخدميها كما جاء في المرسوم رقم 1000/2014 المؤرخ في 15 أفريل 2014.

الجرية وت  
القضايا ال  
المعدني  
وتحديد هو  
الكوارث  
للأطفال،  
المركزية م  
وحدة استج  
وحدة استج  
وحدة التش  
وحدة بترأس  
مختصون في  
أن تزود ال  
الاقتصاد ب  
يتم توظيفه

ستقدم المصلحة المركزية  
للصمات الروائية خدمة  
كبيرة للمجتمع من خلال  
تقديم هوية المشتبه فيهم في  
ارتكاب جرائم وتقديمهم  
للدعاة عن طريق ملف مقرون  
بأدلة علمية بتوجيه لا مجال  
فيها للخطأ ولا لتكرار الأفعال  
المرتبكة في حال غياب أدلة أو  
شهود أو ضبط في حالة تبلس  
يسمح للجاني بالافلات من  
العقوبة، حيث تكفل هذه  
الصمات من مواجهته بالدليل  
القاطع بعد مقارنته بتلك  
الموجودة في مسرح الجريمة.

**زولا سومر**

صدر في العدد الأخير للجمعية الرسمية المرسوم التنفيذي الذي يحدد شروط وكيفيات تنظيم المصلحة المركزية للصمصان الوطنية وسيرها، والذي يهدف إلى تحديد شروط وكيفيات تنظيمها في مجال إدارة وحفظ القاعدة الوطنية للصمصان الوطنية وتحسينها. وتتمتع هذه المصلحة بنقل كل الصمصان الموجودة لدى مصالح الأمن والدرك الوطني لحفظها كقاعدة بيانات تستعمل في ذلك الغرض.

## أكد على إبقاء المؤسسة العسكرية بعيدا عن المزايدات

# رئيس الجمهورية يدعو إلى التكتل في جبهة جامعة لمواجهة التهديدات

دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الشعب الجزائري أمس، إلى التكتل في جبهة وطنية جامعة لمواجهة التهديدات الخارجية للبلاد، من خلال الحفاظ على المكاسب المحققة في كنف تعددية الرؤى السياسية، حاثا الجميع إلى تبني إيديولوجية واحدة ووحيدة وهي تغليب مصلحة الوطن والمواطن. وإذ أشاد بهام الجيش الوطني الشعبي في حماية الحدود من خطر الإرهاب الدولي والجريمة العابرة للحدود، أكد على إبقاء هذه المؤسسة الجمهورية في منأى عن المزايدات والطموحات السياسية.

ملكية. خ

كما رفض حصر تمجيد الكفاح التحرري الوطني في مناسبات معدودات، بل دعا إلى إدراج هذا التمجيد في صلب البرامج التعليمية والإنتاج الفني والثقافي والإعلامي. وبالعودة إلى الواقع الحالي، قال القاضي الأول في البلاد إن الاحتفاء بالمناسبة يشكل محطة لتقييم ما تم إنجازه وما بقي علينا القيام به خدمة للجزائر. مذكرا في هذا السياق بالأساس الوطنية الفظيعة التي عاشتها البلاد رغم أنها تميزت بانبعثات الفضائل والقيم الموروثة عن ثورة نوفمبر المجيدة التي تم بفضلها الانتصار على الإرهاب الهيجي، وبفضل "ما نهلنا من مبادئ الإسلام السامية لكي نتجاوز ألامنا المشتركة بالمصالحة الوطنية ونلتقي في الوطن الذي يحضننا وفي الدين الذي يوحد كلمتنا وفي ظل سيادة قوانين جمهوريتنا التي تجمعنا".

وشدد رئيس الدولة على ضرورة صيانة السيادة الكاملة للبلاد وخياراتها الاجتماعية في ظل المتغيرات الاقتصادية التي تعرفها البلاد، لا سيما ما تعلق بتراجع أسعار المحروقات خلال السنوات الأخيرة، مؤكدا أن ذلك يضطرنا لمواصلة التنمية بالمداخل العمومية التي تقلصت كثيرا، مشيرا إلى أن هذا الرهان لا يفوق الإمكانيات الوطنية إذا ما اتفق الجميع على ما تتطلبه المعركة التنموية من سبل وسائل من خلال تغليب إيديولوجية خدمة مصلحة الوطن والمواطن. وألح رئيس الجمهورية على ضرورة تسريع الإصلاحات من أجل تحديد تسيير الشؤون العمومية وتخليصها من المركزية وتحديث المحيط الاقتصادي، داعيا الطبقة السياسية في هذا الصدد إلى أن "تحرق داخلها التوافقات حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية من حيث هي المجال الأنسب للإجماع الوطني".



الرئيس بوتفليقة الذي أسهب في ذكر مآثر الثورة التي عبر صداها الحدود لتصبح بمثابة النموذج للعديد من الحركات التحررية في العالم، دعا المسؤولين في المنظومة التربوية والتعليمية والتكوينية ورجال ونساء الأدب والثقافة والمجاهدين الذين عايشوا وصنعوا الكفاح التحرري الوطني إلى كتابة التاريخ والتعريف به وتعليمه باعتبار أن ثورة نوفمبر الخالدة "ستظل ملحمة ليست كالملاحم ملحمة بلا نظير".

الأزمان والدهور الآتية".

وإذ شدد على ضرورة اعتبار الهوية الوطنية بمثابة "الوعاء الجامع لوحدة الوطنية ولعبريتها الثقافية"، أكد رئيس الجمهورية أن الديمقراطية التعددية وحرية التعبير تشكلان اليوم واقعا ملموسا رغم بعض التجاوزات والمبالغات المسجلة التي يتم غض الطرف عنها في هدوء "إدراكا منا بأن الشعب يراقب ويدلي في كل مرة بحكمه بكل سيادة".

تضمنت الرسالة التي بعث بها رئيس الجمهورية، إلى الأمة عشية الذكرى الثالثة والستين لإحياء اندلاع الثورة، العديد من الرسائل الصريحة على ضوء التحديات التي تعيشها البلاد، مركزة على ضرورة التطلع إلى المستقبل بروح من المسؤولية والاستلهام من نضالات السلف الصالح الذي كان يعلم بجزائر مستقرة وزاهرة وملتزمة في مواجهة التهديدات التي تمس بالأمن الوطني.

وبرز ذلك من خلال حرص القاضي الأول في البلاد على التمسك بالإنجازات والمكتسبات السياسية والاقتصادية التي حققتها البلاد بعد الظروف الصعبة التي عاشتها خلال العشرية السوداء بقوله "لقد ولى عهد المراحل الانتقالية في الجزائر التي ضحى عشرات الآلاف من شهداء الواجب الوطني من أجل إنقاذ مؤسساتها السياسية. وبات الوصول إلى السلطة من الآن فصاعدا يتم عبر المواعيد المنصوص عليها في الدستور، ومن خلال سيادة الشعب الذي يفوضها عن طريق الانتخاب على أساس البرامج الملموسة التي تعرض عليه".

وحظيت مسألة الوحدة الوطنية بالنصيب الأكبر في رسالة الرئيس بوتفليقة، باعتبار أن المناسبة تحمل الكثير من معاني الكفاح التي خاضها الشعب الجزائري خلال الحقبة الاستعمارية، والتي تعد بمثابة الزاد الذي لا بد أن يتزود به المواطنون بمختلف مشاربهم، قائلًا في هذا الصدد "حقا كانت ثورة نوفمبر وستبقى بالتأكيد عمرة وحدتنا الوطنية الوثقى، وعليه لا بد من الحفاظ عليها رصيда يوحد كافة القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية كلما تعلق الأمر بالجزائر قبل كل شيء" ليستطرد بقوله "إن ثورة نوفمبر وديعة لدينا من واجب الجيل الحالي أن يصونها أمانة للأجيال القادمة لتذكي بها نخوتها الوطنية على مر

## الذكرى الـ 63 لثورة الفاتح نوفمبر

# الشعلة التي تضيء مستقبل الجزائر

"خلق جو من الثقة وذلك بإطلاق سراح جميع المعتقلين ورفع كل الإجراءات الخاصة وإيقاف كل مطاردة ضد القوات المكافحة"، وفي المقابل، تعهد البيان باحترام كل المصالح الفرنسية، ثقافية كانت أو اقتصادية والمتحصل عليها بنزاهة، وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص والعائلات، وخير جميع الفرنسيين الذين يرغبون في البقاء بالجزائر بين جنسيتهم الأصلية أو الجنسية الجزائرية وتحديد الروابط بين فرنسا والجزائر التي تكون موضوع اتفاق بين القوتين اللتين على أساس "المساواة والاحترام المتبادل".

## الأمن والتنمية والاستقرار السياسي

ومن خلال استعراض هذه الأسس التي نص عليها بيان أول نوفمبر، فإننا نسجل كم كان مفجر الثورة بعيدي النظر، حيث مازالت هذه المبادئ تشكل الإطار الذي تسير به الجزائر نحو استكمال استقلالها عبر حماية سيادتها السياسية والاقتصادية كذلك، وعبر حماية المكتسبات الاجتماعية للشعب.

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، قد تحدث عن ثلاثة تحديات على الجزائر رفعها في السنوات المقبلة، حين قال في رسالة وجهها العام الماضي في ذكرى الفاتح نوفمبر للشعب، أنها أساس لتشكيل "جبهة داخلية قوية".

ويتعلق الأمر أولاً بتحدي "الأمن" الذي اعتبره الرئيس أولوية على المستويين الداخلي والخارجي، معتبرا أنه بدون أمن لا يمكن أن تحدث التنمية، فيما حدد التحدي الثاني في "التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد"، مشددا على ضرورة الحفاظ على السيادة المالية للبلاد في ظل الأزمة الراهنة، أما التحدي الثالث فيتعلق به المحافظة على الاستقرار السياسي "باسهام كل التشكيلات السياسية، لاسيما وأتانا نعيش عام انتخابات، وأولها تشريعات ماي الماضي وثانيها محليات نوفمبر المقبلة. الرئيس الذي أبدى نقالا كبيرا لقدرة الشعب على تجاوز الأزمة الحالية والحفاظ على مكتسباته وإنجازاته والقوانين التي تجعل من الجزائر أرضا فرنسية"، فتح مفاوضات مع الممثلين المفوضين من طرف الشعب الجزائري على أساس الاعتراف بالسيادة الجزائرية وحده لا تتجزأ،

التحرير الوطني إلى كافة الشعب الجزائري بجميع انتماءاته مساء 31 أكتوبر 1954، حددت فيه قيادة الثورة مبادئها ووسائلها، ورسمت أهدافها المتمثلة في "الحرية والاستقلال" و"وضع أسس إعادة بناء الدولة الجزائرية" و"القضاء على النظام الاستعماري"، ووضعت الجبهة في البيان الشروط السياسية التي تكفل تحقيق ذلك، بدون إراقة الدماء أو اللجوء إلى العنف، كما شرحت الظروف المأساوية للشعب الجزائري، التي دفعت به إلى حمل السلاح لتحقيق أهدافه الوطنية، مميزة الأبعاد السياسية والتاريخية والحضارية لهذا القرار التاريخي.

فالخيار العسكري جاء بناء على معطيات وتحليل دقيقة لوضع الجزائريين، لكن الجانب السياسي التطويري للثورة لم يكن غائبا، لهذا تم تأسيس جبهة التحرير وجيش التحرير الوطنيين معا. وكشف بيان أول نوفمبر البرنامج السياسي للجبهة، حين أكد أن الهدف المتوخى من الخيار العسكري هو تحقيق "الاستقلال الوطني" بواسطة "إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية" و"احترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني". كما رفعت الثورة لواء "التطهير السياسي بإعادة الحركة الوطنية إلى نهجها الحقيقي، والقضاء على جميع مخلفات الفساد التي كانت عاملا هاما في تخلفها" وتجميع وتظيم جميع الطاقات السليمة لدى الشعب الجزائري لتصفية النظام الاستعماري". ونلاحظ دقة اختيار المصطلحات في بيان أول نوفمبر حين يتحدث مثلا عن "النظام الاستعماري" وليس "الاستعمار".

كان ذلك على المستوى الداخلي، ومفجر الثورة لم يهملوا الجانب الخارجي في كفاحهم لنيل الاستقلال، فكانت لهم أهداف أهمها "تدويل القضية الجزائرية" وتحقيق وحدة شمال إفريقيا في إطارها الطبيعي العربي والإسلامي".

ورغم ذلك إقراره باستعمال "كل الوسائل" في كفاحه المسلح، فإن بيان أول نوفمبر تحدث عن شروط التفاوض مع السلطات الفرنسية تجنب لإراقة الدماء، ومنها "الاعتراف بالجنسية الجزائرية بطريقة علنية ورسمية" "تخليص بذلك كل الأقاويل والقرارات والقوانين التي تجعل من الجزائر أرضا فرنسية"، فتح مفاوضات مع الممثلين المفوضين من طرف الشعب الجزائري على أساس الاعتراف بالسيادة الجزائرية وحده لا تتجزأ،

يعد الحفاظ على الذاكرة إشغالا رئيسيا للجزائر التي تحيي هذه السنة الذكرى الـ 63 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، طالحة لأن تبقى مبادئ الثورة البارزة في بيان أول نوفمبر، المنبع الأساسي لسياساتها وتوجهاتها على جميع الأصعدة، ولأن تظل مصدر إلهام لكافة فئات المجتمع، فالثورة الجزائرية، رغم مرور عقود عليها، ما زالت وستبقى من أكبر الثورات التي خاضتها الإنسانية تحت راية استرجاع الكرامة الإنسانية، وهي لهذا لن تتوقف عن إبهار الجميع بقوة شعلتها التي بدأت بـ 1200 مجاهد وستستمر بألايين من أبنائها الذين لن ينسوا بالتأكيد تضحيات الأسس ولا الأهداف المتوخاة منها.

حنان ح

كل عام، نسترجع في هذه الأيام المباركة، مآثر هذا الحدث الوطني ذي الأبعاد الجهوية والعالمية، فالجائريون الذين خاضوا الثورة ضد استعمار فرنسي دام أكثر من قرن، لم يفعلوا ذلك عبثا وإنما برؤية واضحة وخلفيات متفقه عليها ولأهداف محددة، اجتمع حولها خيرة شباب الوطن، ومن ثم دعوا في ظل حركات سياسية وطنية وممن عايشوا أحداث 08 ماي 1945 التي أظهرت الوجه الوحشي للاستعمار الفرنسي. واجتمعت المصادر التاريخية المكتوبة والشفوية على أن الإمكانيات المتوفرة عند انطلاق العمل المسلح كانت ضئيلة جدا، إذ لم يتجاوز عدد المجاهدين في ليلة أول نوفمبر 1954 (1200 مجاهد على مستوى التراب الوطني)، مسلحين ببنادق صيد وبنادق أوتوماتيكية من مخلفات الحرب العالمية الثانية، ويحوزتهم قنابل تقليدية وسكاكين وفؤوس وعصي. إلا أن القرار اتخذ ولا رجعة فيه، وبدأت عشرات العمليات (30 حسب مصادر) و(80 عملية حسب مصادر أخرى) في الليلة الأولى، لتتواصل لسبع سنوات ونصف، استشهد خلالها مليون ونصف مليون رجل وامرأة من خيرة أبناء الجزائر وتوج باستقلال، كان الثمن باهظا، لكن الأكيد أن الجزائر كانت وما زالت تستحق التضحية. ولأن الثورة قامت على أساس سلب، فإنها نجحت، وأساسها الأول هو بيان أول نوفمبر 1954، أول وثيقة للثورة الجزائرية، والذي وجهته جبهة



## رسالة الرئيس بوتفليقة بمناسبة إحياء الذكرى الـ 63 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، رسالة إلى الأمة بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لإحياء اندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة، أكد من خلالها أن «الحفاظ على مكاسبنا في كنف تعددية الرؤى السياسية يقتضي منا أن نكون قادرين على التكتل في جبهة وطنية جامعة كلما تعلق الأمر بالجزائر، وعلى الخصوص عند مواجهة التهديدات الخارجية».

ويعد أن ذكر بالإنجازات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية للجزائر أكد الرئيس بوتفليقة، أن الجزائر «بقيت وفيه لبيان أول نوفمبر 1954 من حيث هو نداء من أجل الحرية والكرامة، ونداء من أجل بناء جزائر ديمقراطية واجتماعية في إطار مبادئ الإسلام، كما هو نداء من أجل علاقات سلم وتعاون بين الشعوب المستقلة في إطار تقاسم المصالح».

فيما يلي النص الكامل للرسالة:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين».

**بني وطني الأعزاء**

غدا سنحيي ذكرى اندلاع ملحمة بطولية. أجل، إن محطة أول نوفمبر 1954 هي أسيسة تاريخنا المعاصر، تلك المحطة التي أشهر فيها شعبنا أمام العالم، وقبل ذلك أمام المستعمر، عزمه على انتزاع سيادته وحرية أيا ما كان الثمن.

وبالفعل، استرجع شعبنا سيادته بأثمان باهظة قوامها مليون ونصف مليون شهيد ومئات الآلاف من الأرامل واليتامى وعدد لا يحصى من المواطنين المهجرين.

ذلكم الامتحان الجماعي كان الثمن الذي تأتى به كسر قيود استعمار تجاوز عمره قرنا من الزمن استعمار استيطاني، استعمار انتهج الإبادة والسلب والنهب، استعمار مارس نفي الآخر والغاء، استعمار لم يجد، حتى وهو يحترق، أي رد على المطالب الجزائري السلمية سوى تسليط القمع الهيجي على المدنيين العزل، ذلكم القمع الذي سيقى مجازر الثامن مايو 1945 شاهدة عليه وعلى تلك الهيجية التي كانت وستظل وصمة عار في جبين مرتكبها.

إن تضحيات شعبنا من أجل استقلاله هذه كان له خارج حدودنا الوطنية، أثرها على قضية الشعوب المستعمرة الأخرى.

لقد عجّلت ثورتنا حصول شعوب شمال إفريقيا على استقلالها، على غرار الشعبين التونسي والمغربي اللذين ندين لهما بما كان لهما من مازاة فاعلة لشعبنا المكافح.

وكانت الثورة الجزائرية بالنسبة لباق أحرى من إفريقيا، مثالا يحتذى في مناهضة الاستعمار، حيث عجّلت استقلال شعوب كثيرة في القارة ساند بعضها قضيتنا الوطنية.

هذا، وأسهمت الجزائر وإبان كفاحها، في إقرار حق الشعوب المستعمرة في الاستقلال وترسيمه من قبل منظمة الأمم المتحدة من خلال لائحته التاريخية رقم 1514 التي صوتت عليها خلال ديسمبر 1960 بنص مداه من دماء شهدائنا الأبرار.

هذه بعض المنحآت عن ثورة نوفمبر المجيدة التي أضافها شعبنا إلى سابقتها من الصفحات المشرفة التي يخر بها تاريخه الممتد عبر آلاف السنين، تاريخه المرصع بإسهامات جلى في بناء الحضارة العالمية تاريخه الحافل بصور التضامن على مر القرون مع أمم شريكة أو حليفة أو شقيقة، تاريخه الزاخر بالتصدي لضروب من الغزو الذي طال وطننا ولكنها تكسرت جميعها بفعل مقوماتنا الدؤوبة المتواصلة.

ونحن في عشية الذكرى الثالثة والستين لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة، إنني أشارككم، بني وطني الأعزاء، وفقه الترحم بخشوع وإجلال على أولئك الرجال والنساء الذين استشهدوا إبان كفاحنا من أجل التحرر الوطني.

بهذه المناسبة، أترحم باسمكم جميعا وأصالة عن نفسي على أرواح رفاقي المجاهدين والمجاهدات الذين باتوا يرحلون عتاً تباعا بأعداد متزايدة، وبنا لآسف، بعد إسهامهم في إعادة بناء الجزائر المستقلة.

كما أرجي التحية لإخواني المجاهدين وأخواتي المجاهدات الذين ما زالوا على قيد الحياة، داعيا المولى عز وجل أن يمتّعهم برعايته ويمد في أعمارهم ويكألهم بموؤور الصحة والعافية.

هذا، وأغتم هذه الذكرى لأدعو المسؤولين في منظومتنا التربوية والتعليمية، والتكوينية، ورجال ونساء الأدب والثقافة والمجاهدين

الذين عايشوا وصنعوا كفاحنا التحرري الوطني، إلى كتابة تاريخنا والتعريف به وتعليمه لا سيما ثورة نوفمبر الخالدة التي ستظل ملحمة ليست كالملاحم، ملحمة بلا نظير.

لا يكفي حصر تمجيد الكفاح التحرري الوطني في مناسبات معدودات، بل يجب أن يدرج هذا التمجيد في صلب برامجنا التعليمية وإنجازنا الفني والثقافي والإعلامي.

حقا، كانت ثورة نوفمبر و سبقى بالتأكيد عروة وحدتنا الوطنية الوثقى. وعليه لا بد من الحفاظ عليها رصيدا يوحد كافة القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كلما تعلق الأمر بالجزائر قبل كل شيء. إن ثورة نوفمبر وديعة لدينا من واجب الجيل الحالي أن يصونها أمانة للأجيال القادمة لتذكي بها نخوتها الوطنية على مر الأزمان والدهور الآتية.

**بني وطني الأعزاء**

إن إحياء ذكرى اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة وما يكرسه من تلاحم وطني حول شهدائنا الأبرار، يدعونا إلى تقييم ما فعلنا بالاستقلال الوطني، وإلى التساؤل حول ما بقي علينا أن نقوم به خدمة للجزائر. لذا، أود أن أذكر بعض الإسقاطات بالنسبة لحصيلة الجزائر المستقلة، وكذا بالنسبة لتحديات المستقبل بوجه خاص.

**بني وطني الأعزاء**

يجوز لشعبنا أن يعتز بحصيلة نصف قرن من الاستقلال. صحيح أننا عشنا مأساة وطنية فظيعة دموية، ولكن تلك المرحلة الوخيمة المؤلمة تميّزت بانبعث الفضائل والقيم الموروثة عن ثورة نوفمبر المجيدة التي بفضلها انتصرنا على الإرهاب الهيجي، وبفضل ما نهلنا من مبادئ الإسلام السامية، لكي نتجاوز ألامنا المشتركة بالمصالحة الوطنية، ونلتقي في الوطن الذي يحتضننا، وفي الدين الذي يوحد كلمتنا، وفي ظل سيادة قوانين جمهوريتنا التي نجمعنا.

ما عدا هذه الصفحة المؤلمة، فقد اتّسم مسارنا بكل تأكيد بإنجازات اقتصادية واجتماعية وسياسية ودبلوماسية لافتة. إن الجزائري التي أنهكتها سبع سنوات من الكفاح قد أعيد بناؤها. وما هو شعبنا الذي حرم من نور العلم حقبة فاقت القرن يرسل كل يوم 11 مليون من أبنائه إلى المدارس والثانويات والجامعات، وعوضت آلاف القرى التي دمرها المستعمر منها ما يقارب 4 ملايين وحدة أبتتت منذ بداية القرن الجديد. وتحصي بلاننا، اليوم، عشرات الآلاف من المؤسسات العمومية منها والخاصة وبالشراكة. وما هي فلاحتنا التي كانت محصورة بالأمس في الشريط الساحلي لا تتعداه قد ازدهرت اليوم حتى في الهضاب العليا وفي الصحراء.

على الصعيد السياسي والمؤسسي، اشتد عود الجمهورية بفضل مؤسساتها الدستورية المنتخبة التي تتجدد استحقاقاتها كل خمس سنوات في إطار قواعد شفافه موصول تعهدا بالتجديت.

أما الإسلام، ذلكم المكون الأساس من بين مكونات هويتنا الوطنية، فهو دين الدولة التي شهر عليه، من بين ما تسهر عليه، في إطار القانون اتقاء لأي رجوع إلى التطرف أو لمحاولة سياسية لإحتكار عقيدتها وتسخيرها.

بهذا فالجزائري التي أسهمت أيما إسهام في نشر الإسلام وحضارته المشعة عبر القارات، تريد اليوم أن تسهم بنموذجها الخصوصي، في عالم متقلبي في إبراز الصورة الحقيقية للإسلامي دين العلم والتسامح والتعايش.

لقد أصبحت هويتنا، أكثر من أي وقت مضى، الوعاء الجامع لوحدتنا الوطنية وبعقريتنا الثقافية. فالإ جانب المكنة المكنة التي يتبوها الإسلام في دستورنا وفي قلوبنا، وإلى جانب اللغة العربية التي استرجعت، في وقت مبكر، مكانتها الشرعية من حيث هي لغة وطنية رسمية، ها هي ذي اللغة الأمازيغية أصبحت هي الأخرى، لغة وطنية ورسمية للجزائر التي تستعى من أجل مواصلة ترفيتها.

لا جدال في أن الديمقراطية التعددية وحرية التعبير تشكلان اليوم واقعا ملموسا، بل إننا نغض الطرف في هدوء عن بعض التجاوزات وبعض المبالغات إدراكا منا بأن الشعب يراقب ويدي، في كل مرة، بحكمه بكل سيادة.

على الصعيد الدولي، تبقى الجزائر وفيه لمبادئها من حيث التضامن مع الشعوب الشقيقة ومع القضايا العادلة عبر العالم، كما تبقى عضوا ناشطا ومسومع الكلمة ضمن المجموعة الدولية في خدمة السلم والأمن في العالمي وفاعلا في التعاون الإقليمي ومحاربة الإرهاب تحت إشراف الأمم المتحدة.

إن ما ذكرت به من إنجازاتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية يؤكد أن الجزائر بقيت وفيه لبيان أول نوفمبر 1954 من حيث هو نداء من أجل الحرية والكرامة، ونداء من أجل بناء جزائر ديمقراطية واجتماعية في إطار مبادئ الإسلام، كما هو نداء من أجل علاقات سلم وتعاون بين الشعوب المستقلة، في إطار تقاسم المصالح.

لئن اندرجت إنجازاتنا في النهج الذي رسمه كفاحنا التحرري، فإنه يتعين علينا أن نتجند لصون وتعزيز هذه المكتسبات التي ليست سوى حلقة من حلقات البناء الوطني.

إن الحفاظ على مكاسبنا في كنف تعددية الرؤى السياسية، يقتضي منا أن نكون قادرين على التكتل في جبهة وطنية جامعة كلما تعلق الأمر بالجزائر وعلى الخصوص عند مواجهة التهديدات الخارجية وما أكثرها.

إن الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، الذي أتوجه إليه بالتحية باسمكم جميعا، يتولى، بكل حزم، مهمته الدستورية في حماية حدودنا من خطر الإرهاب الدولي والجريمة العابرة للأوطان. فلا بد من الإبقاء على هذه المؤسسة الجمهورية في منأى عن المزايدات والطموحات السياسية.

لقد ولي عهد المراحل الانتقالية في الجزائر التي ضحى عشرات الآلاف من شهداء الواجب الوطني من أجل إنقاذ مؤسساتها السياسية. ويات الوصول إلى السلطة، من الآن فصاعدا، يتم عبر المواعيد المنصوص عليها في الدستور ومن خلال سيادة الشعب الذي يفوضها عن طريق الانتخاب على أساس البرامج الملموسة التي تعرض عليه.

**بني وطني الأعزاء**

إن صيانة الإرث الذي تركه شهداؤنا الأبرار، وعلى الخصوص سيادتنا الكاملة وخياراتنا الاجتماعية من عدالة وتضامن تدعونا اليوم أكثر من أي وقت مضى، إلى بذل مجهودات أوفر وبلوغ نجاعة أوفى في الميدان الاقتصادي.

بالفعل لقد تراجعت أسعار المحروقات خلال السنوات الأخيرة بقدر بالغ ونحن مضطرون لمواصلة تهيئة بمداخيلنا العمومية التي تقلصت كثيرا بينما يسجل نمونا الديموغرافي ارتفاعا بالغا. غير أن الرهان هذا لا يفوق إمكاناتنا الوطنية إذا ما اتفقنا جميعا على ما تتطلبه المعركة التنموية من سبل ووسائل. السبل والوسائل هذه تتمثل في تغليب إيديولوجية واحدة ووحيدة أو هي إيديولوجية مصلحة الوطن ومواطنيه حتى نثخن أكثر فاكتر إمكاناتنا الجمة الصناعية منها والطاوية والفلاحية والسياحية والمنجمية وغيرها.

فالسبل والوسائل المطلوبة هي اعتبار المؤسسة المنتجة، عمومية كانت أم خاصة أو بالشراكة، أداة ثمينة لا غنى عنها لخلق مناصب الشغل ومصدر للمداخيل وعلى الخصوص مصدرا للثروة التي تستفيد منها المجموعة، وأداة يتعين تطويرها عن طريق الإنتاجية والتنافسية.

فالسبل والوسائل المطلوبة لكسب هذه المعركة تتمثل أيضا في إدخال وتسريع الإصلاحات الضرورية من أجل تحديث تسيير الشؤون العمومية وتخليصه من المركزية، وتحديث المحيط الاقتصادي بما فيه المالي، والمضي قدما في التحكم في التكنولوجيات الجديدة.

لقد تولت الحكومة تنفيذاً لبرنامجي تعليماتي، مواصلة معركة التنمية الاقتصادية وتكريس العدالة الاجتماعية وصون السيادة الاقتصادية.

هذا، وأسجل ارتياحي للاستعداد الذي أبداه العمال المنخرطون في الاتحاد العام للعمال الجزائريين وكذا رجال الأعمال المنضون ضمن منظمات للمشاركة تمام المشاركة في هذه المعركة الاقتصادية التي سيبصرها بلا شك حوار الثلاثية.

يليق بالطبيعة السياسية من جانبها، أن ترقى داخلها التوافقات حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية من حيث هي المجال الأنسب للإجماع الوطني. فقد انتهجت بعض البلدان المتقدمة هذا السبيل الذي ستستفيد منه بدورها الجزائر وحتى الأحزاب السياسية.

ختاما، أدعوكم، بني وطني الأعزاء وأدعو الأمة قاطبة، في هذا اليوم الذي نحيي فيه ذكرى ملحمتنا الوطنية التي أخرجتنا من ديجور الاستعمار إلى مضاعفة ما يتبدلون من جهد في أم المعارك، معركة التنمية التي نعتها النبي صلى الله عليه وسلم بالجهاد الأكبر.

**المجد والخلود لشهدائنا الأبرار!**  
**تحيا الجزائر!**



التاريخ لا يكتب  
في المقاهي

وصلنا إلى عتبة  
التاريخ

المؤرخ فؤاد سوفي ضيف «منتدى المساء»:

# الثورة ستبقى الجامع، والتاريخ لا يكتب في المقاهي



يتحدث المؤرخ فؤاد سوفي عن ذاكرة الثورة التي هي جزء من تاريخ مديد في حياة الأمة الجزائرية، تستحق اليوم أكثر من أي وقت مضى، التوثيق والحفر في تفاصيل ماضيها الحي، لتصل إلى المؤرخين الذين لهم القدرة على التحليل والقراءة والمقارنة بمنهجية علمية محض. وأكد ضيف «منتدى المساء» أن نوفمبر سيبقى ما بقيت الجزائر، لا يزول بزوال جيله رغم أنه كظاهرة تاريخية، لا يقبل التكرار؛ فالعجزة تحققت وكفى، وما علينا إلا أن نجعل شتات هذا الماضي كي لا يلعب به السفهاء المترصون بهذا الرمز الخالد والجامع.

حاورته: مريم ن. ت. ياسين. أ

هناك من يجمل التواجد الاستعماري في  
الجزائر ويسرد أفضاله، فما تعليقك؟

(تدع عيناه) من يدعو إلى ذلك أو يحن لأيام الاستعمار فلا علاقة له بالجزائر التي ضحى أبناؤها بأرواحهم، وتجدت على أرضها الملاحم، والجزائر كانت جميلة في أعين المعمرين، الذين امتصوا خيراتها واعتبروها الجنة وأنها «وطنهم»، أما الجزائريون فهم مجرد عبيد لا حق لهم، ومن يعلم بأن يأتي يوم يعود فيه الاستعمار إلى الجزائر... أرجو ألا أعيش ذلك اليوم.

هناك من يشكك في تاريخ الثورة اليوم  
ويصفه بـ «التاريخ الرسمي»؟

من يتهم الجزائر بأنها تعلم «تاريخا رسميا» أردة عليه كمؤرخ وأقول: «وماذا بعد؟»، فكل الدول تفعل ذلك ليكون لها خطاب تاريخي عام، ولا سترك المجال للمقاهي كي تزج ذلك، فكلما يحدث الآن ونسمع من مقهى ما أن الأمير عبد القادر كان «خذاع»، وهذا عيبا فكل العالم يكتب عن الأمير بإنصاف وتكتب نحن العكس، وما يدعش أيضا أن أحدهم يصرخ من مقهى آخر ويقول: ماسينسا كان خائنا وحركي، ويحكم على زعيم مات منذ 2 ألفي سنة؛ بل للغار!

لصحافة نصيب  
في كتابة التاريخ

بينما علينا اليوم أن نعطي لتاريخنا حقه ونكتب عن كل ما فيه حتى تظهر الحركة بمنهج علمي، يكشف الكثير من المسائل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

تتعالى أصوات مطالبة بالكف عن كتابة  
التاريخ وبالاتفات إلى أمور أخرى أكثر  
أهمية، وارتباطا بالرهان؟

إن كتابة التاريخ تتطلب النزاهة والابتعاد عن المكاسب الضيقة والاستقلال من أجل أهداف نبيلة، والثورة لا توف حقها من التاريخ، وبالتالي ما يقول «بركانا» فقد أخطأ، ومن يسهم من المسؤولين ويقتنع فهو مخطئ أيضا، أتذكر مقولة الراحل بومدين: «جيل نوفمبر هو الذي قدم ما لم يقدمه أي جيل بعده؛ حيث وهبنا الحرية»، وأنا أتفق معه مائة بالمائة.

أتمنى أن يفتح أرشيف الثورة عندما كي يشغل المؤرخون، علما أن أغلب الجاهدين حلوا بشهاداتهم، ومؤكد أن هذا الأرشيف سيبرز الكثير من البطولات والأسماء الخالدة والأبطال، ويكفي أن رجلا استشهدوا ولم يتروكا أثرًا نتيجة عهدهم السري وحملهم أسماء ليست بأسماءهم، فلم يعرفوا وعلمت فقط أعمالهم، ومن الذين سمعت عنهم لويس الباتيلي الذي استشهد في قسنطينة، و«الباتيلي» الذي استشهد بوهران «الوهراني» الذي مات في منطقة الوسط لم يكن مهمهم سوى استقلال الجزائر.

•• كلمتك الأخيرة ••  
أولا أدعو أبنائي من جيل المؤرخين، لأن لا يستسهلوا المهمة ويقدموا الأحسن. كما أتمنى عمل الصحافة والإعلام الجزائري، المساهم بشكل قليل جدا في تسجيل ذاكرتنا الوطنية، خاصة فيما تعلق بثورة نوفمبر، لذلك أدعو، مثلا، الإذاعة والتلفزيون إلى أن يقدموا كل ما سجله وكذلك الصحافة المكتوبة، منها «المساء»، ليتم جمع كل ذلك ونشره في أوقاص وتبليغ للجمهور أو للمهتمين بالتاريخ، ولنا في ذلك أقل من «فرانس كولتور» التي تبعتها إنتاجا ولا تتردد في اقتاتته.

مستشفيات الجبهة (عيادات متواضعة) وإلى الأطباء الجزائريين ويتجنبون الذهاب إلى المستشفيات العامة؛ خوفا من انتقام هذه المنظمة الإرهابية، فكانوا يثقون في كل ما هو جزائري، وهذا ما أكده بعدها بعض جنرالات فرنسا.

وعلى ذكر هذه المنظمة السرية الإرهابية، فقد طرحت حينها فكرة جمهورية فرنسية وهرانية، واعتبرت الجيش الفرنسي النظامي جيشا استعماريًا يجب تصفيته، وطبعًا كانت كل هذه الأحداث تستحق التاريخ، لكن وهران ظلت تتذكر فقط أن جويلية كان يوم استقلال وفرحة. كما يذكر التاريخ أيضا الدور الجبار الذي لعبته «المالغ» (وزارة التسليح والعلاقات العامة)، والفضل يعود إليها في الحفاظ على أرواح الأوربيين الموجودين بالجزائر.

لقد اكتشفت مجموعة من المجازر التي ارتكبت في حق الأبرياء في ذلك التاريخ، منها مجزرة رهيبة وقعت في 28 فيفري 1962؛ حيث انفجرت سيارة ملغمة بالمدينة الجديدة بوهران بالقرب من مدرسة ابتدائية عند خروج التلاميذ، فمات أغلبهم، بل أصبحوا أشلاء تطايرت، ومات بعض الذين كانوا جالسين قرب المقهى، وأغلبهم من مناطق مجاورة، أتوا لقضاء حوائجهم في وهران، ولم تعرف يومهم إلى اليوم، وتأثرت أنا بأحد الشهداء، وكانت طفلة يديها سلسلة نقش عليها اسمها، كما تم التعرف على المجرم الذي قام بالعملية وهرب إلى فرنسا ومات منذ 10 سنوات فقط، وكان «حركي» ارتدى لباس جندي فرنسي للتعمية.

•• كيف تقمّيم اليوم جيل المؤرخين الشباب؟  
التي لا يلقى اهتماما كبيرا في بلادنا، وغالبا ما يتجه إلى قسم التاريخ الفاضلون الذين لم يتمكنوا من الحصول على معدلات محترمة في البكالوريا، وبالتالي يتأشلقوا الاهتمام الحقيقي بالبحث ومتابعة الدروس والاقتناع بما يقدم، عكس جيراننا الذين أولوا التاريخ مرتبة هامة جدا، كحال الأجانب ومنهم الفرنسيون أنفسهم، المفتشون دوما في مكتون الهوية الوطنية حيثما وجدت، وأحيانا يخوضون «حروبًا جميلة» من أجلها، كأن يدعونا. نحن المؤرخين والأرشيفيين، كي يظلوا بشكل غير مباشر، على ما عندنا، وهيئات أن يكون ذلكا لكننا نذهب بدعوات في إطار علمي، ونحاول من جانبنا كطفر جزائري، أن نتعاون ونواصل معهم الحصول على أرشيفنا عندهم، خاصة ما تعلق بالثورة، وهنا اسمحو لي أن أؤكد أن من يهتم بتاريخ الثورة والاستعمار الفرنسي بالجزائر، عليه أن يكون ضليعا في اللغة الفرنسية، لأنها الوسيلة رقم واحد في البحث والفحص، علما أن حتى وثائق الثورة كانت تكتب بها ومنها بيان نوفمبر.

•• ماذا عن مهمة التاريخ للثورة في الضفة  
الأخرى؟

هي أمر طبيعي ولا يزجج أحدا، فالطرف الفرنسي من حق أن يكتب عن هذه الثورة، وغالبا ما يكتب الفرنسيون من أجل شرف بلدهم الذي تلطخت سمعته في الجزائر، وطبعًا هم غير ملومين في ذلك من باب جهيم لفرنسا، وأغلبهم أذن العديد من الجرائم، منها الإربادة والتعذيب التي نالت من المبادئ الفرنسية السامية، تماما كما هي حال الدفاع عن الإسلام، وتبرئته من الإرهاب، وهم لا يخفون تدميرهم من الاستعمار، وأن ما جرى في الجزائر لم يكن أمرا عاديا ما مقبولا. عموما، نحن كتبو عن هذه الثورة أكثر من 100 مرة مما كتبنا، وطبعون حتى المذكرات الجامعية، ويجند كبار الأساتذة والمؤرخين لدفع الشباب إلى الدراسة والتاريخ، بينما نحن نتكاسل ولا نهتم، بل أكثر، فنحن نستورد ما يكتبون ونترجمه ولا نكلف أنفسنا نشر وتوزيع ما يكتب.

للمؤرخين، فمثلا للصحافة يشتى أنواعها، الدور البارز في ذلك من خلال البحث والتسجيل. وأذكر أن جريدة وطنية أرادت البحث في اللحظات الأولى لاندلاع الثورة بالأوراس، فتناولت حادثة الهجوم على الحافلة، وتمكن الصحفي من إيجاد سائق تلك الحافلة الذي أدلى بشهادته، وكتب مقالا رائعا عن ذلك، يعكس أهمية ذلك الدور. والحقيقة أن الجميع كان يعرف الحادثة التاريخية، لكن الصحفي استعاد الذاكرة من أحد شهوده بعد أن ضاعت لسنوات ونُسيت، وبالتالي ثُمّنت. وهنا أقول إن ما قام به الصحفي تسجيل لشهادة وليس تاريخا رغم أن بعض المصطلحات ليست في مكانها؛ فمثلا كان يجب استعمال مصطلح «عمل عسكري» بدل اعتداء، وبعدها بسنوات ونُفّس الجريدة، وصل صحفي آخر إلى شاهد آخر كان في نفس الحافلة وأعطى شهادته، لكن لم يكن هناك تكامل بين المقالين لتأمينها أكثر.

•• هل كتبت أنت عن نوفمبر؟ ولماذا انطلقت في  
أبحاثك عن التفاصيل؟

كتبت عن ليلة اندلاع الثورة بمدينة وهران. واجهتني صعوبات نتيجة قلة الأرشيف الذي يُمنع الاطلاع عليه، إضافة إلى رحيل أغلب من عاشوا الحدث أو الذين شاركوا فيه، اتجهت نحو الصحف الاستعمارية الصادرة يومها، فلم أجد شيئا، فيما قالت واحدة إن حادثا وقع مع سائق تاكسي تعلق بتصفية بين عصابة أشرار. وبعد أسبوع من هذا التاريخ أصدرت الصحف أنباء عن اعتقال الشهيد زيانا ومن كان معه، وهو شريط شريف، ولقيا العذاب الوحشي، وتم الربط بين الاعتقال والحادثة، وكان دليلا على انطلاق شعله الثورة.

في هذا المضمون، تجب الإشارة إلى أن هناك فرقا بين الأرشيف والتاريخ، فالأرشيف وثيقة بادرة لا إحساس فيها ولا انفعال، يسرد وقائع قد تكون فيها خلفيات أخرى، فمثلا تقرا ما كتبه ضابط فرنسي عن اعترافات جزائري، تصفه بالخائن، بينما في الحقيقة أنه تعرض لأشيع تعذيب، وهذه المهمة لا يقدر عليها سوى المؤرخ ليوضحها وليس الأرشيفي. وأقول إن الأرشيفي الذي لا يعرف تاريخ بلاده لا يدرك هذه التفاصيل ولا غيرها.

بالنسبة لي، انطلقت من تاريخ الذاكرة بأسلوب منهجي، على اعتبار أن الذاكرة تؤثر على التاريخ والمؤرخ، ولما حدث أن الناس بدأوا يكتبون عما عاشوه في مذكراتهم، حينها أدركت أننا كمجتمع جزائري وصلنا إلى عتبة التاريخ.

•• كتبت عن 5 جويلية الذي شهد حربا شرسة  
بوهران، ووصفت ذلك بالتاريخ المجهول، كيف؟

بالفعل كتبت عن تاريخ 5 جويلية 1962 بوهران الذي لم يكن سوى يوم لا احتفالات الاستقلال، بينما التاريخ يخفي الكثير من المجهول، وبقي البعض لا يتكلم ولا يسجل ويتغاضى عنه، وعكس الكثير من الدول التي سبقتنا، فقد افكك الجزائريون استقلالهم ولم يكن هبة؛ لهذا كان في 5 جويلية عوض أيام من قبل، حتى لا تحدد فرنسا يوم الاستقلال هي، مما يعطي انطباعا بأنه هبة. في هذا اليوم خرج الموهزارة إلى الشوارع للاحتفال لكن الرصاص كان في الموضع، وسقط بعض الجزائريين ولكن الرصاص كان في الفرضيات حينها وبعدها، وكلها لم تكن مقنعة، منها تخويف الأوربيين للهرب من الجزائر، وهذا لم يكن صحيحا، لأن الحدث لم يقع في مدن أخرى، وفرضية أخرى قالت إنها فضيحة سياسية بين الجزائريين، لكن الفدائين الذين هجموا المدينة هاجموا عناصر «أواس»، ولولاهم لبقيت وهران مدينة فرنسية إلى الأبد، فكلها هي الحال مع سبحة وميليلية بالمغرب.

ما يشهد به التاريخ للجزائر ولشرف ثورتها ومجدها، أن جبهة التحرير هي من حمت الفرنسيين أنفسهم من مدينيين وحتى عسكريين، إذ عند إصابتهم كانوا يلجأون إلى

•• ما هو دور المنهجية العلمية في كتابة تاريخ  
الثورة؟ وهل التوثيق مهمة مشتركة بين  
الجزائريين؟

أولا، لا بد أن أوضح أن لتاريخ خطايا مزدوجا، وهو خطاب العامة وجمهور السياسيين وخطاب المؤرخين، وبالتالي فإن للمؤرخين لغتهم ومجال تخصصهم ومنهجيتهم العلمية، منها النقد، وقدرة فحص الشهادة أو الوثيقة، وعلى المؤرخ أن لا يكتفي بالأرشيف والشهادات، بل عليه أيضا أن ينزل إلى الميدان ليقوم بتحقيقه الخاص، ويقابل الناس ويتحدث معهم، وينزل إلى مواقع الأحداث ويطلع أسئلته المنطقية.

أتأسف كون بعض المؤرخين لا يهتمون بالمنهجية العلمية لبناء تفاصيل الموضوع محل البحث، وبالتالي يأتي هش البناء، فكذلك الحال مع مجلة التاريخ والحضارة، وكان موجودة في كل البلدان حتى عند جيراننا، ومن خلال هذه المنشورات يبرز المؤرخون وتبرز أعمالهم. وأذكر أنه بعد الاستقلال كانت عندنا مجلة التاريخ والحضارة، وكان يديرها الراحل محفوظ قداش لكنها اختفت.

•• وماذا عن مجلة «أفريك»؟

هذه مجلة كانت تصدر إبان الفترة الاستعمارية، وتضمنت وثائق ومقالات مؤرخين منهم جزائريون وجزائرات، تفيدينا في بعض الأمور وليس كلها، على اعتبار أن بها مذاقا من المدسوس. وشخصيا، ما يهمني فيها الأحداث والأسماء خاصة في العهد العثماني وليس المصطلحات، علما أن جلّ الكتابات تتجاهل الفترة العثمانية بشكل مطلق حتى من بعض

الجهة حمت الفرنسيين  
من إرهاب «لواس»

الجزائريين الذين لم يكونوا سوى موظفين عند الإدارة الفرنسية يكتبون ما كان مطلوبيا.

ما هي أبحاثك بالأرشيف وبالراحل قداش؟  
اختصاصي كان الأرشيف، علما أنني درست في قسم التاريخ بجامعة الجزائر منذ سنة 1967 على يد كوكبة من فضاحلة علم التاريخ، منهم محفوظ قداش الذي كان مختصا في الفترة العثمانية والحركة الوطنية، ورشيد بوروبة في تاريخ القرون الوسطى، ومنير بوشناق في العهد الروماني.

قداش كان أقربهم لي، وهو الذي وهب حياته للتاريخ، علما أنه كان سياسيا أيضا ومناضلا في جبهة التحرير الوطني إبان ثورة التحرير، ما شدي إليه هو اكتشاف في تاريخ بلاد الجزائر على يدية، أنا الآن في الثانوية التي لم أتعلم فيها سوى التاريخ الفرنسي، كما أن تدريس تاريخ الجزائر لم يكن راجعا في السنوات الأولى من الاستقلال، وبالتالي علمي قداش كل ذلك، وهذا يسوي ما يسوي، وتعلمت المنهجية منه، التي تعلمها قداش بدوره من الثانوية الفرنسي إسلامية، وكانت هناك، منها بالعاصمة وملتصقا بقسنطينة، وكان فيها ما عُرف بالكتاب الأصغر الذي فيه صفحة للتاريخ الفرنسي وأخرى للتاريخ الجزائري، ويدرس فيها أيضا القانون والشريعة والتاريخ بالغة، تخرجت منها إمارات كان منتظرا منها أن تكون هزمة وصل بين الإدارة الاستعمارية والشعب الجزائري، لكن فرنسا ندمت على ذلك بعد أن انضم طلابها للعمل الوطني، ومنهم مثلا الراحل بوعلام باهي، الذي درس ثانوية تلمسان، وأصبح وزيرا بعد الاستقلال.

فما يتعلق بتاريخ الجزائر تحضرني بعض الأسماء التي تركت أعمالها شاهدة، منها مبارك الميلي وعبد الرحمن الجليلي وتوفيق المدني.

•• هل التاريخ باب مفتوح للجميع؟

المسألة في بدايتها متعلقة أساسا بالذاكرة، وبالتالي من حق الجميع جمعها وتوثيقها كمادة خام، تقدم فيها بعد



# جمعيتنا حلم تحقق وحلقة لتواصل الأجيال

عبد القادر قواسمية  
الناطق باسم «أشبال  
الثورة» للمساء:



والتكوين، ويعرفنا السيد قواسمية بالجمعية التي كانت حلما لأشبال الأمس، وبدأ يكبر ويشهد التقاطعا كبيرا من طرف خيرة أبناء الجزائر الذين كانوا أسمنت الصمود بكل معانيه منذ الاستقلال وإلى حد الآن وما بدلوها تبديلا..

حوار: رشيد كعبوب

انبرت الخلة المتعلمة آنذاك، والتي اكتوت بسياسة الاستبداد، ترفع التحدي وتتخذ من الجيل والكهوف والغابات ملاذاً لأطفال في ريعان صباهم، تعلمهم، تربيهم وتغذيهم من حليب الوطنية، ثم تدفع بهم إلى مراكز تدريس أخرى أنشأتها على الحدود التونسية، وبعدها تبعهم إلى مختلف الدول العربية لاستكمال مسار التعليم

في هذا الحوار، يتحدث الناطق الرسمي باسم «جمعية أشبال الثورة»، وهو أحد أشبالها، عن الإرادة القوية التي كانت تحدد جيل الثورة لإحاربة الثاوث الأسود (الجهل، الفقر والمرضى الذي فرضه الاستعمار الفرنسي، حيث



باتنة لجمع شمل «أشبال الثورة» و«أشبال مدارس الاستقلال»، حضره العديد من الأشبال المخضرمين المتقاعدين الذين عملوا في الميدان المدني والعسكري. وقد وصفه بعض الأشبال بقاء الصومام الذي توحدت فيه مختلف الرؤى والتصورات، ونحن الآن رغم العراقيل نعمل كي نلتقي ضمناً، يتم فيه ضبط الخطوط العريضة لنشاط الجمعية.

## ما هي الأطراف التي تعملون معها؟

● إلى حد الآن، نحن نتعامل مع وزارة الداخلية باعتبار نشاطنا جمعوي يخضع للقوانين المعمول بها، وننسق أيضاً مع وزارة المجاهدين، لكونها الجهة الأساسية المخول لها إعطائنا مطلبنا الشرعي المتمثل في الاعتراف بنا كمشاركين في الثورة التحريرية، إلى جانب إدراجنا كطرف في لجنة الاحتفال بالأعياد الوطنية، خاصة فيما يخص كتابة تاريخ الثورة التي يعد الأشبال جزءاً منها.

## وهل من تفتح على أطراف أخرى؟

● نعم، من أهداف الجمعية تفتحها على المجتمع المدني والهيئات والمؤسسات

الوطنية، وننوي التعاون مع وزارة التربية، من خلال المساهمة بمحاضرات وفشادنا حبة لفائدة التلاميذ، ونهتم على العلم ومواجهة كل التحديات.

## وبالنسبة لوزارة الدفاع؟

● ننوي التعاون مع وزارة الدفاع الوطني، والمساهمة في دعم مدارس «أشبال الأمة» التي تعد امتداداً تاريخياً وطبيعياً لأشبال الثورة، بمطويات، كتب، كتيبات ومحاضرات، في إطار تواصل الأجيال. كما ننوي المساهمة في الإعلام العسكري، بالمشاركة في إثراء «مجلة الجيش» وغيرها من المنشورات العسكرية الداخلية، لعمد الجيل الجديد بالعزيمة التي كانت تحدد جيل الأمس، وسر نجاحهم وتفوقهم في الحياة، ومحافظة على الوحدة الوطنية.

## منذ تأسيس الجمعية سنة 2012 وإلى حد الآن، تم تجلوا مقراً بالعاصمة؟

● طرقتنا كل الأبواب، لكن لم نجد أذننا صاغية، وإمكاناتنا المادية ضعيفة لكراً مقر ما، ونحن نسعى مع السلطات الوصية إلى الحصول على مكتب يليق بمقام هذه الفئة التي تشيبت بالعلم وقيم الثورة، وساهمت خلال الثورة وبعد الاستقلال في بناء جزائر حرة ومستقلة. وما تجسده هو أن بعض الأشبال استطاعوا أن يجمعوا بعض الأموال لكراً مكتب مؤقت منذ ثلاثة أشهر بدارقانة، شرق العاصمة، لكنه لا يليق بمقام هذه الجمعية.

## هل تتوقع إصدار نشرة خاصة بالأشبال؟

● نعم، لدينا مشروع إنشاء مجلة للأشبال، تنقل الانشغالات وتساهم في نقل سير وشهادات ومساهمات الأشبال في مجال التاريخ والتعليم وغيرها، كما نهتم بمختلف الشؤون الوطنية، وتصميمها موجود، لكن ننظر الدعم المالي نشرها وتوزيعها.



أن نجتمع ونشكل مكتباً وطنياً، تحت تسمية «جمعية أشبال الثورة»، كي يكون هذا الإطار القانوني منبراً للمطالبة بحقنا الاجتماعي.

## ألم تجدوا عراقيل عند تأسيس الجمعية بسوق أهراس؟

● لا أبداً، حصلنا على الترخيص من طرف وزارة الداخلية ممثلة في السلطات المحلية،

وساهم أحد الأشبال بتسخير قاعة حفلات مملوكة له، وحضرت الشئلة الأولى من المؤسسين وعددهم 61 تم اختيار 6 منهم أعضاء للمكتب التنفيذي.

## وأنت أحد أعضاء المكتب التنفيذي؟

● لا... أنا أحد أعضاء المجلس الوطني، وتم تعييني ناطقاً رسمياً للجمعية في أحد اللقاءات الوطنية.

## كيف كان أول لقاء، ومن حضره؟

● كان أول لقاء في سوق أهراس، باعتبار أن معظم الأشبال من الحدود، فكان طبيعياً أن يجتمعوا في مكان ما في هذه الولاية

الحدودية التي يوجد بها المكتب الوطني للجمعية، ونحن نحاول أن ننقله إلى العاصمة. كان اللقاء هاماً تم خلاله التركيز على عدة نقاط جوهرية، منها ضرورة مواصلة الهيكلة، ووضع تصور واضح تسير على هديه الجمعية، وهو تصور جيل الثورة وثوابت الأمة، وأن تكون حيث يكون الوطن، والمطالبة بالمساهمة في كتابة تاريخ الثورة التحريرية، والمشاركة في إحياء المناسبات الوطنية.

## هل من لقاءات أخرى بعد سوق أهراس؟

● اللقاءات الأخرى انطلقت من الولايات الحدودية المجاورة من أجل فتح باب الانخراط والتعريف بالجمعية وأهدافها، حيث انعقد لقاء وطني في 2015 بولاية باتنة، للطارف، ثم تبسة وقالة، فالبلدية، بعدها إلى ولايات أخرى، مثل تلمسان ووهران، تصل إلى 12 ولاية. وكان لقاء

الوطن من قيود الاستعمار الغاشم، وبعد حصول هؤلاء الأشبال على مستوى تعليمي معين، قامت المدرسة بإرسال بعثات طلابية إلى العديد من الدول العربية لمزاولة التعليم بالمدراس الثانوية والجامعية، من بينها تونس، ليبيا، مصر وغيرها، وتخرج منها الطلبة بشهادات علمية مختلفة.

بعد الاستقلال، أصبحت مدرسة أشبال الثورة تحت وصاية ورعاية وزارة الدفاع الوطني، من بينها مدرسة قالة، عنابة، الجزائر (القليعة)، وهران وتلمسان، واستمرت هذه المدارس في أداء مهامها إلى أواخر الثمانينات، حيث تخرج منها الكثير من الضباط العسكريين العاملين في الجيش الوطني الشعبي.

## كيف جاءت فكرة إنشاء جمعية لأشبال الثورة؟

● في الحقيقة، فكرة إنشاء جمعية لأشبال الثورة لم تكن وليدة ظنن، بل كانت حلماً للرجل الأول، أولاً من الناحية التاريخية باعتبارها «وثيقة» سقطت ولم يذكرها أحد، ما عدا بعض الكتابات المحشمة، منها

كتاب ألفه أحد مديري مراكز أشبال الثورة، تحت عنوان «أبناء الحدود»، لكن هذا الكتاب لم يكن كافياً وشاملاً لكل الأشبال، الذين لم يكونوا من أبناء الحدود فقط، ولما تم الاعتراف بالعديد من الأشبال من طرف وزارة المجاهدين كأفراد في جيش التحرير الوطني، وبقي الكثير منهم بدون هذا الاعتراف، يحجج صفر السن، مع العلم أن الكثير منهم لم تسجل شهادات ميلادهم بالبلديات، حسب سنهم الحقيقي أثناء الثورة التحريرية، حيث وضعت لهم أعمار تقريبية، ولما أقرّ لزملائنا، طالبنا نحن بذلك، فكان باب الاعتراف قد أغلق إلى أجل غير محدود، ففتح علينا نحن جماعة من سوق أهراس

الوطني، من بينها مدرسة قالة، عنابة، الجزائر (القليعة)، وهران وتلمسان، واستمرت هذه المدارس في أداء مهامها إلى أواخر الثمانينات، حيث تخرج منها الكثير من الضباط العسكريين العاملين في الجيش الوطني الشعبي.

## ما هي أهداف الجمعية؟

● هناك عدة أهداف، أولها هدف تاريخي يتمثل في التعريف بأعضاء الجمعية باعتبارهم يشكلون «احتياطي» جيش التحرير الوطني، وثانيها جمعوي تشاركي يتمثل في سعينا كي نكون ضمن اللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الوطنية، والهدف الثالث اجتماعي نريد من خلاله إسماع صوت مؤسسي الجمعية للحصول على الاعتراف الرسمي من طرف وزارة المجاهدين، على غرار زملائهم الذين حصلوا على وثائقهم.

## كيف اهتدى قادة الثورة لإنشاء مراكز ومدارس الأشبال؟

● عندما اشتد أوار الثورة التحريرية، وسقط العديد من الشهداء في ساحة الشرف، لجأ العديد من أبناء الشهداء واللاجئين إلى العيش مع المجاهدين في وحدات جيش التحرير التي كانت مرابطة أثناء الحرب ضد المستعمر الفرنسي بالحدود الشرقية والغربية، وكان الأطفال الذين فقدوا أهاليهم في ساحات الوغى الأكثر حاجة إلى الرعاية والتكفل والتكوين، مما جعل هيئة أركان جيش التحرير تقرر في مارس 1961 إنشاء مدرستين لأشبال، إحداهما على الحدود الشرقية بمنطقة «الكاف» التونسية، وأخرى بالحدود الغربية وتشكلت أولى صفوفها من أبناء الشهداء واللاجئين، الذين وجدوا الدفء والحنان والعلم والتكوين في أساطل المجاهدين والمعلمين في الجبال والكهوف والغابات التي اتخذوها ملاذاً لهم.

## حدثنا قليلاً عن بداية تأسيس مدارس أشبال الثورة؟

● تأسست مدرسة أشبال الثورة بالحدود الشرقية الجزائرية لتجسد المناطق لولاية سوق أهراس في 1956، مدارس عديدة خاصة بتربية وتعليم وتدريب أشبال الثورة المسلحة المكونين من أبناء الشهداء وأبناء المجاهدين وأبناء الشعب، وقد أقيمت هذه المدارس في الأكواد والمخاض داخل جبال هذه المناطق، خشية تعرض الأطفال المتمدرسين إلى قصف المدفعية وطرادات العدو الفرنسي، وقد أشرف على تأسيس وتكوين مدارس أشبال الثورة قادة المناطق الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة لولاية سوق أهراس، من بينهم الضابط الأول السياسي العسكري رماضنية محمد الحناوي، والضابط الأول العسكري للاستخبارات بشيش محمد الصالح، والضابط الأول العسكري ورتي الأخضر، إلى جانب الضابط الثاني بن سالم عبد الرحمن، وأشرف على تعليم هؤلاء الأشبال وتلقينهم الدروس مجموعة من الأساتذة المجاهدين المتخرجين من جامع الزيتونة بتونس.

## كان النظام التربوي والتعليمي آنذاك، يتمثل في إعطاء دروس حول تعلم القرآن الكريم ومبادئ الدين الإسلامي وكذا اللغة العربية ومادتي الحساب والرياضيات، إلى جانب توعيتهم وبعث الروح الوطنية فيهم، من أجل جعل المشعل ومواصلة الكفاح لتحرير

الوطني، من بينها مدرسة قالة، عنابة، الجزائر (القليعة)، وهران وتلمسان، واستمرت هذه المدارس في أداء مهامها إلى أواخر الثمانينات، حيث تخرج منها الكثير من الضباط العسكريين العاملين في الجيش الوطني الشعبي.

● في الحقيقة، فكرة إنشاء جمعية لأشبال الثورة لم تكن وليدة ظنن، بل كانت حلماً للرجل الأول، أولاً من الناحية التاريخية باعتبارها «وثيقة» سقطت ولم يذكرها أحد، ما عدا بعض الكتابات المحشمة، منها

كتاب ألفه أحد مديري مراكز أشبال الثورة، تحت عنوان «أبناء الحدود»، لكن هذا الكتاب لم يكن كافياً وشاملاً لكل الأشبال، الذين لم يكونوا من أبناء الحدود فقط، ولما تم الاعتراف بالعديد من الأشبال من طرف وزارة المجاهدين كأفراد في جيش التحرير الوطني، وبقي الكثير منهم بدون هذا الاعتراف، يحجج صفر السن، مع العلم أن الكثير منهم لم تسجل شهادات ميلادهم بالبلديات، حسب سنهم الحقيقي أثناء الثورة التحريرية، حيث وضعت لهم أعمار تقريبية، ولما أقرّ لزملائنا، طالبنا نحن بذلك، فكان باب الاعتراف قد أغلق إلى أجل غير محدود، ففتح علينا نحن جماعة من سوق أهراس



نريد إسماع صوت مؤسسي الجمعية للحصول على الاعتراف الرسمي من طرف وزارة المجاهدين.

بعد الاستقلال، أصبحت مدرسة أشبال الثورة تحت وصاية ورعاية وزارة الدفاع الوطني، من بينها مدرسة قالة، عنابة، الجزائر (القليعة)، وهران وتلمسان، واستمرت هذه المدارس في أداء مهامها إلى أواخر الثمانينات، حيث تخرج منها الكثير من الضباط العسكريين العاملين في الجيش الوطني الشعبي.

## فكرة إنشاء جمعية لأشبال الثورة حلم تاريخية سقطت ولم يذكرها أحد.

● في الحقيقة، فكرة إنشاء جمعية لأشبال الثورة لم تكن وليدة ظنن، بل كانت حلماً للرجل الأول، أولاً من الناحية التاريخية باعتبارها «وثيقة» سقطت ولم يذكرها أحد، ما عدا بعض الكتابات المحشمة، منها

كتاب ألفه أحد مديري مراكز أشبال الثورة، تحت عنوان «أبناء الحدود»، لكن هذا الكتاب لم يكن كافياً وشاملاً لكل الأشبال، الذين لم يكونوا من أبناء الحدود فقط، ولما تم الاعتراف بالعديد من الأشبال من طرف وزارة المجاهدين كأفراد في جيش التحرير الوطني، وبقي الكثير منهم بدون هذا الاعتراف، يحجج صفر السن، مع العلم أن الكثير منهم لم تسجل شهادات ميلادهم بالبلديات، حسب سنهم الحقيقي أثناء الثورة التحريرية، حيث وضعت لهم أعمار تقريبية، ولما أقرّ لزملائنا، طالبنا نحن بذلك، فكان باب الاعتراف قد أغلق إلى أجل غير محدود، ففتح علينا نحن جماعة من سوق أهراس

● في الحقيقة، فكرة إنشاء جمعية لأشبال الثورة لم تكن وليدة ظنن، بل كانت حلماً للرجل الأول، أولاً من الناحية التاريخية باعتبارها «وثيقة» سقطت ولم يذكرها أحد، ما عدا بعض الكتابات المحشمة، منها

كتاب ألفه أحد مديري مراكز أشبال الثورة، تحت عنوان «أبناء الحدود»، لكن هذا الكتاب لم يكن كافياً وشاملاً لكل الأشبال، الذين لم يكونوا من أبناء الحدود فقط، ولما تم الاعتراف بالعديد من الأشبال من طرف وزارة المجاهدين كأفراد في جيش التحرير الوطني، وبقي الكثير منهم بدون هذا الاعتراف، يحجج صفر السن، مع العلم أن الكثير منهم لم تسجل شهادات ميلادهم بالبلديات، حسب سنهم الحقيقي أثناء الثورة التحريرية، حيث وضعت لهم أعمار تقريبية، ولما أقرّ لزملائنا، طالبنا نحن بذلك، فكان باب الاعتراف قد أغلق إلى أجل غير محدود، ففتح علينا نحن جماعة من سوق أهراس



لقاء باتنة كان «الصومام» الذي جمع شبل أشبال الثورة وأشبال مدارس الاستقلال، وتوحدت فيه مختلف الرؤى والتصورات.





# الشيخ المجاهد محمد الصالح الصديق لـ «المساء»: عيّنت مسؤولاً يوم انطلاق الثورة وعشت قصة غريبة مع الرقم 19

يُعد الشيخ الجليل والمجاهد محمد الصالح الصديق علماً وقلماً وقامة وطنية مشهود له بالعلم والورع والجهاد المستميت. تعلم في جامع الزيتونة، وعاد إلى بلده يدرّس ويزرع الوعي الوطني. زارته «المساء» بمنزله في العاصمة، ليجدنا عن مسيرته الحافلة بالبطولات والمغامرات خلال الثورة التحريرية ورحلات طلب العلم، وكان قدره أن يتم تعيينه يوم أول نوفمبر 1954 مسؤولاً عن المالية والسلاح، متوسمين فيه العلم والقوة والأمانة.

« حاوره: رشيد كعبوب

ويعمل مع فرنسا يشبهني تماما، لكن الفرق بيني وبينه أنه يطلق اللحية وأنا أحلقها. أمروني بأن أطلق اللحية وأصبحت أشبه الشباب المقتول تماما، وأعطتني الجبهة بطاقة هويته، وعتّوا لي شخصا يجيد اللغة الفرنسية كي يكون مرافقي في فرنسا يدعى «سعيد تليو»... توكلنا على الله وسافرنا إلى فرنسا، وما جئني في هذه المهمة هو الذكاء الخارق الذي كان يتمتع به قاده الثورة من خلال الخطة المحكمة التي اعتمدها لتكنيتي من عبور فرنسا نحو مصر في أريحية وأمن. وكان هناك شخص في فرنسا يسمى «علي العسكري» من القرية، تزوج بفرنسية منذ 30 سنة وليس له أولاد، وكانت زوجته تكره الجزائريين كثيرا، أما زوجها فكان وطنيا حقا.

**ولماذا تتوجه بك إلى هذه العائلة التي تتجمع بين المتناقضين؟**  
تلك هي حكمة جبهة التحرير الوطني. أرسلت إلى تلك المرأة وهي تعمل في بنك، وقالوا لها إن هناك شابا خدم فرنسا خدمة جليلة تأتي به إليك تخيبيه وهو أنا، وذهبوا إلى زوجها الجزائري وأخبروه بأن هناك شابا مسؤولا في الثورة سوف يُقتل، سنأتي به إليك كي تخيئه. ذهب مع السيد تليو إلى فرنسا وفي بيته مكثنا 19 يوما. أمور غريبة جدا حدثت لي يا أخي، نزلنا في أكبر فندق وهو سترانديد بشارع شونزليزي لا يؤمه إلا الفرنسيون. قضينا ثلاثة أيام، كان المبيت في هذا الفندق بـ 120 دينارا الليلة الواحدة، وكانت جبهة التحرير هي التي تدفع الثمن من أجلي. كانت المرأة كلما عادت من عملها تأتيني بكيس من مختلف الحلويات وهي فرحة، تقول لي: «خذ هذه الحلويات؛ لأنك ابن فرنسا...» ولا أنسى عندما جاءت يوم الأحد الذي لا تعمل فيه وكانت تتحدث مع زوجها، وكنت أنا أقضم أطافري وأفكر في مسيري، لأنني لا أدري كيف سيكون. وراحت تنظر لي وتقول لي: «لا تخف، لا توجد هنا جبهة التحرير... هنا فقط فرنسا» بينما في الحقيقة أنا كنت خائفا من الفرنسيين.

جزائري، مسلم وطني؟ ثم أطلب منه أن يضع يده على المصحف ويقسم بالله بأن يبقى الكلام الدائر بيننا سرا لا يعلمه إلا الله، فكان بعضهم يرتجف وهو يقسم واضعا يده على المصحف، وكنت أطلب من صاحب السلاح أن يختار بين بيع سلاحه أو منحه للمجاهدين، فكانوا يتبرعون بها للثورة بدون مقابل. أما أصحاب المال فكانوا يدعمون الثورة بالمال وغيره، وواصلت هذا النشاط إلى أن كشفت فرنسا أمره.

**كيف سمعت فرنسا بانضمامك للثورة؟**  
بعد ثمانية أشهر من انطلاق الثورة المظفرة وقعت وشاية ضدي، وأبلغوا المستعمر بأنني منخرط في الثورة، فترصد تحركاتي وتقتلي بين الزاوية والمنزل، حيث تم إيقافي ثلاث مرات: مرة بمدينة فريحة ومرتين في منطقة أغريب، فتم تفتيشي ومسايلتي من طرف العسكري في المرة الأولى بطريقة عادية، أما في المرتين الثانية والثالثة فـ «عصريني» بشكل كبير. كنت لا أقتن الفرنسية، وكان هناك مترجم يعمل لصالح فرنسا، يقوم بترجمة كل ما أجيح عليه. كان يحترمني، وكان العقيد يستدرجني ويواجهني بأخبار عني كلها صحيحة، ولكني كنت أنكر كل شيء في الأخير، مما جعل الضابط الفرنسي في المرة الثالثة، ينزل من المركبة العسكرية يجازي أمني أوقفته به، وحينها قال لي المترجم العميل: «هني شاهد؛ لأنك ستقتل؛ فالعقيد يحضر مسدسا». مشى العقيد قليلا، وعندما رجع إلي جاء بكتاب «مقاصد القرآن» وهو من تأليف، وواجهني بالقول: «من يكتب كتابا مثل هذا لا يمكن أن يكون خارج الثورة...»، ثم أطلق سراحه.

**وماذا فعلت بعدها؟**  
اتصلت بكريم بلقاسم وقتل له سوف يقتلونني أو يضعونني في السجن، حينها نصحتني بأن أترك الدار ولا أخرج. مكثت مدة 19 يوما، وجاء بعدها مرابن أسافر إلى مصر عن طريق فرنسا. وفي تلك الظروف كان قتل المجاهدون شابا من عزازقة كان مند الثورة

**قبل أن تندلع الثورة، أين كان الشيخ محمد الصالح الصديق؟ وماذا كان يعمل؟**  
عندما أنهيت دراستي في جامع الزيتونة بطنوس عام 1951 عثت إلى بلدتي بمنطقة عزازقة بولاية تيزي وزو، ولما سمع الطلبة الذين درسوا معي في زاوية اليولي يعودتي وحصولي على شهادة عالية، واقترحوا علي أن أكون أستاذا بالزاوية التي كانت تسمى «معهد اليولي»، وهو ما حصل فعلا، حيث درست حتى بداية الثورة، فكنت أدرس مختلف المواد الشرعية والعلوم الأخرى، وأنشط محاضرة كل خميس بين صلاتي المغرب والعشاء حول الأخلاق والأدب والعلوم والأمور الاجتماعية، ولكنني كنت أركز على الجانب السياسي والاستعمار الفرنسي، وكيف سلب الأرض وفسخ العقول ولعب بالدين، وكنت أذكر الطلبة بجرائم الاستعمار وأزرع في نفوسهم الروح الوطنية.

**وكيف انضمت للثورة؟**  
كان الطلبة الذي يدرسون عندي بالمعهد يسردون لأبائهم وذويهم ما كانوا يسمعونونه ويتلقونه خلال المحاضرات الأسبوعية، ويقولون لهم إن الشيخ الذي يدرسه سياسي وطني، مما جعل الخبر يصل إلى ثلاثة رجال من المنطقة يحكمون عليهم بالإعدام التحقوا بالجيبل، وهم كريم بلقاسم، الشريف بيج والعقيد أوعمران، وعندما اندلعت الثورة يوم الإثنين أول نوفمبر 1954 على الساعة صفر تم تعييني في نفس اليوم عند العاشرة صباحا، مسؤولا عن المالية والأسلحة. ونصحتني كريم بلقاسم يوم تعييني على رأس هذه المهمة الصعبة، بأن أبقى أماسر التعليم في زاوية أو معهد اليولي، كخطأ كي لا تعرف سلطات الاستعمار أنني من أفراد الثورة.

**كيف كنت تتجمع المال والسلاح وأنت مدرّس بزاوية اليولي؟**  
كنت أستهدف خاصة مواطني القرى الذين يملكون أسلحة أو أموالا، وكنت أدعومهم إلى الزاوية، وعندما يأتيهم أحدهم أجلس وأمامي المصحف الشريف، وأسأله هل أنت

عباس بتقديم الأخبار. كما كنت أشتغل بالكتابة في الصحافة المكتوبة، إذ كنت أكتب تقريبا كل يوم مقالا في الصحافة منها جريدة «طرابلس الغرب»، «الطلعية»، و«البرلمان»، وشالنا كنت ألقى محاضرات في المركز الثقافي المصري بطرابلس إلى غاية 19 مارس 1962 تاريخ وقف إطلاق النار.

**ما الكلمة التي تقولها لشباب اليوم؟**  
أخي العزيز... مهما خدمت أنا الثورة لكن الذين ضحوا بأنفسهم من الشهداء الذين تركوا أزواجهم وأولادهم من أجلي ومن أجلك، هم الأكثر تضحية، فبفضلهم نحن أحياء اليوم... عار علينا أن نضيع الحرية أو نلتحقها، فغوض أن يحمل كل شاب بين جنبيه الوطنية الصادقة التي تدفعه لأن يحافظ ويكون وفيا لهؤلاء الشهداء... نجده، مع الأسف، «ضياعا» في ضياع، وعلى الشاب الجزائري أن يعرف تاريخ بلاده ومن ضحى بها، يجب أن يكون في المستوى، وأن يحافظ، وأن يكون بانيا لا هاما وأن يكون مرثقا لا مقبحا... وإنني أستغرب من هؤلاء الناس الذين يذهبون إلى بلدان أخرى عليهم يعرف قيمة بلادنا قد يقول قائلون: «هل أنا أقول للشباب: كان علي أن أصلي يوميا ركعتين لأ شيء سوى لآلتي جزائري، نحن لا نعرف قيمة بلادنا قد يقول قائلون: «هل هناك من يكره نفسه»، نعم الإنسان الذي يسرق وطنه لا يجب نفسه، والإنسان الذي يسرق لا يجب نفسه، لأنه يدخل السجن، على الشاب الجزائري أن يكون عنصرا حيا في المجتمع، مصباحا مضيا.



## مدارس «أشبال الأمة» على خطى أشبال الثورة قلاع تكوينية ومنصات جاهزة لاحتراافية الجيش

إعادة فتح مدارس أشبال الثورة، لدعم صفوف الجيش الوطني الشعبي وتعزيز الجهود المبذولة في سياق احتراافية وتطوير المنظومة الدفاعية. وأعلن عن بحث مدارس الأشبال، نائب وزير الدفاع الوطني الفريق أحمد قايد صالح، عندما أعلن في نفس السنة بمناسبة حفل تخرج دفعات الأكاديمية العسكرية لاختلاف الأسلحة بـشرشال، الذي قال حينها «إن هذه المدارس التي كانت في وقت مضى قطبا للتكوين العسكري، تستشكر إفراد من الروافد غزيرة العطاء، القادرة على تدعيم قواتنا المسلحة بجيل نخبة مشيع بقية الوطنية والإحسانية، ومعتزات الابتدائي والتعلم المتوسط والتفوق في مسابقة الدخول والمؤهلات الصحية وكذا الاستعداد النفسي، وقد اعتمدت مديرية مدارس «أشبال الأمة» نظاما صارما في اختيار المؤهلين للولوج إلى هذه المؤسسة التكوينية الرائدة، التي تحقق في كل مرة نتائج باهرة لا مجال فيها للتأثرين، حيث يتم عبر الموقع الإلكتروني تسجيل

تعداد مدارس «أشبال الأمة»، امتدادا طبيعيا وتاريخيا لمدارس أشبال الثورة، التي انطلقت في أواخر الثورة المظفرة (مارس 1961) وتوقفت مدة نهائية التسييمات، عندما ساءت الظروف الأمنية. وبعد أن استتب الأمن، قرر رئيس الجمهورية إعادة بحث هذا الصرح العلمي الذي يهدف إلى تكوين النشء تكوينا نوعيا، حيث فتحت أول مدرسة لأشبال الأمة مع بداية السنة الدراسية 2010/2009 في الطور التآتوي بوبرهان. ثم تلتها ثانويتان بكل من البليدة والمسيبة ومتوسطة في ولاية بجاية، ليصل عددها 10 مدارس تدرّس وفق برامج وزارة التربية الوطنية، ويتم الدخول إليها على أساس معدل آخر السنة وإجتياز مسابقة.

تعتبر مدارس «أشبال الأمة»، الصرح القوي لدعم صفوف الجيش الوطني الشعبي بنشء متوازن، منضبط ومشيع بالروح الوطنية، ومن خيرة الأبناء الذين كانوا متفوقين في الدراسة. وقد كان الفضل في عودة هذا الهيكل التعليمي والتدريسي لرئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد العزيز بوتفليقة، في فيفري 2008 الذي قرر

استطاعت مدارس أشبال الأمة التي أعاد بعثها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة منذ عام 2009، أن تكون الحلقة الأمتن التي تربط جيل الثورة بجيل المستقبل، وعلامة لاقتداء بأبناء الوطن الذين نهلوا بالأسس من منابع العلم ومصادر الترييب السوية والتدرب على قساوة الحياة واستبداد الجتل الفرنسي، وصارت قلعة تكوينية رائدة، ومنصة جاهزة لاستكمال مسيرة احتراافية الجيش الوطني الشعبي، مثلما كان خلال الثورة صرحا علميا وعسكريا لصناعة جالات البلاد الذين ساهموا بعد الاستقلال في تسيير مؤسسات الدولة.

« رشيد كعبوب



## التنسيق مع الخارجية لاستعادة جماجم شهداء المقاومة

وزير المجاهدين  
يؤكد في حديث  
ليومية «المجاهد»

أكد وزير المجاهدين طيب زيتوني أن وزارته تنسق مع وزارة الشؤون الخارجية من أجل إعادة بعث اللجنة المكلفة بمتابعة الملف المتعلق باسترجاع جماجم شهداء المقاومة الجزائرية المعروضة بمتحف الإنسان بالعاصمة الفرنسية باريس، مشيراً إلى أن المفاوضات حول هذا الملف، تأخرت بسبب الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

م. ب.

من فرنسا ومنها استعادة جماجم شهداء المقاومة الشعبية.  
في نفس السياق، أكد السيد زيتوني أنه «يجب على فرنسا الاعتراف بجرائمها التي ارتكبتها في الجزائر مدة 132 سنة» مضيفاً بقوله بأنها ملزمة بالاعتراف بمجازرها ضد الشعب الجزائري حتى تعود العلاقات بين البلدين إلى مجراها الطبيعي.

ويخصص كتابه تاريخ الجزائر والحركة الوطنية، أشار السيد زيتوني إلى أن دائرته الوزارية تشجع المؤرخين والباحثين المتخصصين في هذا المجال على التطرق إلى المواضيع المتعلقة بأحداث الثورة الوطنية ومآثرها ورموزها.

وذكر زيتوني في حديث ليومية المجاهد عشية إحياء الذكرى الـ 63 لاندلاع حرب التحرير الوطني، أن الزيارة التي قام بها إلى فرنسا سمحت له بالتأكد مجدداً على إرادة البلدين في تسوية بعض الملفات الشائكة، ذات الصلة بموضوع الأرشيف وتعويض ضحايا التجارب النووية الفرنسية، مضيفاً بأن هذه الزيارة جسدت أيضاً الإرادة السياسية المعترّ عنها في إعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون الذي توج الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي السابق إلى الجزائر في 2012.

ويعد أن أشار إلى أن المحادثات مع الطرف الفرنسي متواصلة على مستوى اللجنة التقنية أو مجموعات العمل. أكد وزير المجاهدين أن عمل اللجنة الجزائرية - الفرنسية المشكلة من أجل مناقشة هذه الملفات لم ينته بعد، مؤكداً في هذا الصدد بأن «الجزائر لن تتخلّى عن هذه الملفات المطلوبة

الأستاذ راج زغدان:

## بيان أول نوفمبر نقطة انطلاق وبزوغ لشمس الحرية

نشط الباحث في الحركة الوطنية والإعلامي الأستاذ راج زغدان محاضرة بعنوان «بيان أول نوفمبر 1954، بمناسبة الذكرى الـ 63 لاندلاع الثورة التحريرية الخظفرة، احتضنها فضاء النشاطات الثقافية «أغا»، حيث أبحر بالحضور من مجاهدين وطلبة في عوالم الكلمة والجمال والشعر الذي قيل في الوطن وخارجها، عن الثورة الخظفرة التي كانت ولا زالت مهمة الثوار.

• أحلام م.

في هذا السياق، أشار الأستاذ زغدان إلى أن الندوات الفكرية والثقافية التي ينشطها، يسعى من خلالها إلى إيصال رسالة أول نوفمبر للأجيال الصاعدة والتذكير بمآثر الثورة وكفاح آباؤنا وأجدادنا، حتى نجعل من هذا الإرث الثقافي وسيلة وأداة للمجتمع الجزائري للنهوض بأفكار جديدة، حسبما جاء في بيان أول نوفمبر، يقول: «نعرف أنه جاء في ظرف جد استثنائي ويمتد نقطة المشعة في تاريخ ثورة الجزائر الحديثة، لأنها حملت وشملت واستطاعت أن تخرج الشعب الجزائري من الاستعمار الفرنسي وتسترجع السيادة الوطنية بفعل جهود الشباب الذين تركوا آنذاك مقاعد الدراسة وأعمالهم الفلاحية والاقتصادية وانخرطوا في الحركات السياسية بعد الأربعينات ونهاية الخمسينات، ليسجلوا تاريخهم بعرفهم من ذهب، لأن نوفمبر يعتبر التاريخ المضي للشعب الجزائري في كل مراحل».

أكد الباحث أن نوفمبر هو النقطة التي أضاعت المجتمع الجزائري، وسارت على دربه الثورة المباركة. وشرح بالقول بأن قوة التوازن لم تكن موجودة وقتذاك، فبعد انطلاق الرصاص الأولى وإعلان بيان أول نوفمبر بإذاعة صوت العرب بالقاهرة من قبل أحمد سعيد، تزعرزع الكيان الفرنسي بعد العمليات المحددة لانطلاق الثورة المباركة التي صادف اندلاعها المولد النبوي الشريف. ورغم ضعف العدة والسلاح، إلا أن عزيمة الرجال في ذلك الوقت هي التي سجلت الأثر الذي جاء فيما بعد في مسار هذه الثورة وفي كفاح ونضال شعب يعشق الحرية.

أكد المحاضر أن الأحداث التي جاءت فيما بعد، أسست لجهة التحرير وجيش التحرير الوطنيين من بينها هجومات 20 أوت وموتمر الصومام والتحاق الطلبة في 19 ماي 1956 والعمال في 24 فيفري، واضرابات السبعة أيام، ثم ما جاء في

تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية الأولى والثانية والثالثة، وتلك الحصار على الثورة في محاولة لخنقها، ساهمت كلها في تعزيز الثورة والتفاف الشعب الجزائري حول جيش التحرير الذي استطاع أن يكسر كل هذه الجبهية والهجنية التي قامت بها فرنسا لتطهير الثورة. مضيفاً أن مظاهرات 11 ديسمبر و17 أكتوبر، آخر النقاط التي أمضى بها المجاهدون والمناضلون في الجبال على نهاية فرنسا في الجزائر، حيث استطاع الشعب الجزائري الاحتفال بهذه الذكرى بعد اتفاقيات إيفيان، وبعد إدخال القضية الجزائرية إلى المحافل الدولية وإظهار عدتها التي دفع من أجلها الشعب الجزائري مليون ونصف مليون من الشهداء، و8 ملايين شهيد مند وطالت أقدام فرنسا الاستعمارية هذه الأرض الطيبة. مؤكداً أن بيان أول نوفمبر الوثيقة البسيطة، هي التي حددت استقلال وكيفية بناء الدولة الجزائرية الحديثة التي نتمتع برخائها والاطمئنان فيها بالسلام. مشيراً إلى أن الطريق مازال طويلاً لرسم معالم التقدم والازدهار بالاعتماد على الثقافة والعلم والفكر واتحاد الدين والعقيدة التي تعتبر وسيلة للحصانة، ومن أجل أخذ قيم العمل الذي يعد الطريق الوحيد للخروج من التخلف وبناء هذه الدولة الحديثة التي رامها أجدادنا وآباؤنا وشهداؤنا ومجاهدونا. وأن يكون هذا العلم خفاقاً بين الأمم.

وفيما يخص الثورة الجزائرية لمهمة الثوار، قال الأستاذ زغدان «المساء»: «أكد أن ثورة أول نوفمبر حين نستذكرها اليوم، نجد أنها ألهمت الفنانين والشعراء، فني ربوع هذا الوطن الجميل. لوحات فنية كانت ترسمها البندقيه والرصاص والمرأة الريفية والجندي الذي ينتقل من جبل إلى جبل ويتخطى الوديان والشعاب، كلها يمكن أن نرسمها في أدبياتنا الشعبية التي جاءت مخلدة لذلك الشهيد، على غرار «خويا المجاهد ما تجنيش في الليل»، وغيرها من التراتيل الشعبية التي لم نجمعها بعد، فرد صاصة المرأة المدونة في خياطة لباس، وصنع الكسرة، وأخذها الرسالة من جبل إلى جبل في الليالي الحالكة وكذا في ترميلها وتيتيم أبنائها، ومحاولتها لجمع ما يمكن أن يجمع لاستكمال مسار الثورة، كلها لابد أن تجمع، ففرنسا لم تترك أي شيء، وحتى الحيوانات قتلها «والقوربي» أحرقته، لهذا أقول بأن ثورنا لابد أن تكون لمهمة في كل العصور، لهذا تغنى بها الشعراء وحتى وشعرنا بها بالمهجر وحتى الأوروبيون ممن تأثروا بها وبعدتها».

الدكتور عبد القادر نظور:

## الأغنية الشعبية الوطنية ساهمت في خلق الحماسة لمواجهة المستعمر

المستعمر في حق الشعب الأعزل الذي لا ذنب له سوى المطالبة بحقه الشرعي المتمثل في الحرية والاستقلال. وأشار المحاضر في السياق، إلى أن الأغنية الشعبية خلال تلك الحقبة الاستعمارية، كانت بحق مرآة عاكسة لواقع مأسوي رهيب، كما كانت أيضاً تعبر عن الاحتجاج المقترن بوعي طبقي، خاصة أن الطبقة الكادحة كانت تستعمل الأغنية الشعبية الوطنية كسلاح، وككلمة ثائرة مخضبة بعرق ودماء العمال والفلاحين في مواجهة الطرف البورجوازي الإقطاعي، ومواجهة الاستغلال، فساهمت بشكل كبير في بلورة الفكر الثوري المعبر عن مواقف سياسية ونضالية لدى الشعب الجزائري، مؤكداً أنها دعمت القيم الوطنية من

أكد الدكتور عبد القادر نظور، مدير مخبر التراث بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، خلال الندوة التي نشطها أول أمس بدار الثقافة «محمد سراج»، في سكيكدة، أن الأغنية الشعبية إبان الثورة التحريرية لعبت دوراً ريادياً في مجال غرس الوعي الوطني، ومن ثمة الحفاظ على الهوية الوطنية الجزائرية التي حاول المستعمر طمسها. مضيفاً أن الأغنية الوطنية الشعبية صورت وببراعة ما كان يكابده الجزائريون خلال تلك الحقبة من محن وآلام، كما كانت تعبر عن آلامهم وأحلامهم وتطلعاتهم للمستقبل، من خلال الكلمات والترانيم المستعملة التي تلهم في النفس الحماسة، وتغرس فيهم قيم الوطنية. كما سجلت أيضاً صورا حية عن جرائم

• بوجمعة ذيب



منطقة «السمندو»

## 7 آلاف شهيد لمذبج الحرية

بلغ عدد شهداء الثورة التحريرية بولاية سكيكدة خلال الفترة الممتدة من الفاتح نوفمبر العظيم إلى غاية 1962، حسبما جاء في وثيقة تاريخية صادرة عن مديرية المجاهدين للولاية، تملك «المساء» نسخة منها: 7272 شهيدا سقطوا في ميدان الشرف عبر 38 بلدية، منهم 682 شهيدا سقطوا ببلدية سكيكدة، وحسب نفس الوثيقة، فإن أهالي سكيكدة في مختلف القرى والمدن وشوا مقاومت شرسة ضد الاستعمار الفرنسي الذي دخلها يوم 10 أفريل 1838، أبرزها مقاومة الشيخ الزغدود والشيخ بوقرة. كما عرفت عاصمة الولاية التاريخية الثانية نشاطا مكثفا للحركة الوطنية التي عدت سكيكدة مهدا لها، تميزت بالمظاهرات والاحتجاجات، منها مظاهرة عمال ميناء سكيكدة سنة 1904، التي تم خلالها رفع العلم الوطني الجزائري في شكل تقريبي للعلم الحالي لأول مرة، وكذا تمرد بعض الشباب ضد التجنيد الإجباري للمشاركة في الحرب العالمية الثانية خلال فترة 1914/1920، والذي أطلق عليه القوات الاستعمارية «ثورة الخارجين عن القانون»، ناهيك عن النشاط المكثف لتشكيلات السياسة للحركات الإصلاحية. وحسب الوثيقة، زار سكيكدة كل من الشيخ عبد الحميد بن باديس سنة 1933، وميصالى الحاج سنة 1952. كما كانت سكيكدة منذ الثلاثينات تضم 03 قياديين في حزب الشعب الجزائري وهم مسعود بوقادوم، موسى بوالكررة، وحسين لحول الذي كان عضوا في اللجنة المركزية وأميناً عاما للحزب. كما كان لولاية سكيكدة الشرف في تأسيس المنظمة السرية بشكل منظم للغاية، كان يشرف عليها الشهيد البطل بوجمعة بوكرمه المدعو «عيسى». فيما يخص مشاركة سكيكدة في انطلاق الثورة التحريرية الكبرى لأول نوفمبر 1954، فقد كشف تقرير لمديرية المجاهدين، أصبحت سكيكدة إثر الاجتماع التاريخي لمجموعة 22 وتقرير تفجير الثورة، ضمن التقسيم الذي اعتمد خلال الاجتماع، تابعة إلى المنطقة الثانية للشمال القسنطيني، التي كانت تسمى اصطلاحا «منطقة السمندو» بقيادة

• بوجمعة ذيب



## منها مركز للتكوين عن بُعد لموظفي الجماعات المحلية والمنتخبين المحليين بدوي يكشف عن فتح عدة مؤسسات تكوينية في 2018

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي أمس، عن فتح عدة مؤسسات تكوينية جديدة سنة 2018 منها مركز للتكوين عن بُعد لفائدة موظفي القطاع وكذا المنتخبين المحليين ضمن مسعى لتزويد المجموعات المحلية بالإطارات القادرة على التسيير في مختلف المجالات.

ق.و

كما أشار بدوي إلى اعتماد قطاعه التكويني التحضيري لموظفين إثر تكوين 13 ألف موظف، إلى جانب برمجة دورة تكوينية لفائدة 5200 متصرف إداري على المستوى الوطني منهم 440 متصرفا على مستوى البلديات، مؤكدا أيضا أنه لضمان تكوين "مسار لمطلوبات العصرنة والرهانات الحالية"، تم إصلاح منظومة المدرسة الوطنية للإدارة. أما على المستوى الدولي، فقد كشف وزير الداخلية أن وزارته تعمل "لتوسيع مجالات التعاون في مجال التكوين" مع مختلف الشركاء الأجانب، حيث تم إبرام العديد من الاتفاقيات مع فرنسا والصين وكندا وهولندا، ثم على إثرها "تكوين 331 موظفا خارج الوطن ما بين 2016 و 2017" إلى جانب تنظيم ورشات عمل دولية مع خبراء أجانب في عدة مواضيع أهمها "المالية المحلية والشراكة بين القطاع العام والخاص ونظام الأحزاب والجمعيات والديمقراطية التشاركية".



التكوين التابع للوزارة" من خلال إنشاء مراكز وطنية لتكوين مستخدمي الجماعات المحلية وتحسين مستواهم وتجهيزهم "معلوماتهم" ما "وضع حيز الخدمة" خلال سنة 2017 بولايي قسنطينة والجزيرة ليضافوا إلى مراكز وهران ورقلة وبيشار.

وقال السيد بدوي في تصريح له لوكالة الأنباء الجزائرية إن سياسية التكوين التي يعتد بها قطاعه تهدف إلى تجسيد مسعى الإصلاحات التي تضمنها برنامج رئيس الجمهورية ومواصلته مكافحة البيروقراطية واستراتيجية عصرنة الإدارة وتقريب المرفق العام من المواطن وتثمين المورد البشري وجعله محورا أساسيا لترقية هذه الإستراتيجية.

وأوضح أنه سيتم "اعتماد التكوين عن بُعد لصالح الموظفين على المستوى المحلي والمركزي والمنتخبين المحليين من خلال فتح مركز لهذا الغرض بداية من العام القادم"، أشار الوزير إلى أنه يهدف إلى "تقريب التكوين من الموظف والمنتخب المحلي لدمجهم في وسطهم المهني باعتدال التكنولوجيا الحديثة وترشيد النفقات". وإضافة إلى هذا المركز، أعلن الوزير أن قطاعه يعتزم إنشاء مدرسة لتكوين "مهندسي المدينة" بولاية تلمسان قصد "تزويد القطاع

### تزامنا مع الصالون الدولي للتمور

## إطلاق أول مصنع لإنتاج السكر من التمر ببسكرة

هذا النوع، بالإضافة إلى السكر، سينتج هذا المصنع الجديد مربي وعلف للأغنام، وكذا زيوت مستخدمة في المواد التجميلية من بواقي التمور. كما يجري التفاوض حسب نفس المتحدث، مع بلد آسياوي لتحويل جريد النخل والنخل الميت إلى خشب لصناعة الأثاث، مشيرا إلى أن 3 ملايين طن من الجرد تحرق سنويا.

وتبرز كل المشاريع المشار إليها التطور حاصل في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة من أجل تثمين التمور التي تبلغ كمياتها غير المستغلة 30 بالمائة، حيث ارتفع عدد المؤسسات الناشطة في تحويل التمور من 20 في 2015 إلى 80 في 2017 موزعة على عدة ولايات، كما ارتفع عدد مصدري التمور الذين أصبحوا يتوزعون حاليا على ولايات مختلفة، بعضها غير منتجة كسطيف والجزائر العاصمة. وبالرغم من تصنيفها في المرتبة الرابعة من حيث إنتاج التمور على المستوى العالمي بنسبة 14 بالمائة من إجمالي الإنتاج العالمي، مع تسجيلها ارتفاعا في الإنتاج الوطني من التمور من 600.096 طن سنة 2012 إلى 1.1 مليون طن في 2017، إلا أن حجم الصادرات الجزائرية من هذا المنتج لم يتجاوز 35 مليون دولار في 2016، وفقا للمديرية العامة لغرفة التجارة والصناعة "كاسي" وهيئة بهلول، التي اعتبرت الرقم جد ضئيل مقارنة بالقدرة الوطنية، مؤكدة بأن التحدي اليوم لا يكمن في الاكتفاء بتصديره في شكله الخام ولكن في تنويع العرض بتطوير مشتقاته.

وأشارت المتحدث إلى أنه من هذا المنطلق تم التركيز هذه المرة في الصالون الدولي للتمور على الجانب التكنولوجي، فيما اعتبر رئيس غرفة التجارة والصناعة "الزيبان" أن إدخال

يفتح، في الثاني ديسمبر المقبل ببسكرة، أول مصنع في الجزائر لإنتاج السكر من التمر. هذا المشروع الخاص بتحويل جرائد وتكنولوجيا إيرانية وتجهيزات إيطالية، سيسمح بإنتاج 360 طنا من سكر التمر الطيبة الثالثة من سنويا، ما يمثل 10 بالمائة من حاجيات السوق الجزائرية. وسيتم الافتتاح تزامنا مع تنظيم الطبعة الثالثة من الصالون الدولي للتمور من 02 إلى 05 ديسمبر التي ترفع شعار "التكنولوجيا لتطوير هذه الشعبة".

حنان حيمر

ويعطي هذا المصنع أملا لكثير من منتجي التمور في المنطقة، الذين تخلوا عن تجميعهم بسبب الطلب الكبير على "ذقة نور" على حساب باقي أنواع التمور، علما أن الجزائر تحصى 360 صنفا من التمور المختلفة شكلا ولونا وجودا. صفا من الإنتاج فرصة للفلاحين لتسويق بواقي التمور والثمار التي تتعرض للضرر لأسباب مناخية، والتي يمكن بيعها للمصنع بغرض تحويلها، حسبما أكد صاحب الوحدة، رئيس غرفة التجارة والصناعة "الزيبان"، عبد الحميد بيزي، الذي أشار في ندوة صحفية عقدت أمس بمقر الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة لتقديم الطبعة الثالثة للصالون الدولي للتمور التي ستعقد بولاية بسكرة، إلى أن هذا المشروع يعد ثمرة تعاون مع الإيرانيين الذين زودهم بتقنيات التحويل التي تمكن من إنتاج السكر السائل الملون والشفاف، والسكر المسحوق، مؤكدا أنه بإمكان الجزائر الاستفادة كليا من استيراد السكر بإشاعة 10 مصانع من

## تقرير صندوق النقد الدولي القطاع المصرفي في الجزائر يبقى مرصلا بشكل جيد

أكد صندوق النقد الدولي أمس أن القطاع المصرفي في الجزائر يبقى مرصلا بشكل جيد بالرغم من انخفاض أسعار النفط خلال السنوات الثلاث الأخيرة، والذي تسبب في أزمة مالية لدى الدول المصدرة للبتترول. وأبرز صندوق النقد الدولي في تقريره السداسي حول الأفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان وباكستان التي قدم في دبي، صمود القطاع المالي الجزائري أمام انهيار أسعار المحروقات والمقاومة الجيدة للقطاع المصرفي.

وتبقى مرصلا بشكل جيد مع حصص من الأموال الخاصة تنفق عادة الحد الأدنى القانوني ومريحة، دون أن يمنع ذلك مؤسسة "بروتون وودس" من أن تصدر بلدان المنطقة من ارتفاع الفروض غير الممثلة وخطر تدهور الموجودات. وفي تطرقه إلى تعزيز ترتيبات تسيير السيولة وإطارات السياسة النقدية، ذكر صندوق النقد الدولي بمثال إعادة إدراج أدوات إعادة التمويل في الجزائر. في نفس الوقت الذي توقع فيه أن تسجل الجزائر تباطؤا في النمو خلال السنة الجارية بنسبة 1.5 بالمائة لينخفض سنة 2018 إلى 0.8 بفعل التقليل المرتقب في النفقات العمومية قبل أن يرتفع إلى 1.4 بالمائة سنة 2022.

وأشار صندوق النقد الدولي في هذا السياق إلى أن "الحكومة في الجزائر شرعت في صياغة إستراتيجية واسعة تغيير النمط الاقتصادي للبلاد وتركيزه حول النمو المدعم بالقطاع الخاص". وسجل بأن "دور القطاع الخاص في الجزائر ما يزال مكثفا بفضل تطوير شركات بين القطاع العمومي والخاص" وهو الأمر نفسه بالنسبة للبريد السعودية التي سجل قطاعها الخاص نموا واضحا بفضل برامج الخصخصة.

وفيما يخص الميزانية، أكد صندوق النقد الدولي أن الجزائر والعربية السعودية أعلنتا برامج تطوير طموحة حتى وإن كان يمكن للبلدين اختصار تعديل تدريجي أكثر على المدى القصير للحد من الآثار السلبية على النمو.

ق.و

## بعد إقدامها على اغتيال ثمانية فلسطينيين تصعيد إسرائيلي يهدد بإجهاض التقارب بين "فتح" و"حماس"

شكل إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ جريمة اغتيال ثمانية فلسطينيين، سبعة من بينهم استشهدوا في قطاع غزة، أكبر تصعيد عسكري إسرائيلي في هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية منذ عدوان جوان 2014.

م.م

وبررت حكومة الاحتلال هذه الجريمة ضد نشطاء حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" والجهاد الإسلامي بزعم أنهم كانوا يصدون شق نفق أرضي تحضيرا لتنفيذ عمليات فدائية في جنوب الكيان الإسرائيلي المحتل. وشارك آلاف الفلسطينيين في تشييع جثامين الشهداء السبعة ضمن صور أعادت إلى أذهان الفلسطينيين حملات القتل الجماعي التي كان الطيران الحربي الإسرائيلي ينفذها ضد سكان قطاع غزة بحجة ملاحقة عناصر كتائب عز الدين القسام أو سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. وتعد هذه الاعتداءات بمثابة قتل باندلاع حرب إسرائيلية جديدة ضد سكان قطاع غزة ضمن رابع عدوان يتعرضون له منذ سنة 2008 عقابا لهم ولحركة المقاومة الإسلامية التي بسطت سيطرتها على هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية منذ أحداث شهر جوان 2007. والمؤكد أن نوعية العملية التي نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي لم تكن منع تسليح نشطاء فلسطينيين إلى داخل العمق الإسرائيلي بقدر ما كان الهدف غير المعلن من وراءها ضرب مسار المصالحة الذي بدأت مختلف القوى السياسية الفلسطينية في تجسيده بعد التحول المفاجئ الذي أبدته حركة المقاومة الإسلامية في هذا الاتجاه وإعادة المياه إلى مجاريها مع غريمها حركة "فتح" وسارعت حكومة الاحتلال إلى نفي هذه الحقيقة وقالت في بيان أصدرته لتبرير جريمتها إنها لم تكن تريد تصعيد الموقف مع حركة "حماس" رغم أن كل المعطيات تؤكد مثل هذه الحقيقة إذا أخذنا بالتوقيت الذي اختارته لتنفيذ جريمتها.

وهو ما جعل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية يؤكد أن حركته ستعرف كيف ومتى وأين سترد على إسرائيل انتقاما لما أقدمت عليه في نفس الوقت الذي أكد فيه أن ما قامت به إسرائيل لن يؤثر في شيء حول الصيرورة التي سببها مسار المصالحة الفلسطينية في تلميح إلى محاولة الوزير الأول الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إشغالها من وراء إقدام قوات الاحتلال على إقتراف هذه العملية وبدعى إلى أنه لن يقبل بمن يهدد أمن الكيان المحتل سواء من "الجو أو من البحر أو من البر ومن تحت الأرض". وقال إسماعيل هنية إن أحسن رد على الجريمة الإسرائيلية يبقى الإسراع في تجسيد اتفاق المصالحة لأن العدو يدرك أن قوتها تكمن في وحدتها.

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARTL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس :</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير القبية - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)</p>	<p><b>El Massa</b> شبكة أخبار أن تكون خبراً</p> <p>أشعة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000 ج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد مزاب</p>
---	--	---	--	---	---

# التأكيد على دور الجماعات المحلية في البناء الديمقراطي

اليوم الثالث من الحملة الانتخابية

أجمع قادة الأحزاب السياسية في خطاباتهم في اليوم الثالث من الحملة الانتخابية أهمية الدور الذي تضطلع به الجماعات المحلية في بناء دولة قوية وتدعيم الديمقراطية التشاركية، داعين في هذا الإطار إلى ضرورة تكريس اللامركزية في اتخاذ القرارات وتعزيز صلاحيات المنتخب المحلي لتمكينه في تادية المهام المنوطة به في خدمة الشعب والتكفل بانشغالات المواطنين على أكمل وجه.

• محمد / ب والاقتصادية، بغية الاستجابة لطلوبات المواطنين، مؤكدا ضرورة إعطاء الديمقراطية دفعا جديدا من خلال دعمها على مستوى المؤسسات المحلية. كما شدد رباعين على وجوب أخلاقة الحياة السياسية، معتبرا التصويت بقوة يوم الاقتراع «يعني في المقام الأول إحداث التغيير الذي تنتظره المواطنون كثيرا مع إرساء الديمقراطية على مستوى الجماعات المحلية والتكفل بانشغالات المواطنين».

رئيس جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، ركز خلال تجمع شعبي بيومراس على ضرورة الحفاظ على أمانة الشهداء، داعيا الشباب بمناسبة الذكرى الـ 63 لاندلاع ثورة الشايع نوفمبر 1954 إلى رد جميل كل من ضحوا في سبيل استقلال الجزائر، عبر التحلي بحس المواطن والاقبال على صناديق الاقتراع لأداء واجب الانتخاب، والمشاركة في مسيرة بناء الدولة الجزائرية القوية بمؤسساتها المنتخبة.

وشدد بلعيد في هذا الصدد على ضرورة التفاف كل فئات الشعب الجزائري، حول فرصة التغيير المتاحة برسم المحليات المقبلة لإحداث التغيير الإيجابي من أجل استمرار الأمن والاستقرار، مشيرا إلى أن تحقيق التنمية المنشودة على المستوى المحلي، يستدعي أولا إعادة الثقة للمواطن والتكفل بانشغالاته اليومية.



الوطني سيعملون على تحويل المجالس البلدية إلى فضاءات للتكامل ولتعاون والتسقيع بين جميع المنتخبين بغض النظر عن انتمائهم السياسي. في نفس الإطار، دعا رئيس حزب «عهد 54» علي فوزي رباعين بقرارية إلى تطبيق سياسة فعالة للامركزية الاجتماعية

المجالس الشعبية البلدية، مع إعطاء صلاحيات أوسع للمنتخبين، ميزا في السياق ذاته أهمية تكريس شعار التكامل المحلي لبناء التوافق الوطني، الذي ترفعه حركته بمناسبة الحملة الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر المقبل. وأوضح في نفس الصدد بأن مرشحي حركة الإصلاح

الخاصة بهذه المناطق النائية من الوطن، حيث ينبغي أن يبقى، حسبه، تسيير هذه البرامج من صلاحيات المنتخبين المحليين دون غيرهم. بدوره، رافع رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني من تيازة من أجل محاربة ظاهرة الانسداد التي تعاني منها

في هذا الإطار، أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس، من سيدي موسى وبوفاريك أن بناء الجزائر القوية يبدأ من بناء مؤسساتها القريبة من المواطن كالبدي والولاية، مشددا على أن انتخابات 23 نوفمبر القادم سيرسم مصير الجزائر ومستقبلها. من جهته، أكد رئيس الحركة الشعبية الجزائرية، عمارة بن يونس، أن قانون الولاية يجب أن يضمن شرطين أساسيين هما إعادة الاعتبار لدور المنتخب وتكريس اللامركزية في اتخاذ القرارات، وركز بن يونس في تجمع شعبي نشطه بالمدينة على أهمية تعزيز الصلاحيات الموكلة للمنتخبين المحليين توسيع نطاق تدخلهم حتى يتمكنوا من القيام بالمهام المنوطة بهم على أكمل وجه، معتبرا «من غير المعقول أن تستمر الإدارة المحلية الممثلة في الوالي أوركيس الدائرة في الاستحواذ على الصلاحيات التي من المفروض أن تكون موكلة للمنتخب».

داعيا في نفس السياق إلى تحرير المنتخبين المحليين من قبضة الإدارة. واستغرب بن يونس في نفس الإطار إقصاء بعض المنتخبين، خاصة بجنوب البلاد، من اتخاذ القرارات المتعلقة بالمحالات ذات الصلة المباشرة باحتياجات وتطلعات سكان هذه المناطق، داعيا إلى ضرورة تبني نظام اللامركزية عندما يتعلق الأمر بالبرامج التنموية

## الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات

## إصدار دليل لدعم عمليات المراقبة والمتابعة الميدانية

الهيئة في إطار تدعيم عملها، ويتضمن الدليل عدة محاور كبرى، تشمل على وجه الخصوص الإطار القانوني والتنظيمي للهيئة، بالاستناد إلى أحكام الدستور والأسس القانونية والتنظيمية المحددة لمهامها وتشكيلها وتنظيمها وكيفية تسيير مداوماتها وكذا علاقة أعضائها بأطراف العملية الانتخابية بغرض السهر على شفافية ونزاهة الاستحقاقات. كما يتضمن محورا خاصا بشروط وإجراءات تسخير الضباط العموميين (الموثقين والمحضرين القضائيين) الذين يعملون تحت إشراف منسقي مداومات

أصدرت الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، دليلا لدعم نشاطاتها الرقابية أثناء عمليات المتابعة الميدانية عبر مختلف مراحل مجريات العملية الانتخابية المرتبطة بعمليات 23 نوفمبر القادم، وذلك من أجل ضمان السير لهذا الاستحقاق. ووضعت الهيئة هذا الدليل تحت تصرف المنسقين الولائيين لمداومات الهيئة وأعضائها من قضاة وممثلين عن المجتمع المدني لدعم نشاطاتهم خلال المعايير الميدانية والتدخل في حالة تلقي إخطارات قصد الاعتماد على الإطار القانوني والتنظيمي الموالي والالتزام بإجراءات

بن يونس من المديّة: يجب توسيع صلاحيات المنتخب الأكثر اطلاعا بتطلعات ومطالب السكان المحليين. وبخصوص الوضعية الاقتصادية والمالية للبلاد أشاد السيد بن يونس بخطاب الحكومة فيها يتعلق بالصعوبات التي تواجه البلاد، والإجراءات المتخذة للخروج من هذه المرحلة الصعبة. وأضاف أنه يجب من الآن فصاعدا قول الحقيقة للشعب بانتظام حول اقتصادنا وفقرنا المالي، لأن له الحق في الاطلاع على الوضعية الاقتصادية للبلاد والقدرات المالية.

## جمال ولد عباس من سيدي موسى وبوفاريك الدولة القوية تبنى ببلديات قوية قريبة من المواطن



الشعبي الوطني ومجلس الأمة وفي البلديات والولايات. ونطمح أن يكون الرئيس المقبل من الحزب، والقرار الأخير يبقى للشعب الذي سبق وأن منحه ثقته».

وأكد ولد عباس أن الأفلان لا يملك أعداء ولكن لديه منافسون يحترمهم ويسعى لمناقشتهم بكل ديمقراطية، داعيا في الأخير مرشحي الحزب إلى الاستماع لانشغالات المواطنين والتكفل بحلها مع الابتعاد عن التجند من أجل تحقيق الانتصار في هذه الانتخابات.

وفي تجمع شعبي آخر نشطه بقاعة «عزوز» ببوفاريك بولاية البلدية، أكد ولد عباس على أهمية دور البلدية في حل مشاكل المواطن البسيط، واعتبرا محورا للتنمية المستدامة، مشيرا إلى أن الأفلان ركز في اختيار مرشحيه على معيار الكفاءة والمستهوّل للمترشح لتقلد مناصب قيادية في المجالس البلدية.

وإد دعا كل المضطلين الغاضبين. بسبب عدم إدراجهم في قوائم الترشيحات. إلى تغليب المصالح العليا للحزب ومواصلة النضال والحفاظ على المكاسب السياسية والاقتصادية التي حققتها الجزائر بفضل الحزب، أكد مسؤول العنيد أن نجاح برنامج رئيس الجمهورية يتطلب تجديد كل الطاقات والوفاء لمبادئ أول نوفمبر 1954. حاثا في السياق نفسه المنتخبين الجدد على وضع اليد في الدلبناء ببلدية قوية مبدأها الديمقراطية التشاركية.

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس أمس، بالعاصمة أن بناء جزائر قوية يبدأ من بناء مؤسسات قوية قريبة من المواطن كالبدي والولاية، التي اعتبرهما أساس كل تنمية مستدامة يستفيد منها الوطن والمواطن، داعيا الجزائريين للتصويت على الأفلان «لأنه يمثل العمود الفقري للدولة الجزائرية، على حد تعبيره».

• ب • ا • عاصم وأبرز ولد عباس في تجمع شعبي نشطه ببلدية سيدي موسى بالعاصمة، لخصه اليوم الثالث للحملة الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر القادم، أهمية إسهام الشعب في بناء الوطن، «من خلال اختيار المترشحين القادرين على حل مشاكله».

ويعد أن أشار إلى أن حزب جبهة التحرير الوطني، «يمثل العمود الفقري للدولة الجزائرية، لأنه مؤسس الدولة، دعا الأمين العام للأفلان المواطنين إلى الائتلاف حوله حزبه، لضمان مستقبل الجزائر القوية»، مناشدا في الوقت نفسه مناضلي الحزب، التجند من أجل تحقيق الانتصار في هذه الانتخابات.

وفيما أشار إلى أن انتخابات 23 نوفمبر سترسم مصير الجزائر، اعتبر ولد عباس «حزب جبهة التحرير الوطني هو الأسس للشعب الجزائري لأنه الأكثر خبرة وتجربة بين الأحزاب الأخرى»، مشددا على أن الدولة الجزائرية لن تتغلب عن المواطن، وستواصل سياستها الاجتماعية ودعم الفئات الهشة سيستمر رغم الأزمة الاقتصادية.

وتطرق ولد عباس في كلمته إلى ما عانته بلدية سيدي موسى خلال الشريعة السوداء قبل المصالحة الوطنية والوثام المدني، مؤكدا أن حزبه سيعمل على أن لا تكرر المأساة من جديد. كما لم يفوت المتحدث الفرصة ليجدد التأكيد على أن طموح حزبه في أن يكون الرئيس القادم للبلاد، من حزب جبهة التحرير الوطني قائلا في هذا الصدد «نحن قوة سياسية ونملك الأغلبية في المجلس

## بن يونس من المديّة: يجب توسيع صلاحيات المنتخب

في جهة أخرى، اعتبر السيد بن يونس أن حان الوقت لإنهاء التسيير الاشتراكي والإداري لاقتصادنا، داعيا إلى تغيير عميق وجذري لمفهوم تسيير الاقتصاد ودعم رأس المال الخاص. وفيما يتعلق بهمحليات 23 نوفمبر المقبل أعرب رئيس الحركة الشعبية الجزائرية، عن تفاؤله بفرص حزبه في الفوز بالمركز الثالث في التصنيف السياسي خلال الاستحقاقات القادمة.

• ق • و في هذا الصدد، بتطبيق لا مركزية اتخاذ القرار في مجال برمجة وتسجيل المشاريع، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمناطق النائية للبلاد. وأوضح في هذا الصدد أن تسيير هذه المناطق يجب أن يُسند للمنتخبين المحليين فقط؛ لأنهم الوحيدين القادرين على اتخاذ القرار بشأن المشاريع، وهم



ذكر رئيس الحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس بأن مراجعة قانون البلديات يجب أن يضمن شرطين أساسيين، وهما رد الاعتبار لدور المنتخب ولا مركزية اتخاذ القرار.

وأكد بن يونس خلال تجمع شعبي نشطه في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر أمس بولاية المديّة، على ضرورة تدعيم صلاحيات المنتخبين المحليين، وتوسيع نطاق تدخلهم على المستوى المحلي ليمتكنوا من أداء واجبه على أكمل وجه.

وأشار بن يونس إلى أن من غير المعقول أن تواصل الإدارة المحلية ممثلة في الوالي ورئيس الدائرة، في احتكار الصلاحيات التي من المفروض أن تكون ضمن صلاحيات المنتخب، داعيا إلى تحرير المنتخب من قبضة الإدارة.

كما تعجب رئيس الحركة الشعبية الجزائرية من إقصاء بعض المنتخبين خاصة من المناطق الجنوبية، من اتخاذ القرار في مجالات لها علاقة مباشرة باحتياجات وتطلعات المواطنين، مطالبا



## غول من البلدية:

# شغلنا الشاغل مشاكل المواطن

التقى رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول مناضليه ومواطني بعض بلديات ولاية البلدية على غرار الشفة والشبلي ومفتاح، في إطار لقاءات جوارية نظمها ضمن برنامج اليوم الثاني من الحملة الانتخابية التي تحصى يومها الرابع.

## أ.عاصم

قوية تجعل الشباب ينخرط بفعالية في الحياة الاقتصادية للوطن. وخلال تجمع شعبي نشطه بمدينة مراد بتيبازة في إطار الحملة الانتخابية لمحلّيات 23 نوفمبر القادم، دافع المسؤول الحزبي بـ «قوة» عن دور الشباب في بناء الاقتصاد الوطني، داعيا إلى ضرورة منحهم المزيد من الفرص وتشجيع الطاقات الحية. وقال إن «الجزائر تتوفر على مخزون من فئة الشاب ذوي كفاءة عالية تحسد عليه»، مشددا في السياق على ضرورة تشجيع إنجازاتهم، ما يساهم في انخراطهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للوطن. ودعا بالمناسبة مرشحي حزبه إلى العمل على أداء مهامهم في حال فوزهم بالانتخابات على أحسن وجه، مشددا على ضرورة التكفل بانشغالات الفئات الهشة وتوزيع عادل ومتوازن للمشاريع بين الأحياء.



للاشارة، يشارك حزب تاج في المحليات القادمة بـ 13 قائمة بالنسبة للمجالس البلدية وقائمة واحدة بالنسبة للمجالس الولائية بالبلدية. رافع رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول أمس، من أجل سياسة

غول، وفي لقائه مع مناضلي حزبه، أكد على أهمية اللقاءات الجوارية والزيارات الميدانية والتي تمنح الفرصة - حسبه - للاحتكاك أكثر بالمواطن البسيط والاستماع لمشاكله وانشغالاته من العمل على تقديم حلول مناسبة لهذه المشاكل، مضيفا أن اللقاءات الجوارية لها هدف آخر وهو معرفة مكانة الحزب ومدى جذبه عند الطبقة الشعبية. على رأس حزب تاج أكد أن الشغل الشاغل لحزبه هو انشغالات المواطن البسيط الذي ينتظر من المنتخبين التكفل بمشاكله مؤكدا على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وذلك بإعطاء الأصوات للكفاءات المؤهلة التي رشحها الحزب للاستحقاقات القادمة، مشيرا في ذات السياق إلى أن الدولة ترصد أغلغفة مالية معتبرة للتنمية المحلية، وبالمقابل يجب - حسب غول - أن يكون هناك منتخبين أكفاء يسيرون هذه الميزانية لصالح المواطن.

## عبد العزيز بلعيد من يوم دراسي:

# الانتخاب مواصلة لتضحيات شهداء الثورة



المركية في أي قائمة إيمانا منا بنزاهة مناضلينا، وندعو الشعب للاختيار الأمثل لمن يمثلته، موضعا بأن العزوف لا يخدم ولا مصلحة الشعب ولا مصلحة الوطن، وعليه

اعتبر عبد العزيز بلعيد، رئيس جبهة المستقبل أن الجزائر أمانة في أعناق شبابها، وعلى هؤلاء إرجاع الجميل لها من خلال التحلي بحس المواطن والإقبال على صناديق الاقتراع لأداء واجب الانتخاب. وربط المتحدث هذا الفعل كاستراتيجية لتضحيات شباب نوفمبر من ضحوا بأنفسهم لنعم اليوم بالاستقلال. بلعيد تحدث مطولا أمس، خلال تجمع شعبي انتظم بمدينة بومرداس، عن مناسبة ذكرى اندلاع الثورة، داعيا الشعب الجزائري للمشاركة في مسيرة البناء من خلال الإقبال بقوة على صناديق الاقتراع يوم 23 نوفمبر القادم «لاختيار مجالس محلية تحمل مهمة تمثيل الشعب لا أن تكون سيئة عليه». كما أكد بلعيد «أن الجبهة اختارت مرشحيها من القاعدة ولم تتدخل الإدارة

## خلال تجمع شعبي له بتيبازة

# غويني يرافع من أجل محاربة الانسداد

رافع رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني أمس من تيبازة، من أجل محاربة الانسداد الحاصل بالمجالس الشعبية البلدية وإعطاء صلاحيات أوسع للمنتخبين. وطالب السيد غويني خلال تجمع شعبي نشطه أمس بقاعة السينما لبلدية بورقيقة في إطار الحملة الانتخابية لمحلّيات 23 نوفمبر المقبل، مترشحي حزبه بالترفع عن الصراعات الشخصية، وتخليب المصلحة العامة لتفادي انسداد المجالس الانتخابية، الذي يتسبب، بدوره، في تعطل مصالح المواطنين. وأضاف أن الحركة رفعت شعار «التكامل المحلي لبناء التوافق الوطني»، الذي اعتبر أنه لوجده كفيل بتنشيط التنمية المحلية وخلق حركة من شأنها ترقية وتطوير البلد. وبعد أن رقى قوائم مرشحي الحركة بولاية تيبازة والذين أكد أنه تم إخراجهم على أساس الكفاءة، دعا غويني السلطات العمومية إلى توسيع صلاحيات المنتخبين؛ من خلال «التخلي عن مركزية بعض الإجراءات»، وقال في هذا السياق إنه الأجدر برئيس البلدية معالجة ملف

الاستثمار؛ على اعتبار أنه منتخب وأدرى بمصالح بلديته من السلطات الإدارية الأخرى. من جهة أخرى، دعا المسؤول الحزبي إلى نبذ سياسة غرس ثقافة اليأس والإحباط في نفوس المواطنين وزعزعة الثقة والعمل، في المقابل، على زرع سياسة التغيير الخلاق للرفعي والتطور؛ من خلال الانتخاب بقوة وحسن اختيار ممثلي الشعب. وبخصوص نداء المنظمة الوطنية للمجاهدين الداعي إلى تجريم الاستعمار الفرنسي، أكد السيد غويني انتصار الحركة حول المطلب ودعمه بالوقوف له، مذكرا بالمبادرة التي تقدم بها نواب حزب حركة الإصلاح سنة 2005 والتي تصب في نفس السياق. وفي سياق متصل، اتهم غويني السلطات الفرنسية بـ «إهانة الشباب الجزائريين؛ من خلال استدعاء عدد كبير من الممتحنين لإجراء مسابقة التحكم في اللغة على مستوى المركز الثقافي الفرنسي في نفس اليوم وعشية الاحتفال بذكرى الفاتح نوفمبر؛ ما أثار موجة سخط عالية». و.

لايد من الالتفاف حول فرصة التغيير المتاحة برسم المحليات المقبلة لإحداث التغيير الإيجابي من أجل استمرار الأمن والاستقرار «وصوتك هو أمانة لبناء وطنك». والك مسؤول أمام الصندوق». زعيم جبهة المستقبل، أكد بأنه لا وجود لتنمية حقيقية دون الثقة في الإنسان، داعيا مرشحي حزبه للتحلي بالأخلاق واحترام الآخر، مبرزا «إننا ندخل الانتخابات لتغيير الذهنيات لأن سياسة الهروب إلى الأمام لا تنفع». كما دعوهم كذلك إلى تكثيف العمل الجوّاري بعيدا عن إطلاق وعود كاذبة «حتى تسترجع المجالس المحلية المنتخبة هيبتها أمام الشعب». تشير إلى أن جبهة المستقبل كترمت بالمناصفة ثلثة من العائلة الثورية من مجاهدين وأبناء شهداء.

## حنان س



دعا رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية السيد موسى تواتي خلال تجمع شعبي نشطه أمس بقاعة حمليل بوسط مدينة جيجل، كافة المترشحين بالقوائم الانتخابية البلدية والولائية، إلى التمسك بمبادئ الجبهة الوطنية الجزائرية، من خلال ترسيخ قيم العدل والتنمية وبناء دولة العدالة الاجتماعية. كما أكد في سياق حديثه أن من مبادئ الجبهة الوطنية الجزائرية الدفاع بصرامة عن العنصر البشري، واعتباره أساس التنمية بعيدا عن التركيز على المعادن والثروات، حيث رافع عن ضرورة الاستثمار في العنصر

## شهاب في تجمع بأولاد هایت:

# مقاطعة الانتخابات لا تخدم الديمقراطية ولا مصلحة الوطن



قال الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي شهاب صديق، إن مقاطعة الانتخابات لا تخدم الديمقراطية ولا مصلحة الوطن، موضعا أن قوة المنتخب يستقيها من عدد الأصوات التي تعكس دعم المواطنين؛ لأن الشعب هو ما يمنح المصداقية للمنتخبين المحليين، في حين دعا الشباب إلى القيام بواجبهم تجاه البلاد من خلال التصويت بقوة في هذا الاستحقاق. خلال تجمع شعبي نشطه أول أمس ببلدية أولاد هایت بالعاصمة وحضره مناضلو الحزب ومواطنو البلدية، حذر شهاب صديق من المناروات التي تستهدف الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تحت على التفرقة ونبد الوطن. كما دعا هذه الفئة إلى الالتفاف حول الوطن وأداء واجبها تجاهه من خلال التصويت بقوة في الاستحقاقات القادمة. كما طالب المواطنين وفي مقدمتهم الشباب، بانتهاز الفرصة التي تأتي كل خمس سنوات، والتصويت بقوة لاختيار ممثلين قادرين على تلبية انشغالاتهم، كما هي الحال بالنسبة لمرشحي التجمع الوطني الديمقراطي. وطالب الناطق الرسمي للحزب الشعب الجزائري بعدم الانسياق وراء الداعين إلى

عدم المشاركة في الانتخابات، محذرا من أن خدمة مصالح بعض الأشخاص يمكن أن تؤدي بالبلاد إلى سنوات سوداء. في هذا السياق، دافع شهاب صديق عن الخيار الاقتصادي للوزير الأول والأمين العام للحزب أحمد أويحيى، معتبرا أنها «الأنسب للوضع الاقتصادي الحالي الذي تمر به البلاد»، كما أشار إلى أننا «الآن» بحاجة إلى الاستغناء عن الكماليات بدون الأساس بحقوق المواطن في السكن ومجانية التعليم والصحة وغيرها من الحقوق التي ينص عليها الدستور». ق. و

## بن بعيش من البويرة:

# توسيع صلاحيات رؤساء البلديات لتحقيق تنمية حقيقية



دعا رئيس حزب الفجر الجديد طاهر بن بعيش، من البويرة، إلى توسيع صلاحيات رؤساء المجالس الشعبية البلدية حتى تتمكن من دفع عجلة التنمية المحلية ووضع حد لسوء التشيير ومختلف أشكال ومظاهر البيروقراطية. وقال بن بعيش، لدى تشييده أمس، تجمعا شعبيا بدار الثقافة «علي زعوم» بالمدينة في اليوم الثالث من الحملة الانتخابية، أن «نظام الإدارة الحالي يتميز بالمركزية التي تعد السبب الجذري لجميع المشاكل التي يواجهها الجزائريون والجزائريات»، داعيا في السياق إلى تطبيق «اللامركزية» في القرارات المتخذة مع منح صلاحيات أكبر لرؤساء المجالس الشعبية البلدية حتى يتمكنوا من تجسيد برامج الدولة على أرض الواقع وتجنب أي شكل من أشكال البيروقراطية والاحتياط.

«نحن جميعا مسؤولون عن هذه الأزمة، ويجب أن نفكر في الخروج من الأزمة عن طريق مشاركة قوية ومسؤولة في التصويت يوم 23 نوفمبر، لمواجهة جميع المشاكل بما في ذلك التزوير والاحتياط»، يقول رئيس حزب الفجر الجديد في خطابه الانتخابي. ودعا السيد بن بعيش، المواطنين إلى التحلي بالمسؤولية والضمير في الانتخابات المحلية القادمة، مؤكدا أن البلدية تعد قاعدة حقيقية لأي جمهورية ديمقراطية في العالم. إن بناء الدولة يبدأ من البلديات الداخلية للبلاد ولكن هذا

# تواتي يدعو مترشحيه إلى التمسك بمبادئ الجبهة



البشري وجعله رأس مال الدولة؛ اقتداء بالتجربة اليابانية والأمانية. تواتي اغتم فرصة وجوده بجيجل لمعجزة ثورة نوفمبر وصانعيها، ويجدد دفاعه عن المرأة، وطالب بـ «الاعتبار لها وجعلها أساس بناء المجتمع». كما دعا تواتي مناضلي حزبه إلى تركيز قوام «الأفان»، التي تسعى في برنامجها لدفع التنمية بجيجل، للإشارة، ستدخل الجبهة الوطنية غمار المحليات جيجل بـ 16 قائمة بلدية بعد إقصاء 3 منها، وقائمة للمجلس الشعبي الولائي.

## منى زاويدي

## جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إنهاء إعداد مشروع المؤسسة

أنهت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة العمل المتعلق بمشروع المؤسسة، وذلك في سياق مواصلة لقاء سابق حول إطلاق هذا المشروع الذي احتضنته الجامعة خلال الشهر الماضي، إذ تضمن إعداد مسودة عمل الورشات الرباعية، والمتمثلة في «ورشة الحوكمة»، «ورشة التكوين»، «ورشة البحث» و«ورشة الحياة الجامعية»، حيث تميز اللقاء الأخير الذي انعقد مؤخراً، بعرض تحليل بيانات بتقنية التحليل الرباعي SWOT للورشات السابقة من طرف الخبير حرز الله عبد الكريم، ليتيم فيما بعدها تنصيب ورشات لإعداد مسودة مشروع المؤسسة بما فيها ورشة خلايا متابعة تنفيذ المشروع، لتختتم بقراءة علنية من طرف رؤساء الورشات لمسودة مشروع كل ورشة، وفتح نقاش واسع بين المتدخلين لإثرائه في صيغته النهائية، وهو المشروع الذي يُعرض على المجلس العلمي للجامعة للمصادقة، ويسلم في صورته النهائية للسيد مدير الجامعة.

وقد رصدت «المساء» بعض آراء الأساتذة والباحثين المشاركين في إعداد مشروع المؤسسة، حيث أكد رئيس فريق ميدان التكوين بمعهد تسيير التقنيات الحضرية حجاب مخلو، على أهمية المشروع؛ كونه يهدف إلى تحسين أداء الجامعة في مهامها (التكوين، البحث، الحوكمة، والحياة الجامعية للطلبة). كما أنه يهدف إلى تكوين نوعي وجيد للطلاب.

من جهته، الدكتور فتحي بوخالفة مدير مخبر بحث كلية الآداب واللغات، قال بأن «مشروع المؤسسة كان فرصة هامة للقاء وتبادل الآراء في سياق وضع تصورات مفيدة جداً، تمثل في المستقبل أساساً لتحديد وجهة المؤسسة». أما الدكتورة إسماعيلية اليامنة أستاذة بقسم علم النفس، فأكدت في كلمتها، اعتقادها أن مشروع المؤسسة الجامعية هذا، يعكس استراتيجية جديدة في التسيير والتطور في جامعة المسيلة.

• جمال ميزي

## توجة ببجاية

### 500 مليون سنتيم لترميم شبكة الماء

تعد بلدية توجة بولاية بجاية من بين البلديات التي تتوفر على كمية معتبرة من الماء الصالح للشرب بدون أن يتم استغلاله بكيفية جيدة، حيث إن العديد من القرى تعاني من مشكل النقص الفاحش في هذه المادة الحيوية، وهو ما جعل المواطنين يطالبون المصالح المعنية بالتدخل من أجل وضع حد لمعاناتهم اليومية وتوفير الماء الصالح للشرب.

وفي الزيارة الأخيرة لوالي بجاية محمد خطاب التي قادته إلى هذه البلدية، وقف على الإمكانات التي تزرع بها هذه البلدية خاصة فيما يتعلق بالماء، إذ قرر تخصيص غلاف مالي معتبر قدره بأكثر من 500 مليون سنتيم من أجل ترميم شبكة الماء الصالح للشرب، وتمكين العديد من المواطنين بمختلف القرى، من الاستفادة من هذه المادة الحيوية بصفة عادية. وتعاني القرى على مستوى بلدية توجة من مشكل قدم شبكة الماء الصالح للشرب، وهو ما أثر سلباً على تزويد مختلف القرى والأحياء بالماء بصفة عادية رغم أن بلدية توجة تعد من بين البلديات التي تتوفر على إمكانات معتبرة فيما يخص الماء بدون أن يتم استغلالها بالشكل اللازم، وهو ما استلزم تدخل السلطات الولائية من أجل وضع حد لهذا المشكل الذي أثار استياء السكان بمختلف القرى، في انتظار انطلاق الأشغال خلال الأيام القادمة.

• الحسن حامة

## فرجيوة بميلة

### وصول الماء إلى منازل 400 عائلة

انتهت، أخيراً وبعد طول انتظار، معاناة مشاتي عين الصفصاف، الحبايل ومتنورة التابعة لبلدية فرجيوة بولاية ميلة، بعد ربطهم بشبكة الماء الصالح للشرب على مسافة 28 كلم. وقد أشرف على عملية وضع الشبكة حيز الخدمة السيد أحمدة أحمد زين الدين والي الولاية. وأكد في هذا السياق، سكان هذه المشاتي أنهم كانوا يعانون الأمرين جراء غياب هذه المادة الحيوية عن منازلهم، والتي يضطرون لجليها من عين عمومية تتواجد بمركز البلدية، أو لكراء صهاريج بمبالغ مالية أثقلت كواهلهم، يفوق سعرها 2000 حج، وتزداد معاناتهم أكثر مع حلول فصل الصيف، وأضافوا في تصريحهم لـ «المساء»، أن ربطهم بهذه الشبكة كان حلماً تحقق، منشدين السلطات المحلية وعلى رأسها المسؤول التنفيذي الأول عن الولاية، من أجل تدعيمهم بمشاريع من شأنها أن تدفع عجلة التنمية بمشاتي فرجيوة.

• آسيا عوفي

## المطاعم المدرسية ببلدية وهران

### تخصيص 8.5 ملايين سنتيم لـ 130 مدرسة

القرار لفائدة التلاميذ المتمدرسين يدخل في إطار تعزيز التضامن الوطني لاسيما وأن آخر الإحصائيات أظهرت وجود عجز كبير في توفير التغذية المدرسية على مستوى ما لا يقل عن 130 مؤسسة تعليمية على المستوى الابتدائي والطور المتوسط. وحسب آخر قرار لمصلحة الصحة

أكد رئيس بلدية وهران، السيد نور الدين بوخاتم، مؤخراً، أن مصالحه الإدارية خصصت غلافاً مالياً يعادل 8.5 ملايين سنتيم لفائدة 130 مدرسة ابتدائية ومتوسطة بهدف تمكين التلاميذ من الحصول على نظام غذائي متوازن. وحسب السيد بوخاتم، فإن اتخاذ هذا

## تزامنا والاحتفال بذكرى الثورة التحريرية بباتنة

# إبراز جهود التنمية ودعوة إلى المشاركة الإيجابية للمواطن

شدد والي باتنة عبد الخالق صيودة على ضرورة العمل رفقة الجميع لاستكمال كل البرامج التنموية ومواصلة العمل بنفس الوتيرة من أجل التكفل بانشغالات مواطني الولاية، بهدف تحسين إطارهم المعيشي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرجوة.

ع. بزاعي



للتمنية. وأكد أن برنامج الاحتفالات الخاصة بهذه الذكرى تميزه العديد من النشاطات والتظاهرات المهذ والوفاء والإخلاص لشهداء نوفمبر.

## لحد من حوادث المرور بعين تموشنت

### جهاز جديد لقياس سرعة مركبات النقل العمومي ونقل المسافرين



الخمس الممتمدين على مستوى ولاية عين تموشنت، سيخضعون لترخيص خاص تركيب وتصلح جهاز السرعة (كرونوكيفراف) الذي تعززت به الترسانة الخاصة بإجراءات الحد من حوادث المرور بمرسوم تنفيذي جديد، يضيف لوكالات المراقبة التقنية للسيارات، مهمة جديدة تتعلق بتثبيت جهاز قياس السرعة (كرونوكيفراف)، وذلك بعد حصولها على الاعتماد من قبل الجهات المؤهلة.

الجهاز التقني سيسهل مركبات النقل والبضائع والنقل العمومي للمسافرين، وذكر في هذا الشأن السيدة زناقي يمينة رئيسة مصلحة النقل بمديرية النقل لولاية عين تموشنت، أن المرسوم الجديد جاء ببعض التعديلات، في مقدمتها توسيع مجال نشاط وكالات المراقبة التقنية، كما لهذا الجهاز إمكانية تسجيل المسافات المقطوعة وأوقات السباق وفترات الراحة، وهذا لأمان المسافرين، في حين أن الوكلاء

## برج بوغريج

### مواطنون يطالبون بإبقاء إمام مسجدهم

قام، مساء أول أمس، عشرات المواطنين القاطنين بحيي الفيهور وعبد المؤمن ببلدية برج بوغريج، بالاحتجاج أمام مقر مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، للمطالبة بالإبقاء على إمام مسجد بومزراق، الذي قرر مدير الشؤون الدينية تحويله «بدون سبب».

المحتجون وصفوا القرار بـ «التعسفي والظالم»، متهمين أطرافا خفية بزعزعة استقرار المسجد، ومناشدين السلطات الوصية بالتدخل. وأضافوا في هذا السياق أن «الإمام المذكور يؤدي واجبه على أحسن ما يرام، وأن أطرافا خفية تحاول جاهدة تحويله من المسجد ظلما». وقد رفع المحتجون لافتات في فناء المديرية، تطالب برفع الظلم عن الإمام، وأثناء تواجدها بالمديرية حاولوا معرفة رأي مدير القطاع في القضية، لكن تم تبليغنا أن المدير غائب.

وأوضح صيودة أن الزيارات الماراطونية التي يقوم بها هذه الأيام والتي تندرج في إطار التحضير للاحتفال بالذكرى الثالثة والسنتين لاندلاع الثورة التحريرية، شملت دوائر بوزينة، منعة، ثنية العابد، أريس واشمول، نقاوس، مروانة، المعذر والشمرة، مكنته من الاطلاع على سير العديد من المشاريع التنموية والإشراف على تدشين وتسليم العديد من المرافق الصحية والرياضية والمراكز العمومية التي لها علاقة مباشرة بانشغالات المواطن، ووضع حيز الخدمة الغاز والكهرباء، والتي من شأنها، كما قال، «إبراز جهود التنمية وتعزيز المكتسبات»، مضيفا أن «انشغالات المواطنين من مهام السلطات العمومية، وأن من أولويات التنمية بالمنطقة توفير المياه الصالحة للشرب والكهرباء والغاز وفك العزلة عن القرى والمداشر التي تتطلب مشاريع خاصة بتهيئة الطرقات وتعبيدها».

وحرص والي على أن يكون المواطن شريكا فعالا في اتخاذ القرار على المستوى المحلي، خصوصا ما تعلق بكيفية تسجيل المشاريع ودور المواطنين في تحديد أولوياتها، حسب متطلباتهم المعيشية؛ تجسيدا لمبدأ الديمقراطية التشاركية وتسجيل مشاركته الإيجابية في البرامج الجوارية

## تيارات

### 2500 صياد يطالبون

### بمنحهم الترخيص

### لمزاولة نشاطهم

طالب أكثر من 2500 صياد متضوون تحت لواء الجمعية الولائية للصيادين بتيارات، السلطات المركزية والولائية، بضرورة فتح مجال الصيد مجددا بعد أن تم إغلاقه بداية التسعينات بالنظر إلى الظروف الأمنية التي كانت سائدة آنذاك.

وعلى اعتبار أن الأمور الأمنية تحسنت كثيرا منذ سنوات، فيتوجب، حسب الصيادين، أن تقوم السلطات المركزية والولائية بإعادة الترخيص لفتح مجال الصيد بمختلف أقاليم الولاية.

وحسب أحد الصيادين المعروفين بالولاية، فإنه على مستوى عدة ولايات كبجاية، تيزي وزو وهران «أعيد فتح مجال الصيد، مما يستوجب العمل على إعادة فتحه بولاية تيارت، التي تتوفر على أكثر من 2500 صياد يملكون الوثائق الإدارية المطلوبة، ويزاولون هذا النشاط منذ سنوات طويلة».

ومن جهة أخرى، فإن الترخيص للصياد مجددا، سيمكن، من معالجة، من القضاء على مئات الخنازير البرية التي أصبحت تغزو حتى النجعات السكنية الإحادية للغابات، إضافة إلى كون عملية الصيد، في حد ذاتها، تحدث التوازن الإيكولوجي والبيئي من خلال تجديد الثروة الحيوانية من طيور وغيرها مما يميز ولاية تيارت، الوضع الذي أدى بالصيادين إلى مناشدة السلطات المركزية والولائية، العمل على الترخيص بعملية الصيد في أقاليم ولاية تيارت.

• ن. خيالي



قسنطينة تنجز أكثر من 16 ألف سكن منذ 2013

## توزيع حصص معتبرة خلال الأشهر المقبلة

كشف والي قسنطينة السيد عبد السميع سعيدون، أن أزيد من 13 ألف وحدة سكنية اجتماعية جاهزة للتسليم بعد استكمال كافة الأشغال الخارجية قصد توزيعها على مستحقيها، حيث أكد المتحدث أن مصالحه تعمل جاهدة لإيجاد الموارد المالية مع وزارة السكن، قصد استكمال عمليات التهيئة الخارجية التي تبقى عائقا أمام مد السكنات بالشبكات، وهي العملية التي تتطلب، حسب، مبالغ معتبرة.

• زيير •



بين 1629 مستفيدا أحصتهم مديرية أملاك الدولة والذين حصلوا على عقود الملكية، 67 فقط ممن حصلوا على رخص الإنجاز، وهو رقم ضعيف جدا. من جهة أخرى، كشف سعيدون عن إطلاق الأشغال لتهيئة واجهات أزيد من 516 وحدة في إطار برنامج «الفونال» في الأيام القليلة المقبلة، حيث أضاف المتحدث، أن هناك 2000 وحدة مسجلة على مستوى المصالح الولائية، تم إنجاز 200 وحدة مؤخرا، و1300 في طور الإنجاز.

سينطلق العمل لإنجاز 783 وحدة أخرى في الأيام القليلة المقبلة ومنها البرنامج الإضافي الجديد، ويخص مرف «الشاليهات» والذي يُعد من أهم الملفات التي تم معالجتها منذ توليه منصبه، طالب سعيدون المواطنين بضرورة التقرب من مديرية أملاك الدولة ومصالح البلدية والدائرة، لوضع ملفاتهم وسحب مقررات الاستفادة وإمضاء العقود وتسديد المبلغ، حيث أضاف المتحدث أن من بين 771 الذين استفادوا من مقررات الاستفادة والإعانة المالية ومن

ألف وحدة سكنية مسجلة على مستوى الولاية والتي هي في طور الإنجاز، تم الانتهاء من حوالي 4 آلاف وحدة، منها أزيد من 2000 على مستوى منطقة الرتبة ببلدية ديدوش مراد، و2000 الأخرى بتوسعة علي منجلي. وتطرق والي أيضا لبرنامج السكن الريفي، حيث استفادت الولاية من أزيد من 11 ألف وحدة في إطار السكن الريفي، منها 8600 وحدة تم إنجازها ميدانيا من قبل مواطنين، و1686 في طور الإنجاز، فيما

وأضاف المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي الذي نزل، أول أمس، ضيفا على برنامج «منتدى إذاعة الجزائر» من قسنطينة، أن البرنامج السكني المسجل خاصة الاجتماعي، يكفي للتكفل بجميع الطلبات الموجودة، بالإضافة إلى مشروع إنجاز أزيد من 20 ألف وحدة من نفس الصيغة والموجهة لفائدة مستحقيها، سيتم استلامها سنة 2018 عبر مراحل، مضيفا في ذات السياق، أن عاصمة الشرق منذ 2013 وإلى حد الساعة أنجزت ووزعت أزيد من 16 ألفا و800 وحدة في جميع الصيغ.

أما فيما يخص ملف الترفوي المدعم والذي يعرف تأخرا كبيرا مقارنة بباقي الولايات، فأكد والي أن الملف تم فتحه مؤخرا بإشراف شخصي منه، مشيرا في ذات السياق، إلى برمجة لقاءات واجتماعات خلال الأسابيع المقبلة، تجمعها شخصيا والمرفقين وممثلين عن المكنيتين لمناقشة الملفات العالقة والبرامج السكنية المتأخرة، وهي الحال نفسها بالنسبة للسكن التساهمي، والذي سجلت الولاية فيه أزيد من 16 ألفا و500 وحدة، منها أزيد من 13 ألفا تم إنجازها. كما تعهد والي قسنطينة بإسكان المكنيتين المحولين من برنامج عدل 2 إلى سكنات «كتاب إيمو»، حيث وعد سعيدون المكنيتين بتنظيم حفل لتسليم المفاتيح بشكل رسمي يوم 6 نوفمبر الداخل بعدما أن تحصل المستفيدون في وقت سابق، على مفاتيح الشقق الواقعة على مستوى الوحدة الجوية 18 بالمدينة الجديدة علي منجلي، خاصة أن 400 من أصل 720 مكنيا، استلموا العقود النهائية أو العقود في إطار القروض، كما وقّعوا على محاضر استلام مفاتيح الشقق.

برنامج سكنات البيع بالإيجار عدل هو الآخر كان له نصيب كبير من حديث والي، الذي أكد أن من بين 13

### المصالح المختصة بالبويرة تعوض المتضررين من الحرائق سكنات ريفية جديدة لفائدة 17 عائلة بالأخضرية



بادشت ولاية البويرة، أول أمس، عملية تعويض المتضررين من الحرائق التي شهدتها الصائفة الأخيرة ببلدية الأخضرية، حيث استفادت 17 عائلة بقرية بوقزين من إعانات لإنجاز سكنات ريفية جديدة، وهو ما أشرف عليه والي خلال زيارته إلى المنطقة ضمن برنامج الاحتفالات بعيد الثورة مع تعويضات لفائدة الفلاحين وسكان المنطقة المتضررين من الحرائق الأخيرة. وكانت السنة الهلالية أتت على الأخضر واليابس بقرية بوقزين ببلدية معالة بأعالي الأخضرية بداية شهر أوت، والتي خلفت أضرارا وخيمة مست 110 هكتارا من الغابات وأزيد من 4 آلاف شجرة مثمرة، بالإضافة إلى نفوق 10 أبقار وخسائر أخرى معتبرة مست البناتيات والبساتين والحقول ورووس الماشية.

وُنتظر أن تمس التعويضات عن خسائر الحرائق عدة بلديات أخرى بعد أن كشفت مصالح الفلاحة بالولاية عن تسجيل إتلاف النيران الأخيرة، أزيد من 24200 شجرة زيتون و3636 شجرة لوز و3458 شجرة تين، بالإضافة إلى قرابة 300 شجرة مختلفة الثمار، إلى جانب إتلاف أزيد من 15600 دجاجة عبر بلديات بوكرام ومعال، و25 رأس غنم وأزيد من 150 خلية نحل، وهي البلديات التي كانت أكثر تضررا لطابعها الغابي.

• ع. ف. الزهراء •

### بالشراكة مع المكتب الدولي للتشغيل

## تدشين ناد للبحث عن وظيفة للجامعيين بتملمسان



وحسب رئيس جامعة تلمسان البروفيسور «مصطفى جعفر»، فإن الهدف من هذا المشروع هو «تحسين فعالية الجامعة في متوجها، أي أن تصبح الجامعة أكثر فعالية في التكوين والاستجابة لمتطلبات سوق الشغل. كما يعطي حلولاً ميدانية للتقدم نحو الأفضل فيما يخص التكفل بخريجي الجامعات».

وأعتبر الدكتور محمد علي دياهي

أشرف والي تلمسان السيد «علي بن يعيش»، على تدشين أول ناد للبحث عن وظيفة في الغرب الجزائري، بحضور المنظمة العالمية للتشغيل والوكالة الوطنية للتشغيل بكلية العلوم الإنسانية بجامعة تلمسان أبي بكر بلقايد. وسيسمح هذا المكسب الجامعي بمرافقة الطلبة في مرحلة اختيار مهنة المستقبل وتأهيلهم لسوق العمل. وهو مشروع انطلق منذ سنة كاملة.

### الأخضرية بالبويرة

## مشاريع هامة بمناسبة عيد الثورة

التجديد عنه في شهر مارس الماضي، على اعتباره من بين المشاريع الهامة والضرورية. كما أشرف والي، أول أمس بمناسبة عيد الثورة، على تدشين شطر الطريق الولائي رقم 2، الذي استفاد من إعادة التهيئة على مسافة تزيد عن 3.5 كلم، بتكلفة مالية قاربت 9 ملايين سنتيم، وهو الطريق الذي يربط بين 3 بلديات بدائرة الأخضرية، ويتعلق الأمر بكل من الأخضرية، بوردبالة وبوكرام، وهو المسلك الذي ساهم في تسهيل حركة السير بين هذه البلديات وإنهاء مشكل الازدحام الحاصل بطرقاتها.

• ع. ف. الزهراء •

### بلديتا إككوران وبودجيمة بتيزي وزو استفادة 2416 عائلة من الغاز الطبيعي

وذعت 2416 عائلة بتيزي وزو، أمس، مدعانة البرد القارس ورحلة البحث عن نقاط تعبئة غاز البوتان، بعد إقبال هذه الطاقة بالعديد من المناطق النائية التي تنتظر منذ وقت طويل عملية ربطها بغاز المدينة، حيث قررت شركة توزيع الكهرباء والغاز بتيزي وزو تزامنا والاحتفال بالذكرى 63 لاندلاع الثورة التحريرية، وضع حيز الخدمة، مشروع الربط بغاز المدينة على مستوى بلديتي إككوران وبودجيمة، وهما في بيان لخلية الاتصال لدى شركة توزيع الكهرباء والغاز لتيزي وزو الذي تلقت «المساء» نسخة منه، أن الشركة قررت إعطاء إشارة استغلال غاز المدينة لفائدة 2416 عائلة، منها 1596 عائلة ببلدية إككوران مقابل ربط 820 عائلة ببلدية بودجيمة، ما يسمح لهذه العائلات باجتياز فصل الشتاء بدون مشاكل.

وذكر البيان أن مصالح شركة توزيع الكهرباء والغاز لتيزي وزو، تمكنت منذ بداية شهر سبتمبر المنصرم إلى غاية الفاتح نوفمبر الجاري، من إقبال الغاز إلى 14 منازل عائلات على مستوى 14 بلدية، منها وأسيف، عين الحمام، أزفون، واضية، أغريب، بني دواله، معاتقة وغيرها، حيث تستمكن قرى هذه البلديات من استغلال هذه الطاقة لمواجهة البرد بشكل نهائي، ما يضمن اجتيازها فصل الشتاء براحة وأطمئنان.

• س. ز. ميجي •

## على هامش إبرام اتفاقية بين جامعة بومرداس و«أنام» عقد تعاون بين مديرية التشغيل وشركات أجنبية في نهاية السنة

السائق، جدد رئيس جامعة أمحمد بوقرة البروفسور عبد الحكيم بن تليس، استعداد مسالمة للعمل على إعادة مجد القطب الجامعي المتخصص لبومرداس، الذي كان يحتل المركز الرابع وطنياً ضمن الأقطاب الجامعية الرائدة، من خلال تفعيل عدة اتفاقيات مع الشريك السوسيو-اقتصادي لضمان تكونات نوعية تؤهل الطلبة بموجبها، لمواجهة عالم الشغل بعد التخرج من جهة، وضمان بحوث تخصصية ذات جودة تخص تلك الشركات والمؤسسات حول عدة محاور، هدفها الأساس تطوير الإنتاجية ودعم الاقتصاد.

وعن الاتفاقية المصنفة مع وكالة «أنام»، أعلن رئيس الجامعة، أمس، عن إنشاء مكتب قار للوكالة بدار المقاولاتية المزمع إنشاؤها خلال السنة الجامعية الجارية وفروعها الثلاثة لتتضاف إلى المكتب الذي يضم مقرين عن «أونساج» وعن البنوك؛ من أجل تعزيز فكر المقاولاتية لدى الطلبة، ومنه إنشاء مؤسسات مصغرة بعد التخرج والمساهمة في خلق مناصب شغل، وبالتالي تقليص نسبة البطالة، «لا سيما أن الجزائر تعيش ظرفاً اقتصادياً صعباً، على الجميع المساهمة في التخفيف من حدته»، يشير رئيس الجامعة. وفي هذا الإطار تحديداً، تحدث مدير التشغيل عبد المالك عطالية عن المجهودات الجبارة التي تبذلها الدولة في مجال منح الشغل لطلابه، لا سيما خريجو الجامعات ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين، ولفت إلى رقم 104 ملايين سنتيم تم ضخها سنة 2016 كغلاف مالي لتغطية الكلفة التقديرية لأجهزة دعم الشغل «أونساج» و«بنكناك»، منها 90 مليار سنتيم تمثل كتلة أجور عقود الإجماع المهني ومقدود العمل الدفعة، بدون أن يقل الإشارة إلى حصة القطاع الخاص، «الذي يساهم، بشكل كبير، في خلق مناصب شغل، وبالتالي امتصاص البطالة»، يقول ذات المدير.

أبرمت الوكالة الولائية للتشغيل ببومرداس أول أمس، اتفاقية مع جامعة أمحمد بوقرة، ترافق بموجبها طلبة الجامعة نحو عالم الشغل، أطلق عليها تسمية «جسور ما بين الجامعة والشغل». كما تم بذات المناسبة الإعلان عن امضاء اتفاقية بين مديرية التشغيل والشركات الأجنبية العاملة بإقليم الولاية في مجال منح الترتيبات التطبيقية النوعية، سواء للطلبة أو للعاملين المنصين بذات الشركات في إطار تبادل الخبرات، سيتم تفعيلها مع نهاية السنة.

• **حنان س.**  
تعزز رصيد جامعة بومرداس، أول أمس، بالإمضاء على الاتفاقية 16 مع شريك سوسيو - اقتصادي آخر ممثّل هذه المرة في الوكالة الولائية للتشغيل، يتم من خلال هذه الاتفاقية السماح للوكالة بالقيام بأيام إعلامية داخل الحرم الجامعي لوضع قائمة مناصب الشغل المتوفرة بالولاية والمناحة أمام الطلبة، مع تقديم الشرح الوافي لكيفيات كتابة السير الذاتية وإجراء مقابلات العمل، حسبما توضح مديرة الوكالة الولائية نجية لونيس، مينة أن «عمل الوكالة لا ينحصر فقط في إحصاء طلبات التشغيل والتنصيب وإنما كذلك في المرافقة، ومنه جاءت فكرة إبرام هذه الاتفاقية مع الجامعة كجسر بين العالم الأكاديمي والعالم المهني، والذي جاء تحت تسمية «جسور ما بين الجامعة والشغل». المسؤولية في معرض حديثها عن مهام الوكالة الأخيرة، أوضحت أنه بفضل مهمة التنقيب والتقصي عن فرص الشغل، تمكنت من جلب 1000 منصب شغل خلال شهر سبتمبر الماضي فقط، 780 منها يمنحها القطاع الخاص، وهو ما يبين مساهمة هذا القطاع في امتصاص البطالة، في نفس

## بعد أن أغلق للترميم في إطار عاصمة الثقافة العربية

# فندق «بانوراميك» بقسنطينة يفتح أبوابه اليوم

سيدخل فندق «بانوراميك» بولاية قسنطينة، الواقع بشارع عواطي مصطفى والمعروف «بطريق سطيف»، حيز الخدمة اليوم، حسب مصادر من ديوان ولاية قسنطينة، حيث من المنتظر أن يشرّف والي قسنطينة عبد السميع سعيدون، على مراسيم افتتاح هذا الصرح السياحي الهام في إطار الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى 63 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

• **شيلة ح.**



وعرف فندق «بانوراميك» عمليات ترميم كبيرة ورد الاعتبار له في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، بعد أن استفاد من عمليات تهيئة كبيرة منذ شهر جويلية 2014، أشرفت عليها شركة صينية وخبراء أجانب، قبل أن يتم تحديد يوم الفتح نوفمبر للتسليم، حيث سيضمّن هذا الصرح بمجرّد فتح أبوابه للزبائن، تقديم خدمات أنسب في فضاءات عصرية، خاصة أنه عرف عملية تأهيل هامة جداً. ومن المنتظر أن يقدم الفندق إضافة هامة للسياحة بقسنطينة من خلال تعزيز قدراتها في مجال الاستقبال، وتحسين نوعية الخدمات الفندقية المقدمة لضيوفها مع توفير أسرة إضافية، تسمح بجلب عدد أكبر من الزوار والسياح إلى هذه المدينة التي تزخر بمؤهلات سياحية كبيرة يمكنها أن تساهم بشكل كبير في ملء خزينة الولاية، خاصة أن هذا الأخير تم تجهيزه من الداخل بكافة الضروريات؛ من أثاث وعتاد خاص بالفنادق،

زيادة على ضمه لسلسلة فنادق «ماريوت» العالمية، التي تسيّر فندق ماريوت - قسنطينة المصنف ضمن فئة 5 نجوم، وللاشارة، فإن فندق البانوراميك يضم 72 غرفة من بينها 64 غرفة عادية و6

أجنحة فخمة وغرفتان لذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى مركز للبقاء البدنية ومطعم يتسع لـ 72 شخصاً وقاعة للحفلات بـ 76 مقعداً، فضلاً عن حظيرة خارجية للسيارات، كان من المقرر أن

## القطاع الفلاحي بوهران

# انتعاش شعبة تربية الدواجن هذه السنة

أساسياً لها، مثمناً تجربة زراعة الذرى بمنطقة طفراوي التي حققت نتائج باهرة بفضل أحد الشباب المستثمر، الذي أنتج معدل 500 قطار في الهكتار الواحد، وهو المشروع الذي يبيّض موهبنا بدخول محيط سقي سهل ملاتة انطلاقاً من محطة معالجة المياه المستعملة بالكرومة، حيز الخدمة خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2018، والذي سيتمح في مرحلته الأولى، بسقي 6200 هكتار من المحاصيل الكبرى. كما طالب بتقديم تسهيلات لمربي الدواجن؛ من خلال تقليص مدة الحصول على قرض الرقيق، الذي يتطلب الانتظار شهراً

والتي يستأجرونها من الخواص؛ حيث يعتمدون في التغطية البيطرية على القطاع الخاص؛ مما يساهم أحياناً في انتشار بعض الأوبئة في ظل رداءة بعض الأغذية والأدوية، مما يتطلب إدماج هذه الفئة لتنشيط بصفة شرعية، بينما يرى رئيس الغرفة الفلاحية بوهران السيد براشمي مفتاح الحاج، أن حجم استثمار الدواجن داخل وهران، عرف تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة بفضل الجهود التي تبذلها الدولة؛ بهدف تحسين وتطوير ورفع الكفاءة الإنتاجية لمزارع الدواجن، إلى جانب دعم المنتجين وحماية استثماراتهم، غير أنه لم ينكر وجود مشاكل مهنية مازالت تواجه مربيين الدواجن وليس شعبة تربية الدواجن، على رأسها ارتفاع أسعار الأدوية والأعلاف؛ حيث تشكل نسبة استيراد المواد التي تدخل في إنتاج الأعلاف من الذرى الصفراء والصويا، نسبة 95 بالمائة من تركيبة الأعلاف، مما جعلها مستورداً

تشهد شعبة تربية الدواجن على مستوى المقاطعة الفلاحية لدائرة قديل شرق ولاية وهران، انتعاشاً في مجال الاستثمار الفلاحي خلال السنة الجارية التي تنتج حالياً 740000 وحدة من دجاج اللحم سنوياً، حسبما أكد رئيس المقاطعة الفلاحية السيد فوزي نيار، وذلك بعد 63 نايّة لتربية الدواجن، منها 30 نايّة تابعة للقطاع العمومي تنتج لوحدها 350000 وحدة من دجاج اللحم، فيما يسجل فرع إنتاج دجاج البيض 250000 وحدة تنتج على مستوى 21 نايّة متخصصة في هذا الإنتاج، منها 5 بنايات تابعة للقطاع العمومي.

وأكدت المفتشة البيطرية بذات المقاطعة السيدة فاطمة الزهراء عروبي، أن هناك مربيين للدواجن ينشطون بطريقة غير مرخصة يستثمرون في شكل مستودعات؛ لعدم امتلاكهم المساحة الأرضية التي يجسدون فوقها بنايات لتربية الدواجن،

• **خ. نافع**

## ولاية الطارف

# ربط عشرات السكنات بالغاز

بريدي يحيى جهة التحرير الوطني ببلدية القالة، إضافة إلى ملعب جوارى «ماتيكوا» ببلدية السوار الحدودية. وسيعرف برنامج الذكرى سهرة 31 أكتوبر، عرض ملحمة تاريخية بعنوان «معالم»، وتقديم أناشيد وطنية بدار الشباب أحمد بتشين بعاصمة الولاية الطارف، إلى جانب تقديم استعراضات عن مختلف القطاعات والجمعيات والمؤسسات الاقتصادية يوم الفتح نوفمبر بمحاذاة إذاعة الطارف الجهوية أمام الجمهور وجميع السلطات الولائية؛ المدنية منها والعسكرية.

• **محمد صدوقي**

بغاز المدينة بولاية الطارف، التي بقيت ضئيلة رغم إطلاق تزويد هذه البلديات بغاز المدينة منذ سنوات، فيما اتهمت مديرية النماذج المواطنين في إحدى دورات المجلس التنفيذي، بأن السكان عازفون عن ربط منازلهم بغاز المدينة، وهو ما يفسر، حسب نفس الجهة، النسبة الضئيلة للزود بغاز المدينة بولاية الطارف، كما عرف البرنامج الاحتفالي الذي سطرته السلطات الولائية بولاية الطارف، تدشين مركز بريدي بقرية عين الطويلة ببلدية الطارف، وتسليم مفاتيح 48 مستفيداً من حصة 93 سكناً عمومياً إيجارياً بقرية فزارة ببلدية بحيرة الطيور، وتدشين مكتب

سقطت السلطات الولائية لولاية الطارف برنامجاً احتفالياً بمناسبة الاحتفال بالذكرى 63 لاندلاع ثورة نوفمبر 1954، الذي من شأنه التعريف بإنجازات الولاية التنموية في مختلف المجالات، حيث عرف برنامج يوم الإثنين، وضع حيز الخدمة غاز المدينة لفائدة 200 عائلة يحيى زكري من دائرة النذران، ولفائدة 150 عائلة بقرية السبعة ببلدية بريخان، إضافة إلى استفادة 200 عائلة يحيى عمر نواره، من هذه المادة ببلدية بوللجة، و120 عائلة أخرى ببلدية الميون الحدودية و150 بقرية عين خيار.

هذه العملية من شأنها رفع نسبة التزود

## في انتظار إطلاق حملة نظافة واسعة بتبسة تأخر كبير في تهيئة وسط المدينة



الوالي على الاهتمام بها، وقد تنقل عمال الله مولاتي إلى وسط مدينة تبسة للوقوف على أشغال المشروع، ومنها معابنا الورشات المعنية بالتهيئة، ومنها تهيئة الطرق الفرعية المتصلة بوسط المدينة، تهيئة الأرصفة، الإثارة العمومية، قنوات الصرف الصحي، تزويد سكان وتجار وسط المدينة بالمياه الصالحة للشرب، تهيئة الأرضية المشيية بالمعشب الذي يتمشى وطبيعة المكان وتجميل المحيط والحرص على نظافته، إذ كانت له جولة بين أزقة وشوارع وسط المدينة، التقى خلالها مع التجار وسكان الحي الذين عرضوا انتفاخاتهم، التي يكمن أبرزها في إشكالية التذنبت الحاصل في التزود بمياه الشرب، حيث طمأنهم الوالي، مؤكداً أن هذه المشكلة عمالجتها وإبلاغها في حينها، خاتماً موارداً مائية جديدة يجري حالياً العمل على الاستفادة منها بشكل تدريجي إلى أن يتم القضاء على المشكل نهائياً وفي أقرب الأجل، وقد وعدهم بتنظيم عملية تطوعية كبرى لتنظيف المحيط، داعياً المواطنين والمجتمع المدني، إلى المساهمة الفعالة في الحفاظ على نظافة حيّهم، وبالتالي نظافة المدينة.

• **نجية بلغيت**

شدد والي تبسة مولاتي عمال الله اللحية مع أصحاب المقاولات المشرفة على إنجاز مشروع إعادة تهيئة وسط مدينة تبسة عاصمة الولاية، بسبب التأخر الذي اكتشفه في أشغال المشروع أثناء معاينته مؤخراً، خاصة بالجزء المتعلق بتهيئة ساحة النصر ومحيط السور البيزنطي والأرقة والشوارع المتصلة بوسط المدينة.

وقد أبدى والي تبسة عدم رضاء كلياً عن سير أشغال المشروع التي وصفها بالبطيئة، إن منتقدا الطريقة التي تنتهج في تسيرها، إذ ركز مع المعنيين بتسيير المشروع، على تحديد الخلل والعراقيل التي تتسبب في عرقلة سير أشغال المشروع وحصر النقائص، للكشف عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تأخر الأشغال والعمل على معالجتها وإبلاغها في حينها، خاتماً المسؤولين المحليين على ضرورة بناء الثقة بينهم وبين المواطن، والتي يزعزعها التأخير في إنجاز المشاريع، مؤكداً، في ذات الوقت، على سرعة إتمام المراحل المتبقية، من تهيئة وسط المدينة والانتهاه منه، للانتقال إلى تهيئة الأحياء الأخرى بعاصمة الولاية وباقي البلديات التي تعرف هي أيضاً مشاريع تنمية مماثلة، الهدف منها تحسين الظروف المعيشية للمواطن، والتي يحرص



خلال ملتقى دولي حول سرطان الثدي بجيجل

## الوالى يتعهد بتوفير «إيارام» والمختصون يناقشون طرق الوقاية

تعهد والى ولاية جيجل بالعمل على اقتناء جهاز التصوير الطبي الإشعاعي «إيارام» في القريب العاجل، وتزويد وحدة معالجة السرطان بمستشفى «محمد الصديق بن يحيى» في جيجل به خلال الأشهر القليلة القادمة، وهو ما كشف عنه الأمين العام للولاية خلال الملتقى الدولي الذي نظّمته «جمعية أضواء» لمرضى السرطان في جيجل، واحتضنته دار الثقافة «أمر

• زايدي منى

الجمعيات الناشطة حول هذا المرض وضمان حقوقها الإنسانية.

### «أضواء» تحسّس 23 بلدية...

أسندت جمعية «أضواء» لمساعدة مرضى السرطان بجيجل، من خلال الملتقى الدولي لسرطان الثدي، الستار على الشهر العالمي لسرطان المرأة «أكتوبر» وكذا تظاهرة «جيجل باللون الوردي»، حيث خلصت التظاهرة، حسبما صرح به رئيس الجمعية السيد رياض بوكراع «المساء»، إلى تنظيم عمليات تحسّسية بما يقارب 23 بلدية من مجموع 28 بلدية على مستوى الولاية، إلى جانب دخول الجمعية إلى المراكز الاستشفائية، مراكز التكوين المهني، دور الشباب والإقامات الجامعية، حيث سجلت تجاوبا كبيرا بهذه المرافق. كما أشار المتحدث إلى أن الجمعية تحضّر حاليا 102 جمعية إفريقية، منها 07 جمعيات جزائرية، كشف الدكتور «كايلر مارك» لـ «المساء» أنه العمل يتم حاليا بالتنسيق مع أعضاء الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، من أجل العمل على وضع مخطط وقائي، يتمثل في تكوين مكونين للمدارس والجمعيات والنوادي بهدف زرع ثقافة الوقاية من هذا المرض الخطير والأمراض الأخرى. كما يتولى التحالف مهمة الدفاع عن حقوق

تحالف الجمعيات الإفريقية والمتوسطة لمساعدة مرضى السرطان، الذي تأسس سنة 2009 بباريس، من أجل ترسيخ ثقافة الوقاية قبل الإصابة بالمرض والغوص في تكاليف باهظة للعلاج ووسائله، حيث أكد خلال مداخلة التي تمحورت حول الأمراض غير المتعدية الأربعة (القلب، أمراض التنفس، السكري والسرطان)، بأن البلدان الإفريقية تتمتع بطاقات شبابية مقارنة بالدول الأوروبية، يجب الاستثمار فيها لغرس ثقافة «الوقاية أفضل من العلاج»، من خلال التحسيس بأهمية تجنب التدخين، التغذية المثالية، التنفس السليم، الكشف المبكر وغيرها من طرق الوقاية التي تمنع الإصابة بهذه الأمراض.

ومن خلال تحالف الجمعيات الإفريقية والمتوسطة لمرضى السرطان الذي يضم حاليا 102 جمعية إفريقية، منها 07 جمعيات جزائرية، كشف الدكتور «كايلر مارك» لـ «المساء» أنه العمل يتم حاليا بالتنسيق مع أعضاء الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، من أجل العمل على وضع مخطط وقائي، يتمثل في تكوين مكونين للمدارس والجمعيات والنوادي بهدف زرع ثقافة الوقاية من هذا المرض الخطير والأمراض الأخرى. كما يتولى التحالف مهمة الدفاع عن حقوق



السرطانية، فبعد أن تم فتح وحدة أمراض السرطان وفصلها عن المصالح الأخرى بالمستشفى في الفاتح ماي 2016، لا زالت الوحدة تتوفر على طبيب واحد مختص في إجراء وقراءة التصوير الطبي للمرضى، و03 أطباء مختصين في الكشف عن الأمراض السرطانية، إلى جانب غياب بعض الوسائل المساعدة في العلاج.

مخطط وقائي من السرطان ..  
أفضل من العلاج

رافع الدكتور «مارك كايلر» مؤسس

مختصة في الكشف عن الأمراض السرطانية، الارتفاع الهيب عدد النساء المصابات بمرض السرطان، على غرار سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي، حيث يقدر معدل الإصابة بسرطان الثدي 8/1 من النساء، في ظل غياب ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي رغم وجود وحدات للكشف المبكر الذي يتم بين (40 و74) سنة، حيث أكدت تكفل وحدة أمراض السرطان 122 امرأة قادمة للفحص والمعالجة الأولية منذ سنة 2017، كما تحدثت الدكتورة عن بعض النقصات الخاصة بالكشف عن الأمراض

دق المختصون المتدخلون من ولاية جيجل وخارجها، ناقوس الخطر حول الانتشار الكبير لمرض السرطان، حيث كشفت الأرقام التي قدمها الدكتور بن عزوزة، بأن عدد المرضى الذين تم استقبالهم بالمستشفى سواء من أجل الفحص العادي أو المعالجة الكيميائية أو المعالجة بالأدوية منذ بداية 2017، هو 5342 مريضا، مقارنة ببداية 1000 مريض بداية من عام 2014، التي شهدت انطلاق عملية العلاج الكيميائي لأول مرة بمستشفى جيجل. من جهتها، أشارت الدكتورة سحالي،

### لتشجيع الحرف التقليدية والحفاظ عليها

## مليون دينار جزائري لدعم زربية آث هشام



تم رصد غلاف مالي بقيمة مليوني دينار جزائري من طرف السلطات العمومية، لدعم زربية آث هشام بايت يحيى في ولاية تيزي وزو. يمثل هذا الغلاف مساهمة وزارة الشباب والرياضة بصك مالي قيمته مليون دينار جزائري، بهدف تشجيع الحرف التقليدية والحفاظ عليها خلال حفل اختتام الطبعة الثامنة الخاصة بهذا المنتج التقليدي. ق. م.

منح وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي هذا الصك المالي لمحافظة المهرجان، في الحفل الذي أقيم بدار الثقافة «مولود معمري»، حيث أوضح الوزير أن مساهمة وزارته موجهة للتكفل بالنفقات المتعلقة بتنظيم هذا المهرجان الخاص بالزربية، قائلا: «هدفنا هو دعم الحرفيين الذين يعملون من أجل الحفاظ على تراثنا والحرف التقليدية، كما تعد هذه المساهمة رسالة أمل لهؤلاء الحرفيين من أجل طمأننتهم بأن الدولة ستواصل دعم أولئك الناشطين في هذا المجال». وفي تدخله خلال حفل اختتام هذه التظاهرة، جدد وزير الشباب والرياضة مدى دعم الجمهورية والحكومة من أجل الحفاظ على التراث الوطني وتعزيزه. من جهتها، خصصت ولاية تيزي وزو مبلغا آخر بنفس القيمة. وهو مليون دينار جزائري. لافتتاح زرابي آث هشام وتشجيع هذا النشاط الحرفي، حسبما ذكره والي الولاية محمد بوبريالي، الذي أكد أن هذا الجهد سيستمر خلال مختلف التظاهرات

الحرفية. حظي هؤلاء الحرفيون بتضامن مشترك من طرف كل من الوزير ولد علي ومسؤول الهيئة التنفيذية المحلية الذي أشاد بحرفي نسج آث هشام، بفضل مساهمتهم في الحفاظ على التقاليد المحلية التي يجب حمايتها ونقلها للأجيال القادمة، مذكرا في السياق بالقيمة الفنية والتجارية للمنتجات الحرفية التي تمثل السلع التي يجري تصديرها.

من جانبها، أكدت مديرة الثقافة المحلية نبيلة قوميان، على أن الحرف التقليدية التي تشارك الحياة الاجتماعية للجزائريين يجب أن تساهم أيضا في الحياة الاقتصادية والتنمية المحلية. وأعرب محافظ المهرجان مقرر ولد لعبد، عن أسفه في ختام هذا الحدث، عن استمرار مشكل عدم توفر المواد الأولية، على غرار الصوف والخيط القطن، موضعا أن الصوف الذي يفتتنه نساجو

### بوهرا

## 90 بالمائة من دور الحضانة تفتقر للتأطير المتخصص

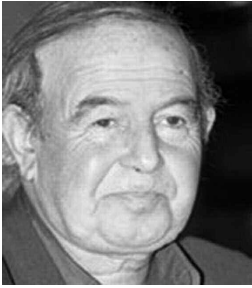
يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية ووقائية خاصة، مما يتطلب من المربيات التنبيه لهذه المشاكل اللغوية وعلاجها بالتعاون مع الأخصائيين والوالدين. هذا الأمر يتطلب، حسب الأخصائية. إعادة النظر في شروط فتح رياض الأطفال بما يضمن التكفل النفسي والبيداغوجي الجيد لهذه الفئة الصغيرة وتفعيل المراقبة الدورية للنشاط منها، حيث أعزنت مديرية النشاط الاجتماعي خلال عمل لجنة التفتيش المختلطة لرياض الأطفال المعتمدة على مستوى الولاية، منذ شهر سبتمبر الماضي، 10 دور حضانة، حسبما أكدته رئيسة مصلحة الحركة الجموعية والتضامن بنفس المديرية، السيدة نسيم ثابت، بسبب عدم احترام أصحابها لدفتر شروط ممارسة هذه المهنة، على غرار نقص معايير النظافة وشروط السلامة، ومنها من تجاوز طاقة الاستيعاب المحددة والتأطير المتخصص، حيث مست العملية 120 دار حضانة، فيما لا زالت متواصلة لتمس جميع مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة المقدر عددها بـ 350 دارا.

أكدت الأخصائية والباحثة في علوم النفس والتربية، فاطمة ابراهيم الرحمان، أن 90 بالمائة من دور استقبال الطفولة الصغيرة بولاية وهران عاجزة عن التكفل الجيد بالأطفال الذين يلتحقون بها، بسبب افتقارها لمرشدين مختصين، وهو ما يرهّن نجاح الدور الهام الذي تلعبه في تجهيز وتأهيل الأطفال بشكل سليم في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تساعد على الاندماج التدريجي للدخول إلى المدرسة من خلال منح حرية القيام بجميع أنشطته. كما أنها تكشف عن مواهبه وميوله وقدراته. وبهذا فهي تعمل على تأسيس المهارات الحياتية والخبرات العملية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات. خ. نافع

كشفت الأخصائية عن أهم المشاكل التي تواجه الأطفال في مرحلة الروضة، وتظهر انعكاساتها مستقبلا إذا لم يتم التكفل بها بالشكل المناسب، من أهمها المشاكل اللغوية التي قد يستهان بها في الكثير من الأحيان من طرف الأولياء أو القائمين على التربية، لأن الطفل في هذه المرحلة سهل التأثر وشديد المرونة لكل ما يتعلمه، فاللغة والكلام مهارات متعلمة، لذلك قد يحدث اضطراب في طبيعة التفاعل بين المتحدث والمستمع، مما يؤثر على النمو اللغوي للطفل، فتظهر المشكلات اللغوية في شكل اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أوطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي



## سحنون يسترجع ذكرى «قسما»



في إطار إحياء الذكرى 63 المخلدة لاندلاع الثورة التحريرية، وتحت شعار «نوفمبر الحرية والسيادة»، نظمت مديرية المجاهدين ببومرداس، بالتنسيق مع مديرية التكوين المهني والتمهين، أول أمس، ندوة تاريخية حول مسار النشيد الوطني «قسما»، منذ كتابة حروفه من طرف الراحل مفدي زكريا وحتى تلحينه في مرحلته النهائية. نشط الندوة الفنان المجاهد محمد مصطفى سحنون بمعهده الفندقة والسياحة بالكرمة، لفائدة متريضي المعهد الذين حضروا بكثافة وأملات القاعة عن آخرها، مستقرين ومتابعين لهذا التاريخ.

بداية، تناول الكرملة مدير المعهد السيد بويكر عن الدين الذي ربح بالفنان، واعتبر حضوره تشريفا للمؤسسة وعرفانا لما قدمه مع أبناء جيله. وبدوها أعربت السيدة حبيبة بوطرفة مديرة المجاهدين بالولاية، عن أن المناسبة تدخل في إطار تأدية رسالة التاريخ لأجيال الشباب ليربطهم بمرجعيتهم الوطنية وبأهماد ومفاخر وملامح الأجداد وبذاكرة الشهداء، مع الدعاء لمن بقي من جيل المجاهدين بموفقو الصحة وتمام العافية.

أعلى الفنان مصطفى سحنون في مداخلة لمحطة تاريخية عن مشوار النشيد الوطني، حيث أشار إلى أن قيادة الثورة كلفته مع بعض رفاقه، بالاتصال بالملحنين للتكليف بالنشيد الوطني، وبالفعل كان ذلك وتم الاتصال بلخضر رباح، لكن هذا الأخير لم يفلح، ثم انتقل نص النشيد إلى تونس وتم الاتصال بالملحنين التونسيين، منهم محمد التركيني. وقد أدى سحنون جانباً مما لحن والذي لم يكن متقناً، حينما انتهت الأنظار إلى القاهرة عاصمة الفن، يتمكن الراحل محمد فوزي من تلحين قسم بالطريقة المناسبة التي تعبر عن كفاح الشعب الجزائري.

الفنان سحنون من مواليد 27 جانفي 1935، وهو عضو في فرقة جبهة التحرير الفنية، التحق للعمل بالإذاعة الجزائرية سنة 1954 كموسيقى عازف على آلة الأكرديون (القناة القبايلية). وفي سنة 1956، عند افتتاح مقر الإذاعة والتلفزيون الحالي بشارع الشهداء، قام بتسجيل أغنية لحنها للراحل عبد الرحمن عزيز ولاقت شهرة واسعة بعنوان «أزها». وفي سنة 58 قدم من العاصمة باريس للعمل في فرقة جبهة التحرير، ثم وجه معها إلى تونس وقدم هناك الكثير من الأناشيد الوطنية.

أدّيت في برنامج صوت الجزائر بالإذاعة التونسية تحت إشراف الراحل عيسى مسعودي. وفي سنة 1960 دخل سحنون معهد الموسيقى العربية بالقاهرة، ثم بإذاعة صوت العرب، وسجل بها عدة أغاني منها «الجزائر أرض الحرية» التي أداها الراحل كارم محمود و«ها يا أخي ها» مع محمد قنديل و«يا جزائر يا جمهورية» مع الفنانة القديرة فايدة كمال.

في ختام اللقاء، تم تكريم المجاهد سحنون بشهادة شرفية ووسام من طرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني.

ن. مريم ن.

الشاعر المجادي عبد الرؤوف لـ «المساء»:

## الكتابة تمرد على الواقع



تمكنت من صقل موهبتي، وأنا الذي أعتبر نفسي دوماً متمرداً على واقعي، بعدها غصت في كثير من الأعمال الفكرية وحتى التاريخية بغرض توسيع حقيقتي الثقافية التي تدعم مشوار ساحة النضال بالكلمة.

• **كيف تجد الساحة الإبداعية عندنا اليوم؟**  
عالم الكتابة واسع، لا تستطيع أن تبني فيه بيتاً لك، إلا إذا أبجرت في عالم القراءة والبحث، والقاعدة التي أحملها معي دائماً في هذا الرحلة الصعبة هي «حتى تكتب لا بد لك من قلم وأوراق وكومة من المعرفة».

• **ما الجديد الذي تحصله؟**  
لدي مجموعة من المخطوطات غير مكتملة في الفكر والشعر والرواية، وهي باكورة اجتهادي طيلة 10 سنوات، والآن أحاول تقسيم الجهد للانتهاة منها، وكما يقول نجيب محفوظ: «تنتهي علاقتي بالنص لما أسلمه للطباعة».

• **ما هو نصيبك من الجوائز؟**  
مثلت الجزائر سنة 2014 بجمهورية مصر العربية، وفزت فيها بالمرتبة الرابعة في مهرجان «القلم الحر» وكنت أصغر مشارك. كما حصلت على شهادة شرفية من جمعية «بلقيس» للثقافة بولاية باتنة، وعلى شهادة شرفية من جامعة «قاصدي مرياح» كلية الآداب واللغات بورقلة، وشهادات شرفية من طرف بلديتي سككيد ومديريتي الثقافة، وأخرى من طرف قصر الثقافة والفنون بنفس الولاية.

• **هل من كلمة أخيرة؟**  
أقدم بالشكر ليومياً «المساء» على هذا الحوار وأود فقط أن أشرح معنى اسم «بركليس» للقراء، وهو اسم يوناني معناه باللغة العربية: في سبيل المجد، وأنا اخترته بعد عام من التفكير لأنه يشبه لقبني الأصلي.

عالم الكتابة من خلال الخواطر. ومع تشجيع الأصدقاء والأساتذة دأبت على الكتابة.

• **وماذا عن تجربتك الشعرية؟**  
تجربتي ولدت في بدايات 2007، فخلال هذه الفترة كنت أعيش مرحلة تمرين على الكتابة، وهكذا خرجت إلى الوجود مجموعتي الشعرية التي ستكون حاضرة في «سيلا 22» المعنونة «لست كافر... إنما هو الحب».

• **من من الشعراء ترك بصمته في وجدانك؟**  
صراحة، ليست لي شخصية معينة اقتدي بها، لكن كنت أقرأ لمن يساعديني إبداعه في المضي قدماً نحو الاحتراف والتمكن، ومن الذين تأثرت بهم: الشاعر نزار قباني ومحمود درويش وأحمد مطر، وبفضل هؤلاء

لقد استعمل الكاتب في سرده لوقائع روايته لغة مرنة مدعومة بوتيرة متناغمة في حيك تطورات القصة، والربط بين الأحداث التي حصرها في صرح مسبق مكانياً وزمناً. وقد استأق الكاتب أحداث روايته من الوضع الراهن الذي فقد، حسبه، التميز في ممارسته للعقيدة الدينية وتطبيقه لنظريات مادية استحدثها لفرض هيمنته، رغم خطورة ذلك على مستقبل الإنسانية.

وبين عالم يتقهقر وسط أوجاع وتطور مادي يهدّد بالدمار الشامل، يطوف من خلال هذا العمل الأدبي خطر هيمنة جهالة سطحيين، تحركهم نزواتهم على تكنولوجيا جد متطورة.

يحت الكاتب بالجوء إلى استعمال خيال واسع القارئ، على التفكير ملياً في عواقب عالم تتصارع فيه معتقدات عديدة لأطراف متناقضة في عالم خيالي، يكاد يشبه النظام العالمي الحالي صانع الفقر والحروب.

وقد استطاع رباح حنتر (35 سنة) أن يصل بفضل هذه الرواية، إلى القائمة النهائية لجائزة محمد ديب طلبة 2016.

ق/ث

أحباب العربي بن صاري والموحدة، وجميعاً من سيدي بلعباس وهما رضوان بن صاري والأندلسية. كما تستجلب جمعية الفنون الجميلة للجزائر العاصمة حضورها في الفعل الموسيقي، إلى جانب المجموعة الأندلسية لباريس (فرنسا). وستكون ولاية وهران حاضرة بمشاركة 3 جمعيات نسيم الأندلس، مصطفى بلخوجة والنهضة رفقة جمعية مغربية من معسكر.

يختم برنامج الطبعة 10 للمهرجان الثقافي الوطني لموسيقى الحوزي بسهرة ختامية يوم 5 نوفمبر، ينشطها الجوق الجهوي للموسيقى الأندلسية بتلمسان الذي يكون مرفوقاً بثلة من الفنانين تسرين غنيم، مريم بن علال، عز الدين بوعبد الله، نصر الدين يحيى بريقات، كريم بوغازي، حميد طالب بن دياب، وسيستشف الجمهور التلمساني الذواق والعاشق من خلالها للحن الجميل، الذي تم الاعتياد على نغمته سنوياً منذ ترسيم المهرجان سنة 2007، حيث أصبح يلتقي فيه محبو التراث القديم وصناع الأوزان والكلمات الحرة التابعة من الحضارة الخالصة لبلاد الأندلس.

تزرع مدينة سككيد بمواهب شبابية شقت طريقها بخطى ثابتة نحو عالم الإبداع وفرضت أعمالها في الأوساط الأدبية، ومن تلك الأسماء الواعدة الشاعر المتألق المجادي عبد الرؤوف المعروف في الوسط الأدبي باسم «بركليس»، وجدته «المساء» يستعد للمشاركة في المعرض الدولي للكتاب بالعاصمة وأجرت معه هذه الدردشة.

• **حاوره: بوجمعة ذيب**

• **من هو الشاعر المجادي عبد الرؤوف؟**

أنا من مواليد أبريل 1991 بمدينة روسيكادا، حاصل على شهادة ليسانس في القانون دفعة 2014، وتحصل على شهادة الماستر في القانون الجنائي سنة 2016 من جامعة سككيد، وحاليا أزاو لدراستي من أجل الحصول على شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة بجامعة باجي مختار بعنابة. إلى جانب ذلك، كنت عضواً في لجنة تصحيح قانون الجمعيات برعاية منظمة «أنابند الأورومتوسطية» 2014/2015، ومساعد محضر قضائي 2016-2017، وعضواً مؤسساً لنادية الفنانين فرع ولاية سككيد 2016، ومدير مؤسسة دار المتحف للنشر والتوزيع فرع سككيد، زيادة إلى الأمين الولائي المكلف بالثقافة في المنظمة الوطنية للشباب والسياحة 2017.

• **كيف كانت بدايتك في عالم الإبداع؟**  
بدايتي الإبداعية كانت منذ مرحلة التعليم المتوسط، حينها كنت متفوقاً في حصة التعبير الكتابي، أما الانطلاقة الحقيقية، فقد كانت في الثانوية، حيث كنت أسيل إلى الآداب والتاريخ، خاصة فيما تعلق بشؤون القومية العربية والسياسة والحب، فانخرطت عفواً في

### رواية «بوبي» لرياض حنتر

## عواقب عالم تتصارع فيه المعتقدات

يأخذ الكاتب رياض حنتر القارئ في روايته الأولى «بوبي» إلى مستقبل افتراضي قريب يعيش وضعه «إعادة الإعمار» عقب نزاع مدمر واسع الانتشار، لكن تبرز في ظله جماعات مصالحة ذات إنتماءات إيديولوجية متباينة تهدد بقيام نظام جديد مجحف وقاس.

جاءت رواية «بوبي» الصادرة عن منشورات الوكالة الوطنية للاتصال والنشر والإعلام - والتي تقع في 214 صفحة - كرمزية تحذيرية من عالم يبعث عن «التجديد» وسط تيارات متعصبة ومجموعات مصالحة حبيسة طائفية دامية تتبنى مزايادات متطرفة.

يجد بطل الرواية مهدي ابن «زواج مختلط» بـ الاتحاد الغربي، نفسه، «تحت وصاية الدولة» بعد أن أصبح يتيماً في سن الـ 13، في انتظار التحاقه بميليشيا لحفظ السلم، لكنه يتمكن من التحرر من التزاماته بعد أن دفع أحد المترشحين عن قضيتة أثناء حملة انتخابية بالمنطقة.

يلتحق المراهق بعد ذلك بعائلة والده بـ المغرب الكبير الجديد، لكنه يتعرض لصدمة ثقافية عنيفة عند وصوله إلى بيت عمه، هناك يجد مهدي نفسه مجبراً على تغيير نمط

### بمشاركة المجموعة الأندلسية لباريس لأول مرة

## انطلاق مهرجان موسيقى الحوزي بتلمسان



الحوزي»، وآخر حول فعاليات مختلف طبعات موسيقى الحوزي بتلمسان (صور)، أفلام وثائقية ومنشورات...).

بالموازاة مع هذا، سيتم إظهار كافة الصور المتعلقة بالمهرجان طيلة السنوات الفارطة، من نشاطات المهرجان وعرض أفلام ترتبط بنفس العهد الموسيقي، وندوات علمية حول الحوزي والموسيقى الأندلسية التي تبرز المحافظة كل ما بهم أقسام تعليم الآلات الموسيقية «الكان» من

تحتضن ولاية تلمسان من 31 أكتوبر إلى غاية 5 نوفمبر، بقصر الثقافة «عبد الكريم دالي» بإمامة، فعاليات الطبعة 10 للمهرجان الثقافي الوطني لموسيقى الحوزي، بمشاركة جمعيات من داخل وخارج تلمسان، على غرار قسنطينة، وهران، معسكر، سيدي بلعباس والمجموعة الأندلسية لباريس التي ستشارك لأول مرة في هذه الطبعة.

ل. عبد الحليم

برنامج التظاهرة سيشمل معرضاً للنوبة الأندلسية، يتم من خلاله إبراز التاريخ الموسيقي الأندلسية المديد للمدارس الثلاث المتواجدة بكل من تلمسان والجزائر العاصمة وقسنطينة، إلى جانب معرض آخر حول اللباس التقليدي للأجواق الأندلسية ومعرض مختلف الألبسة التقليدية المستعملة لدى أجواق الموسيقى الأندلسية بالجزائر، وكذا التخصيمات الحديثة، فضلاً عن ذلك، يتضمن البرنامج أيضاً معرضاً للصور «عشر سنوات من مهرجان



## «ثقافات»

### «لكل ذكرى عبرة» بميلة

اختارت الجمعية الساحلية الفلكلورية لمدينة ميلة، إحياء الذكرى 63 لاندلاع ثورة نوفمبر الخالدة، شعارا لملتقاهما الأدبي والثقافي السادس الذي تواصلت فعالياته بالمكتبة المركزية للمركز الجامعي «عبد الحفيظ بوصوف».

يشارك في هذه التظاهرة الثقافية التي تدعّمها مديرية الثقافة وعدد من الجمعيات، مثل جمعية «مديوس» و«واصل» للسياحة والتنمية، عدد من الوجوه الشعرية المحلية، من بينهم الشعراء أحمد قاجة وعادل بوسجرة والطاهر بوسبع، إلى جانب شاعر المسيلة علي مويصة ووفد تونس يضم الشعراء حنان العياري وسارة اللافي ونجم الدين الحمدوني.

تركزت اللقاءات الشعرية التي أقيمت بالمناسبة، خاصة أمام طلبة المركز الجامعي لميلة، على تخليد وإجلال تضحيات الشعب الجزائري وكفاحه المستميت من أجل نيل الحرية واستعادة الكرامة الوطنية.

وحسب السيد كمال بن زيان رئيس جمعية الساحلية الفلكلورية لميلة، فإن تخليد مآثر الثورة التحريرية من أهم أهداف هذه التظاهرة التي تواصلت بتنظيم ندوة تاريخية في متحف المجاهد، بمشاركة الوزير الأسبق محي الدين عميومور. كما تحتضن دار الشباب «محمد لدرع» بميلة يومي الثلاثاء والأربعاء، ندوة أدبية بعنوان «الثورة التحريرية الجزائرية في عيون الشعر»، بمبادرة مكتب ميلة لرابطة القلم، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة.

### سعيدة عاصمة للفنون التشكيلية

تحتضن دار الثقافة، مصطفى خالف، بسعيدة بداية من اليوم، الطبعة العاشرة للصالون الوطني للفنون التشكيلية، بمشاركة فنانين من 30 ولاية. و تتضمن برنامج هذه التظاهرة المنتظمة تحت شعار «ثورة نوفمبر مهمة الفنان الجزائري»، عرضا للوحات زيتية من إبداع الفنانين المشاركين، إضافة إلى عرض جناح خاص برسومات منخراطي ورشة الفنون التشكيلية التابعة لدار الثقافة.

سيتم أيضا عرض رسومات لطلاب المدارس الثانيتين «عبد النور» ببلدية سيدي عمر و«فقيه يحيوي» ببلدية تير سين، كما أوضحت مديرة دار الثقافة عائشة داودي. وسيستمتع الجمهور خلال هذا الصالون الذي تتواصل فعالياته إلى غاية الجمعة القادم، بوسلات غنائية للمجموعة الصوتية لورشة الموسيقى بدار الثقافة، «مصطفى خالف»، وحفل فني متنوع من تقديم فرقة «أحياء اليوم» (سعيدة).

سيختل التظاهرة، تنظيم رحلة استكشافية لفائدة الفنانين المشاركين إلى المعالم الأثرية لولاية سعيدة، ترمي هذه التظاهرة إلى إبراز قدرات ومواهب الفنانين المشاركين وخلق فضاء للتعارف فيما بينهم وتبادل الخبرات والتقنيات المستعملة في مختلف اللوحات المعروضة.

### تيسميسيت على وقع الأغنية والأنشودة الوطنية

انطلقت بتيسميسيت، فعاليات الطبعة الثانية للأيام الجهوية للأغنية والأنشودة الوطنية، وتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة التي تنظم بمبادرة من مديرية الثقافة بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى 63 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، بتقديم أغان وأنشيد وطنية لعدد من الفرق المشاركة، على غرار «نهاوند» لتيسميسيت، و«النبراس» للفن والثقافة للأغواط، حيث تفتت بتضحيات الشهداء إبان حرب التحرير وإنجازات الاستقلال.

تم بالمناسبة، تقديم قراءات شعرية في القصيدة الموحدة من طرف مقاسي جمال وقاسم شيخاوي، حيث تناولت القصائد بطولات الشعب الجزائري إبان ثورة أول نوفمبر الخالدة.

تعرف هذه التظاهرة التي تدوم ثلاثة أيام وتقام بدار الثقافة، مولود قاسم نايت بلقاسم، في الولاية، بمشاركة أربع فرق فنية قدمت من ولايات الأغواط والبيض و برج بوعريج وتيسميسيت، حيث ستقدم مجموعة من الأغاني والأنشيد الوطنية التي تتغنّى في معظمها بثورة التحرير وإنجازات الاستقلال ورموز الجزائر التاريخية. كما برمج أيضا تقديم قراءات شعرية في القصيدة الموحدة من أداء شعراء من ولاية تيسميسيت.

يهدف هذا الموعد الثقافي إلى خلق موعود ثقافي جديد يعنى بهذا الطابع الثقافي، وإبراز دور منطقة القاديس إبان الثورة التحريرية، وفق مدير الثقافة محمد داهل. ق. ت.

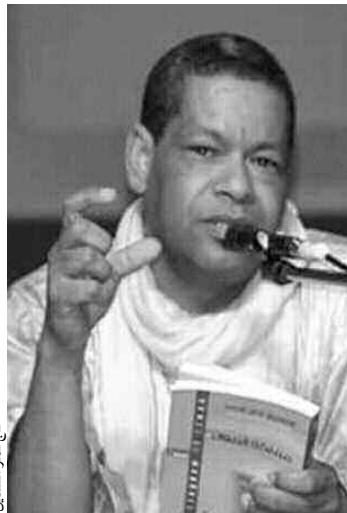
## روائيون جزائريون في ندوة «اختراع الشخصية في الرواية»

# تنوع في بناء شخصيات المتن السردية

استعرضت مجموعة من الأصوات الأدبية الجزائرية تجاربها الإبداعية، أول أمس بقاعة «سيلا» ضمن نشاطات صالون الجزائر الدولي 222 للكتاب، في ندوة «اختراع الشخصية في الرواية»، أفضوا بتقنياتهم في خلق شخصيات روايتهم، التي تختلف من رواي لأخر.



عبد الوهاب بن منصور



عبد الوهاب بن منصور

ندرومة، وعبد المومن بن علي مؤسس الدولة الموحدية، وأخذ بن منصور فترة تسع سنوات، لأنها هُشمت من طرف المؤرخين. مشيرا إلى أنه لا يهتم بالتاريخ الرسمي، وأضاف أنه في تلك الفترة عرف من، مثل وهران وتلمسان ومستغانم وفاس، سلسلة اغتالات وسيولا من الدماء، فقام الروائي بمنح الحياة لمؤرخ ليروي ما حدث في تلك الفترة.

شارك في الجلسة أيضا كل من الأساتذة الجامعية فاطمة بخاي والروائيون بشير مفتي ومحمد فتيلينا وحبيب أيوب، ونشط اللقاء الروائي أمين الزاوي.

فيها ستؤثر علينا حين نخلق شخصية، إذ نعطيها ما عشناه وهذه الشخصيات مثل المعاني، هي شخصيات روائية تمشي في الشوارع، فنلتقطها ونقوم بتطويرها وتشكيلها، حسبما نريد قوله في الرواية.

ومن هذا المنطلق، يجد عبد الوهاب بن منصور نفسه يكتب وفق بيئته التي نشأ فيها، ولأنه يجدر من منطقة ندرومة المعروفة بأنها مدينة صوفية عرفت بصراعات صوفية كثيرة، قال في هذا الشأن بأن في روايته «قصص التيه» اشتغل على الصوفية، انطلاقا من دخول الأمير عبد القادر إلى مدينة

الاقتصاد اللغوي، فلما كان مخطوطا كان حجمه أكبر، وأضاف خيطي أن حرفة الصحافة جعلته يعيد تحرير ما كتبه، فجعلته الرواية كاتبا ومحررا في الوقت نفسه.

من جهته، الروائي عبد الوهاب بن منصور الذي بدأ قصصا «في ضيافة إبليس»، ثم تحول إلى كتابة رواية «فضاء الشرف» سنة 2001، التي ترجمت إلى الفرنسية، ثم نشرت له رواية ثانية «قصص التيه»، في عام 2005. وأخيرا «الحي السفلى» في عام 2013، كشف أنه يشغل في الشخصية الروائية على مسألة ثقافة التصوف.

وعلى يقول بأن البيئة التي نعيش

تكلّم حاج عمر صديق المعروف بالزوياني، عن صناعة الشخصية في البنية السردية بالنظر الكلاسيكية التي يضعها الكاتب، حيث يكون المتلقي شريكا آخر في بنائها، واستعرض تجربة روايته «كامراد» وشخصية مامادو بطل القصة، وقال بأن البطل الصحراوي يظل في النص شخصية إشكالية تمثل صوت الهامش ويظهر المشكلات الإثنية في المجتمع. مامادو هو صوت الهامش وصوت إفريقي البؤس ومراة عاكسة لواقعه، محاولا زعزعة بعض الرؤى داخل المجتمع.

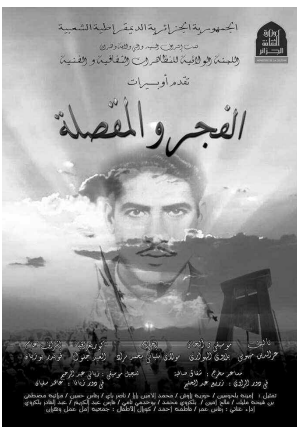
من جهته، قال سعيد خطيبي عن شخصية الكاتبة والرحالة إيزابيل إيبيرهارت، في رواية «أربعون عاما في انتظار إيزابيل»، بأن الشخصية مقتبسة من الواقع، لكن الرواية ليست من الواقع مائة بالمائة، حيث أنه بعد تشكل الشخصية يدخل المتخيل والرواية، لكن الاستلزام ينطلق من الحقيقة، ودور الكاتب يتمثل في جعل الواقع متخيلا والمتخيل واقعيا، ويجعل القارئ يرى حدود المتخيل والواقع.

وأضاف صاحب جائزة «كاترا 2017»، أن كل ما كاتب عن هذه الشخصية إلى حد الساعة هو من الغرب، رغم أن أهم فترة في حياته عاشتها في الجزائر، ومن الضروري الكتابة بمنظور جزائري خالص، وبالنسبة له، اختار إيزابيل إيبيرهارت لسبب وصفه بـ«الروحي»، وقال «ربما لو عشت في زمانها لوقعت في حبها»، وأكد المتحدث أن روايته فيها الكثير من

## ليلة الفاتح من نوفمبر المقبل

### «الفجر والمقصلة» بمسرح «علولة»

مخرجها، تقدم جزائر الشهداء وصورة مضيفة لمدينة وهران أبنائها في معركة التحرير واسترجاع السيادة الوطنية، من بينهم ابن الحي الشعبي الحمرى الشهيد أحمد زبانا الذي تحدى فرنسا المستعمرة، وقدم جسده الملائكي فجر يوم 19 جوان من سنة 1956 بسجن سركاكي، قريانا لمعيد الحرية ميتسما صابرا، معتبرا الموت في سبيل الوطن واجبا وفخرا للوالدة.



زريع. ويجسد بطولة العرض في دور زبانا، سفيان عاهد، ويرافقه على خشبة كل من أمينة بلحوسين، حورية زواش، محمد الأمين رازا، ناصر باي، وفاس حسين، مراتية مصطفى، بن شحبة مليح، صالح أمين، بلكروي محمد، بوخدي تامي، فارس عبد الكريم، عبد القادر بلكروي.

الأوبرات، حسب

برمجت اللجنة الولائية للتظاهرات الثقافية والفنية لولاية وهران، ضمن البرنامج المسطر لإحياء الذكرى الثالثة والستين لثورة التحرير المجيدة، أكبر عمل ركحي سيحتضنه المسرح الجهوي «عبد القادر علولة» ليلة الفاتح من نوفمبر المقبل، يحمل عنوان «الفجر والمقصلة».

عن نص لعز الدين ميهوبي وإخراج محمد مراد مولاي ملياني، وإشراف عام للملحن ومدير الثقافة الأستاذ قويدر بوزيان.

## سكيدة قبلة المصورين

يحتضن رواق الفنون التشكيلية «عبد العزيز رمضان» بقصر الثقافة «الفنون» في سكيدة، فعاليات الصالون الولائي في طبعته الثانية للصورة الفوتوغرافية، بمشاركة أكثر من 47 مصورا ومصورة، قاموا بعرض عدد كبير من الصور التي تلتقطها عدستهم، والتي تجسد الأمومة وحُب الوطن والطبيعة المتنوعة التي تزخر بها المنطقة، والعطلة، والعادات والتقاليد، ومعاليم تاريخية وأثرية. عرف رواق الفنون التشكيلية، لقصر الثقافة، نوادا كبيرا من قبل الزوار الذين شددتهم الأعمال الفنية لمصورى الولاية، أنجزت حسب العديد من محدثات «المساء» معهم، بإتقان واحترافية.

للإشارة، ما يميز الصالون، حسب السيد نور الدين بودماغ، مدير قصر الثقافة، هو تنظيم ورشتين: الأولى حول التصوير الضوئي بانقضاء الزمن، ينشطها المصور المحترف عبد العزيز معزوز، والثانية حول فن التصوير في الشارع، ينشطها المصور المحترف عمر صفوان. كما تقرر تنظيم على هامش هذه التظاهرة، مائدة مستديرة حول فن الصورة الفوتوغرافية بمشاركة كل المشاركين من المصورين.

• بوجمعة ذيب

## مواعيد ثقافية

- ينظم المتحف الوطني للمجاهد اللواء الجماعي الموسع 206، الذي عنوانه «الحكم بالإعدام والأشغال الشاقة إبان الثورة التحريرية»، يوم الخميس بداية من الثانية زوالا.
- يحتضن رواق «محمد راسم» إلى غاية 5 نوفمبر الجاري، معرضا للفنان محمد شافة أوزاني.
- تتواصل فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب بقصر المعارض إلى غاية 05 نوفمبر الجاري.

مختار بكاي (رئيس الرابطة الوهرانية لمؤسسات التجديف والكانوي كاياك) "المساء":

## بحيرة أم غلاز موقع مناسب للتطوير لكن أتأسف لنقص العتاد

يرى مختار بكاي، رئيس الرابطة الوهرانية لمؤسسات التجديف والكانوي كاياك، أن موقع بحيرة أم غلاز بوادي تلييلات هدية إلهية للرياضيين الوهرانيين لتطوير قدراتهم واللعبه معا، غير أنه تأسف على عدم انطلاق أشغال التهيئة به، وانعدام التنسيق بين الرابطة وإجنحة تحضير ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهران.

• حاوره: سعيد م.

حتى يقلع في نشاطه، وبه ارتفع عدد الأندية المنخرطة بالرابطة إلى 10 وأكثر من 600 إجازة في جميع الأصناف والاختصاصات، فعلى ما أعتقد هذه بداية مشجعة، وهناك اهتمامات أخرى، سنلتفت إليها في المستقبل القريب.

س: وما هي هذه الاهتمامات؟

ج: التكوين وفي كل المجالات، الرياضيين، والحكام بتحصير خلفهم، حيث تتوفر حاليا على ثلاثة حكام فقط، وتقدم بهم السن، والتكوين المستمر للمدربين ورسكلتهم، والإكثار من المنافسات، وإعادة السباق الياقي والبيدي للرياضيين الذي انظم مرة واحد وأهم، وهو سباق ثلاثي، في البحر والر والدراجة الهوائية، وهذا حتى نبلغ غاية الرياضة للجميع، وبرمجة منافسة «أيقرو متر» داخل القاعة، والإكثار من التجمعات بالنسبة للمجاذفين الياقيين تحضيرا للألعاب المتوسطية 2021 بوهران، وقبل ذلك الألعاب الإفريقية للشباب العام القادم 2018 ببلاندا، وكذا منافسة دولية بجنوب أفريقيا.

س: وماذا عن إمكانيات العمل والتدريب، هل تتحورن على ما يكفي منها؟

ج: نسجل نقصا في العتاد والإمكانيات، ولحسن الحظ أن فرقا حصلت في وقت ما على مراكب من الاتحادية الجزائرية للعبة، لأنه في الوقت الحالي ليس بمقدور أي فريق وهراني اقتناء مراكب ومتاد خاص برياضيه لنقص المال، وضعف الميزانية.



صيغة المنافسة من دور إلى دورين، وقد ترتفع الأدوار مستقبلا خدمة للرياضيين واللعبه معا، كما جنتح رابطتنا إلى التوأمة بين الرابطة الرياضية، وقامت بأبواب مفتوحة على رياضة الكانوي الكاياك والتجديف، للتعريف بها، واستحدثت فريقا خاصا بذوي الاحتياجات الخاصة، ووضعت تحت تصرفه مدبرا متطوعا، يدربه، ويكون مدبرا خاصا به في نفس الوقت، وأمدته بمركبين للكانايك، واستحدثت ناديا جديدا ببلدية وادي تلييلات، وزودته بمركبين أيضا،

التنظيم، وتهئية المكان، وكذا الجمعية الرياضية والثقافية بالبلدية.

س: وهل ترى موقع بحيرة أم غلاز موقعا مناسباً لإجراء منافسات رياضة الكانوي كاياك والتجديف برسم ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بمدينة وهران؟

ج: لقد سبق وأن أقرت اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بجودة هذا الموقع، لكنه بحاجة إلى تهئية ببناء مجمع مائي يجمع كل الفرق المشاركة في مختلف المنافسات الوطنية والدولية، والغريب ما ظهر لنا من صغر الجسم الأخير الخاص بهذا الموقع مقارنة بالجسم السابق، لأن الجسم الأخير يعني فريقا واحدا، لا رابطة تضم عديد الأندية، وهذا خطأ، فعلى السلطات المحلية أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار، وإعادة النظر فيما يعزم القيام به، لأن أي تطوير في الموقع سيعود بالفائدة على الرابطة والأندية المنخرطة لديها، وكذا الجذاذيين الوهرانيين والدوليين الذين يشكل الفريق الوطني بنسبة كبيرة منهم.

س: وكيف تقيم مسيرة سنة من عهدتكم على رأس الرابطة الوهرانية لمؤسسات التجديف والكانوي كاياك؟

ج: أزاول مهامى رئيسا منذ نوفمبر 2016، ولقد اجتهدت الرابطة لتنظيم عديد النشاطات، رغم عدم القيام بتسليم المهام لحد الآن، ونقص الأموال، غيرت

س: نستهل بالسؤال عن مستوى البطولة الوهرانية للكانايك لهذه السنة مقارنة بالطبعات الفارطة؟

ج: المستوى الفني كان رافيا، والنتائج منطقية إلى أبعد الحدود، والدليل على شراسة المنافسة فيها حصول فريقين على الرتبة الأولى منافسة، ويتعلق الأمر بالنادي الرياضي الجامعي الوهراني، ونادي «خديم مصطفى»، كما أن إجراء المنافسة في بحيرة أم غلاز بوادي تلييلات، يتيح مجالا واسعا لتنظيمها، عكس الطبقات السابقة التي أقيمت بالميناء، حيث يبقى المنظمون في ترقب وقلق من دخول وخروج البواخر بمختلف أحجامها وأنواعها في مسلك السباق، نحمد الله تعالى الذي أتاح لنا هذه البحيرة لتطوير هذه الرياضة.

س: هل نفهم من كلامكم أن نشاطاتكم التنافسية ستتنظم ببخيرة أم غلاز بوادي تلييلات؟

ج: بحيرة أم غلاز موقع استراتيجي كان بالقرب منا، ولم نعلم به من قبل، وسنلجأ إليه من الآن فصاعدا سواء في التدريب أو إجراء المنافسات الرسمية، ومن منبركم المحترم، أنأشد السلطات المحلية الاعتناء به سياحيا ورياضيا، وعدم تركه مهملًا ومرتمًا للأشجار. المهم نشكر محافظ الغابات لولاية وهران الحالي، الذي سهل علينا ولوج البحيرة لإجراء المنافسة فيها، والشكر موصول لبلدية وادي تلييلات على مساعدتها في

الدورة الدولية لكرة اليد (إناث) بوهران

## التتويج لبومرداس والتقدير للمنظمين

الفنية والأمور الأخرى..

أما المرتبة الثالثة فعادت لنادي «سكا 2000» لمدينة غيفري الفرنسية بعد تفوقه على نادي كاستورون بنتيجة (07/13)، مع العلم أن النادي الفرنسي الذي يديره الجزائري دويالة جمال جلب تشكيلة أقل من 14 سنة، سبق إقامة اللقاء النهائي، مباراة استعراضية بين فئمة لاعبي مدينة وهران، المشكلين من السابقين لمولودية وهران، كين سجراري، بن سنوسي، طلب سيد احمد، الحارس بروايل، بودشيش وغيرهم، ونظارتهم من وداية لاعبي كرة اليد للعاصمة، بوغنيق، موساوي، خلف الله، علوي، كاسل، مقراني، صايشي بن زيان وغيرهم، وقد تمتع الحضور بفنيات هذه الثلة من اللاعبين، الذين صنعوا مجد كرة اليد الجزائرية عبر جيلين، وانتهى حوارهم بتبادل (15-15).

وفي الختام، قدمت كؤوس وشهادات وميداليات للمشاركين جميعا دون استثناء، بحضور رئيس المجلس الشعبي البلدي نور الدين بوخاتم، ووزير الشباب والرياضة السابق عبد العزيز درواز، ووجوه رياضية سابقة في اللعبة كعبد الكريم بن جميل، كساييري، بن سهلي وغيرهم.

• سعيد م.



المباراة النهائية على نادي وداية لاعبي كرة اليد لوههران بنتيجة (14/22)، وكان انتهى الشوط الأول بومرداسيا كذلك، ويوافق (06/9)، وقد اعتبرت مديرية الفريق طالب كريمة هذا التتويج مستحقا، بالنظر إلى مجهودات التي بذلتها لاعبتها، وأضاف: «أشكر لاعباتنا على تضحياتهم، ومثابرتهم لنيل هذا اللقب، رغم صغر سنهن، وقد جاء هذا الانتصار في وقته لتعريف فريقنا قبل افتتاحه بطولة القسم الأول الأسبوع القادم، وكذا شحنة معنوية لأولياتنا، حيث تتوفر على تسعة في الفريق الوطني لأقل من 20 سنة، ورغم أن المستوى الفني كان دون المتوسط، إلا أن التنظيم الجيد غطى على كل النقائص

توج النادي النسوي لبومرداس، بلقب الدور الدولية لكرة اليد (إناث) التي نظمتها نادي وداية لاعبي كرة اليد بوهران، بالتنسيق مع الرابطة الولائية لكرة اليد على مدى أربعة أيام، بقاعة متعددة الرياضات العقيد لطفي بمناسبة الذكرى 63 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، وشارك فيها بالإضافة إلى فريق بومرداس، نادي كاستورون بسكا 2000 لمدينة إيفري (فرنسا)، نادي وداية لاعبي كرة اليد بوهران، وودايدة لاعبي مدينة أرزيو، هذا الأخير الذي أقسم من مواصلة اللعب، بسبب تصرف غير رياضي بدر منه حسب المنظمين. وقد نال نادي بومرداس لقب هذه الدورة، بعد فوزه في

## البطولة العربية لكرة السلة للأندية المجمع البترولي أول المتأهلين إلى المربع الذهبي



تأهل فريق المجمع الرياضي البترولي الجزائري، رجال، إلى الدور نصف النهائي من البطولة العربية للأندية البطلة لكرة السلة، عقب فوزه على شباب المنزه التونسي بنتيجة 96-87، في ربع النهائي الذي جرى يوم الاثنين بمدينة سلا المغربية، فبعد تحقيقه لربع أول في المستوى وبنتيجة 30-18، تراجع مردود لاعبي المجمع البترولي في الربع الثاني، لتاركين نظارتهم للتوسين يعودون بنقطتين في الشوط الأول، ويعد العودة من غرفة تغيير الملابس، عاد زملاء محمد حرات إلى

مستواهم المعهود متقدمين بست نقاط في ربع الثالث (70-76) قبل أن يجسموا النتيجة في الأخير لصالحهم 96-87. تأهل فريق الجزيرة المصرية إلى نفس الدور على حساب الجيش الملكي بنتيجة 90-77.

• ق.ر.

## بوزيدي من "سوفاك" يفوز بالمرحلة الأولى

خاطفة لإرهاق دراجي المجمع النقطي، ودراج المنتخب المغربي هيدا عبد الله، الذي اضطر للتراجع للوراء عكس الإخوة حمزة وزميله بن يوسف إلى أن قطعت خط الوصول بمدينة أولاد قايت. أما مدربه مختاري فقاتل في نهاية السباق إنه كان يدرك جيدا مصابيح المسلك في المرحلة الأولى من هذه الجائزة، مضيفا أنه طلب من عناصر تشكيلة التجمع في مقدمة القافلة وعدم ترك أي أي منافس يتقدم عنهم، بالنسبة لمدرّب "سوفاك" الخطة التي رسمها كانت ناجحة بنسبة كبيرة لكنه قال إن أصعب شيء ينتظر فريقه في المراحل الثلاثة المتبقية من هذه الجائزة. وسواصل الدراجون التنافس على هذه الجائزة بخوض اليوم بوسط العاصمة المرحلة الثانية منها في سيكوك مسلكها ما بين شارع عسلة حسين وشارع زيغوت يوسف في سباق مغلق يمتد على مسافة 12 كلم. وينبغي الإشارة إلى ضعف التنسيق في تأمين المرحلة الأولى من هذه الجائزة، حيث كثرا ما وقع ازدحام السيارات والمارة بقرب مرور القافلة وتسبب ذلك في سقوط أحد الدراجين في المنحدر المؤدي نحو الحطاطية، ولذلك ينبغي على لجنة التنظيم مراعاة هذه العوامل التي قد تؤثر على السباقات القادمة.

ع. اسماعيل

مجموعة مكونة من خمسة دراجين كان ضمنها الإخوة حمزة مهدي وإياسين، عز الدين لعقاب، عبد الله بن يوسف من فريق المجمع البترولي وكرار أيوب محمد بوزيدي من فريق "سوفاك" ودراجين آخرين من بينهم بشلاغم من نادي الربيع الوطني، هيدا عبد الله من المغرب الفائز بنقطتي السرعة في كل من سيدي راشد ومدخل مدينة تيبازة.

هذه المجموعة قاومت كثيرا ولفترة طويلة حيث تقدمت على المجموعة الثانية بخمس دقائق وإحدى عشر ثانية غير أن السباق في المجموعة الأولى تغير بعد تقدم كل من محمد بوزيدي (سوفاك)، عبد الله بن يوسف (المجمع النقطي) والإخوة حمزة ياسينج ومهدي من المجمع النقطي أيضا. التسابق على الفوز بالمرحلة الأولى جرى قبل مدخل أولاد قايت بأربع كيلومترات بين هذا الرباعي ليفوز في الأخير متسابق نادي "سوفاك" محمد بوزيدي بالمركز الأول. وصرح لنا الفائز بهذه المرحلة في ختام انتصاره "بصرحة فزت بنشق الأفسس لأن السباق لم يكن سهلا، فكان لا بد علي أن أحترم تعليمات مدربي مختاري، الذي طلب مني ألا أستمتر بقدر الإمكان في مقدمة المجموعة ولذلك تمسكرت إلى القيام بعمل رفقة زملائي الذين أشكركم كثيرا على المساعدة التي قدموها لي من خلال قيامهم بهجمات

انطلقت أمس، جائزة مدينة الجزائر لسباق الدراجات بصفة رسمية من مدينة زرادة غرب العاصمة، والتي يخوض منافستها واحد وسبعون دراجا متمنون لنواد جزائرية ولمنتخبات فرق أجنبية. المرحلة الأولى التي امتدت على مسافة 130 بين زرادة وأولاد قايت رجع فيها المركز الأول لمتسابق نادي "سوفاك" من الجزائر محمد بوزيدي، الذي قطع هذه المسافة في توقيت زمني قدره ثلاث ساعات، ثماني دقائق وست وثلاثون ثانية متبوعا بنفس التوقيت من قبل دراجي فريق المجمع البترولي حمزة ياسين (المركز الثاني) وبين يوسف عبد الله (المركز الثالث).

خاطفة الدراجين خرجت من زرادة وسارت على الطريق المؤدي نحو بلديات حجوم، دواودة، تيبازة، وعادت من بعد ذلك نحو الحطاطية، زرادة، سطواوي وأولاد قايت التي شكلت المرحلة النهائية للوصول المتسابقين. السباق كان أصعب مما كان يتصوره الدراجون الذين واجهتهم عدة عوائق لم تمكنهم من السير بسرعة من أهمها ضيق الطريق وكثرة منعرجاته. كل هذا جعل القافلة تبقى متجمعة لفترة طويلة، وكانت الإستراتيجية واضحة لأغلب الدراجين والتي ارتكزت على ضرورة استغلال التسبب الإزاحمة للقيام بأولى الهجمات التي بدأت فعلا بعد خروج القافلة من مدينة تيبازة، انفلتت خلاله

## جائزة مدينة الجزائر لسباق الدراجات



ماجر يعلن عن قائمة 23 لاعبا لمباراة نيجيريا بدون مبولحي وفيغولي

## عودة شاوشي وجابو والثلاثي محرز، سليمان بن طالب

أعلن الناخب الوطني لكرة القدم رابح ماجر أمس، عن قائمة 23 لاعبا المعنيين بمباراة الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا ضد منتخب نيجيريا، والتي سيحتضنها ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة يوم 10 نوفمبر الجاري، والمعنيين أيضا بالمباراة الودية المقررة ضد منتخب إفريقيا الوسطى يوم 14 من الشهر الجاري، حسبما نشرت الاتحادية أمس على موقعها الرسمي على الأنترنت.

● ط. ب

الصحفية التي عقدها بعد تنصيبه على رأس العارضة الفنية للخضر، بأنه سعيد الثلاثي، مؤكدا أنه لا يجب أن ننسى ما قدموه للفريق الوطني، كما سجلت القائمة استدعاء بغداد بونجاح مرة أخرى. وسيدخل المنتخب الوطني في تربية مغلق يوم 6 نوفمبر الجاري في المركز التقني لسيد موسى بداية من الساعة الرابعة مساء قبل التقليل إلى قسنطينة، التي ستحتضن مباراة نيجيريا في العاشر من نفس الشهر.

قائمة اللاعبين:

● حراسة المرمى:  
فوزي شاوشي، شمس الدين رحمان وعبد القدير صالح.

● الدفاع:

محمد زيتي، يوسف عملاق، فوزي غلام، هوري فرحاني، عيسى مانيدي، لياسين كادامورو، رامي بن سبيعي، أيوب عبد اللاوي، كارل مجاني.

● الوسط:

عبد الرؤوف بن غيث، نبيل بن طالب، إسماعيل بن ناصر، ياسين براهيمي، عبد المومن جابو.

● الهجوم:

رياض محرز، إسلام سليمان، بغداد بونجاح، هلال سوداني، سفيان هني.



مباراة ودية يوم 14 نوفمبر.

ماجر يقي بوعده ويعيد

المغضوب عليهم

وقد أعاد، كما وعد رابح ماجر، الثلاثي الذي كان مغضوب عليه من قبل الطاقم الفني السابق بقيادة ألكسازار: رياض محرز وإسلام سليمان ونبيل بن طالب، وهم الذين لم يشاركوا في المباراة الماضية ضد الكامرون، حيث دار حديث كبير ومتشعب حول أسباب إبعادهم عن التشكيلة الوطنية لعدة أسباب. وقد صرح ماجر خلال الندوة

أساسيا مع المنتخب الوطني رغم أنه لا يلعب مع فريقه سيسكا سوفيا البرتغالي، إلى جانب عدم استدعاء لاعب غلاتا سراي سفيان فيغولي، وإسحاق بلقصيل الذي يلعب أساسيا مع فريقه فاردير برير الألماني، ورشيد غزال لاعب نادي مونكو الفرنسي. وقد سبق لماجر أن أكد أن هناك لاعبين لن يُختاروا في قائمته الجديدة، ويكون الطاقم الفني أبعد هذه الأسماء لإعطاء الفرصة لبعض اللاعبين الآخرين، خاصة أن مباراة نيجيريا ليست لها أهمية كبيرة، وتليها

مبولحي، فيغولي، بلقصيل وغزال يبعدون

قائمة 23 لاعبا للمدرب رابح ماجر عرفت بعض المفاجآت، من بينها إبعاد الحارس رايس مبولحي، والذي اعتاد على اللعب

وتضم قائمة الطاقم الفني المحلي مائة بالمائة، ثمانية لاعبين محليين، وهم كل من حراس المرمى: شاوشي، صالحي ورحماني، حيث أعاد الطاقم الفني للفريق الوطني، حارس مولودية الجزائر فوزي شاوشي بعد غياب عدة سنوات عن المنتخب، كما يسجل وسط ميدان وفاق سطيف عبد المومن جابو، عودته إلى الخضر، وهو الذي يحقق أشياء جميلة في البطولة الوطنية، ولا زال يتمتع بإمكاناته الكبيرة التي يمكن للمنتخب أن يستفيد منها في لقاءاته القادمة.

وقد أكد ماجر أنه يريد منح فرصة أكبر للمحليين، وأنه كان من بين المدافعين دائما عن اللاعبين المحلي في «البلاطوهات»، إلا أنه سبق أن أكد أنه في الوقت الحالي من غير الممكن الاعتماد الكلي على هذا النوع من اللاعبين، كما أنه من غير الشقولي إبعاد كل المحترفين الذين أعطوا للفريق الوطني، فاللاعبون المحليون هم كل من ثلاثي حراسة المرمى: فوزي شاوشي من مولودية الجزائر، شمس الدين رحمان من شباب قسنطينة، وعبد القدير صالحي من شباب بلوزداد، إضافة إلى

### الكأس الممتازة 2017

## وفاق سطيف وشباب بلوزداد من أجل أول لقب في الموسم

متعددة الرياضات بولاية قسنطينة

كريم دروقي قائلا: «منذ إصلاح أرضية ملعب الشهيد حملاوي في 2010 صارت في صلب الاهتمام، حيث لا يترك أي مجال للصدفة من أجل صيانتها»، مؤكدا أن عمليات قص العشب والتخصيب المتواصل والتوعية إلى حتى السقي، تُعد من أهم التفاصيل التي تم مراعاتها بشكل صارم، مما مكن الفريق المكلف بالمناية بالأرضية من تحقيق هذا المستوى من النتائج. وفيما يتعلق بالبطلة 11 من الكأس الممتازة التي تستعد مدينة قسنطينة لاحتضانها للمرة الثانية في تاريخها بعد طلبة 2015 التي ذكر بأنها شهدت تنويع فريق وفاق سطيف على حساب مولودية بجاية. وأضاف ذات المسؤول أنه تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل احتضان أفضل الظروف الممكنة حامل لقب بطولة الجزائر والحائز على كأس الجزائر علاوة على مناصريهما. وتم توزيع أكثر من 22 ألف تذكرة بشكل متساو بين فريق وفاق سطيف وشباب بلوزداد، حسبما أوضح بالتفصيل ذات المصدر. كما سيسمح هذا اللقاء الذي سيجرى اليوم والذي يرمز أيضا لإحياء الذكرى 63 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، بتوجيه تحية لذاكرة الشهيد سليمان داودي المدعو بوعلام حملاوي، الذي يعمل ملعب قسنطينة اسمه، حسبما تم إضاحه.



وإذا كان الوفاق بقيادة المايسترو عبد المومن جابو يريد الإبقاء على نفس ديناميكية الانتصارات بعد الفوز في وهران على المولودية المحلية (2-1) في الجولة التاسعة، فإن الشباب يصوب إلى الخروج من «الإنعاش» الذي دخله إثر الخسارة المدمية أمام الجار اتحاد العاصمة (0-4) في الداربي العاصمي يوم السبت الفارط ورد الاعتبار لنفسه ولأنصاره. من جهته، قال مدرب «أبناء العقبة» الفرانكو صربي إيفيكا تودوروف: «الفوز أمام الوفاق في هذا اللقاء يسمح لنا بالعودة مجددا إلى السكة الصحيحة، خاصة أن الفريق يمر بمرحلة حرجية يعرف الجميع أسبابها. لقد حان الوقت لتحقيق انطلاقا جديدة واستعادة اللاعبين الثقة في أنفسهم». ويطمح

و يستكون المباراة مشدودة بين الرائدتين السابقين للبطولة الوطنية، خاصة أن حلم هذا التاج بدأ يراود أنصار الناديين، علما أن الطرفين التقيا في الجولة الخامسة من البطولة وافترقا على نتيجة التعادل (0-0) بملعب 20 أوت بالعاصمة.

ويُعول «النسر السطايفي» على تحقيق الفوز والثأر لهزيمة نهائي الكأس أمام نفس الفريق في الخامس جويلية الفارط (1-0) بعد الوقت الإضافي، وصرح رئيس الوفاق حسان حمار قائلا: «نريد إثراء خزينتنا بلقب جديد، كما نطمح لإعادة البسمة للأنصار. إذا تحدثنا رياضيا، فإننا نسعى إلى الثأر من خسارة نهائيات كأس الجزائر على حساب الشباب».

يحتضن ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة اليوم بداية من الساعة 17:00، مباراة نهائيات الكأس الممتازة الجزائرية، بين شباب بلوزداد حامل كأس الجزائر للموسم المنصرم، ووافق سطيف صاحب لقب البطولة الوطنية. المواجهة ستكون بين فريقين كبيرين، حيث سيطمح كل طرف للخروج منتصرا من هذا الموعد وتحقيق التتويج الأول في الموسم الجاري. ويأمل الوفاق حصد اللقب 27 في تاريخه في كل المنافسات، بينما يريد الشباب البقاء على نفس ديناميكية التتويجات بعد كأس الجزائر التي نالها في صيف 2017 بعد 8 سنوات عجاف.

و يستكون المباراة مشدودة بين الرائدتين السابقين للبطولة الوطنية، خاصة أن حلم هذا التاج بدأ يراود أنصار الناديين، علما أن الطرفين التقيا في الجولة الخامسة من البطولة وافترقا على نتيجة التعادل (0-0) بملعب 20 أوت بالعاصمة.

حساب الشباب».

## الجزائر - إفريقيا الوسطى يوم 14 نوفمبر بملعب 5 جويلية الخضر يعودون إلى الملعب الأولمبي بعد غياب طويل

برمج الطاقم الفني للمنتخب الوطني مباراة ودية للمنتخب الوطني يوم 14 نوفمبر الجاري ضد منتخب إفريقيا الوسطى بملعب 5 جويلية الأولمبي، حسبما أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على موقعها الرسمي على الأنترنت، ومنه سيعدو الخضر من جديد تحت قيادة رابح ماجر إلى ملعب 5 جويلية بعد غياب طويل، أي بعد عامين من الآن، حيث يعود آخر لقاء للفريق الوطني فيه إلى شهر أكتوبر من سنة 2015 تحت قيادة الفرنسي كريستيان غوركوف، انتهى بانتهزام الخضر بنتيجة هدفين لواحد أمام غينيا، مما جعل الأنصار ينتقدون غوركوف ويصرون له مطولا في الملعب. وسيعدو المنتخب الوطني من جديد إلى هذا الملعب في لقاء ودي، إلا أنه سيكون مهمًا جدا للمدرب ماجر ولمساعدته، فهو سيأتي بعد أربعة أيام عن مباراة نيجيريا المقررة في 10 نوفمبر في ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، وسيكون فرصة للناخب الوطني الجديد في هذا التاريخ الذي تمنحه الفيفا من 6 إلى 14 نوفمبر لإجراء المباريات الرسمية والودية، ليكون فكرة واسعة على جميع اللاعبين، الذين سيُستدعون للقائين: فقد سبق لماجر أن أكد أنه يريد مباراة ودية في هذا التاريخ. ولم تكن مهمة الفاف سهلة في إيجاد المنافس الذي سيواجه المنتخب الوطني في هذه الفترة التي تستغلها كل المنتخبات لإجراء مباريات ودية، حيث لم يكن هناك وقت كاف بالنسبة للاتحادية والطاقم الفني للبحث عن فريق كبير، سيما أن المدرب السابق لوكاس ألكازار لم يطلب ذلك من هيئة زطشي. وسيدبر هذه المباراة ضد إفريقيا الوسطى ثلاثي تحكيم تونسي. وكانت اتحادية إفريقيا الوسطى لكرة القدم أعلنت في وقت سابق من نهار الإثنين الماضي، أنها اتفقت مع نظيرتها الجزائرية لتنشيط مباراة ودية مع «الخضر».

وسيجري منتخب إفريقيا الوسطى تريبا بمدينة سطيف ابتداء من 6 نوفمبر، حيث برمج مباراة مع ناد محلي قبل التوجه إلى الجزائر العاصمة، حسب الموقع المتخصص إفريقيا الوسطى لكرة القدم.

وسبق للجزائر وإفريقيا الوسطى أن تقابلا في مباريات رسمية خلال تصفيات كأس أمم إفريقيا -2012، وانتهزت الجزائر في مباراة الذهاب ببارنتي بنتيجة (2-0) قبل أن تفوز في لقاء الإياب بملعب 5 جويلية بنفس النتيجة.

● ط. ب

## بعد المستجدات الأخيرة بشركة مولودية وهران بن سهلي يرأسل وكيل الجمهورية قريبا

كش الحاج عمر بن سهلي، محافظ الحسابات بالشركة الرياضية لمولودية وهران «د. المساء»، عن نيته مرارسة وكيل الجمهورية في الأيام القادمة، لإطلاع على ما أسماها بعض الخروقات التي ارتكبتها الرئيس الحالي لمجلس الإدارة بلحاج أحمد المدعو «بابا»، بحسبه، كعدم عقده اجتماعات مجلس الإدارة والجمعيات العامة، والأكثر - بحسب بن سهلي دائما - تجاهله عمدا، وتعيين محافظ حسابات آخر بدله بشكل غير قانوني.

وفي سياق كلامه، أكد بن سهلي على أن ما يعيق عمل الشركة الرياضية لمولودية وهران وحصولها على الإعانات المالية المخصصة لها، عدم اكتمال الحصيلة المالية للعهد الرئاسي السابقين للفريق، وكشف عكس ما أشيع، أن الرئيس الحالي «بابا» هو من لم يقدم حصيلة المالية في الفترة التي ترأس فيها مولودية لسنة 2014، عكس سلفه يوسف جباري، الذي جلب كل الوثائق اللازمة الخاصة بحصيلته المالية للمدة التي ترأس فيها الفريق في نفس السنة (2014). مؤكدا أنه هو من اجتهد لتسوية الحيلة المالية لموسم 2012. 2013.

من جانب آخر، رفض الطاقم الفني لمولودية وهران بقيادة المدرب الرئيس معز بوعكاز، برمجة مباراة ودية تحضيرية نهاية هذا الأسبوع، تحضير الملاقاة شباب بلوزداد يوم الثلاثاء القادم 7 نوفمبر على ملعب 20 أوت برسم الجولة 10 من البطولة الاحترافية الأولى، خشية تعرض لاعبيه لمزيد من الإصابات قبل هذا الموعد الهام. ويسعى بوعكاز للتعويض في لقاء الجولة القادمة بعدما سقط وفريقه سقوطا مرا بميدانه وأمام جماهيره ضد القوي وفاق سطيف رغم الأداء الحسن للتشكيلة. ومن هذا المنطلق يرغب مسؤول العارضة الفنية في أن تتوفر بين يديه كامل الأوراق الراجعة خاصة بعدما تلقى أخبارا سارة من الطاقم الطبي بتعافي الثاني العمالي إلى نية بشكل كامل، وهو الذي ضيع العديد من المباريات الرسمية خاصة بالنسبة للاعب الأول، بالإضافة إلى مكاي الذي أجبرته الإصابة على عدم إتمام لقاء وفاق سطيف، والخضوع لفحوص طبية لم تكشف عن أي مانع لاستعادته حيوية الملاعب، والأمم سيان بالنسبة لهريات، الذي أكمل ذات اللقاء بمعاداة على مستوى الركبة.

الإدارة تحدد احتياجات بوعكاز للميركاتو الشتوي في سياق متصل، كشفت إدارة الفريق عن رغبتها في تعزيز صفوف الفريق في الميركاتو الشتوي، اقتناعا منها بحاجة المدرب بوعكاز إلى تدعيم نوعي في بعض المناصب، خاصة على مستوى الدفاع بعد بقاء المدافع المحوري لخضاري، نزيل العباد ومزند عدة أسابيع، بالإضافة إلى حارس مرمى ثالث، ومهاجم رواق، ومهاجم صريح. وكشف محيط الفريق عن المهاجم عوديه كمنصر محتمل التحاقه بـ «الحمراوة» في الشتاء القادم.

● سعيد م

● ق. ر

## عناية سجن أخطر مروج للمخدرات

أدانت أول أمس، محكمة الجنابات لدى مجلس قضاء عناية، المتهم «ع. ل» بـ 20 سنة سجنًا والمتابع في جنابة حيازة وتخزين المخدرات بطريقة غير شرعية بقصد البيع في إطار جماعة إجرامية منظمة، تعود تفاصيل القضية عندما تحصلت مصالح أمن عناية على معلومات مفادها أن المدعو (ع. ل) المقيم بلوجيس العنابي 19 ماي 1956، حيث كان يتخذ مسكنه لتخزين المخدرات بكميات معتبرة بغرض ترقيتها، وعلى إثرها تم تفتيش مسكن هذا الأخير أين تم ضبط كمية من المخدرات قدر وزنها بـ 34 كلغ و 865 غراما. خلال جلسة المحاكمة أنكر المتهم التهم المنسوبة له، وقد التمت النيابة عقوبة المؤبد في حق المتهم فيما نطقت محكمة الجنابات بالحكم سالف الذكر.

• سميرة عوام

## قسنطينة معتد بالأسلحة أمام النيابة

قدمت الضبطية القضائية للأمن الحضري الثالث على منجلي بامن دائرة الخروب بولاية قسنطينة، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب شخصا يبلغ من العمر 27 سنة عن قضية الضرب والجرح العمدى بالسلح الأبيض. وذلك إثر شكوى تقدم بها ضحية عقب تعرضه إلى اعتداء جسدي من قبل شخص مجهول بينما كان بصدد زيارة عائلية بإحدى الوحدات الجوارية بالمدينة الجديدة على منجلي، حيث استعمل الفاعل سلحا أبيض (سكين) نقل الضحية على إثره إلى المستشفى المحلي لتلقي الإسعافات اللازمة، حيث أن التحقيق المفتوح والتحريات التي باشرتها قوات الشرطة بالأمن الحضري، تبعا للمواصفات المقدمة من قبل الضحية مكنت من تحديد هوية مشتبه فيه، ليتم توقيفه واقتياده إلى مقر الأمن الحضري، وبعد عرضه على الضحية تمّ عرف عليه من الوهلة الأولى. بعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية تم تقديم المعني أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

## توقيف عصابة من 6 أشخاص واسترجاع مسدس

أوقفت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران، 6 متهمين بينهم معتادو إجرام على خلفية عملية قامت بها مصالح الشرطة حول نشاط الموقوفين الذين عثر بحوزتهم على كمية كبيرة من الأسلحة البيضاء إلى جانب مسدس ناري. وقد تمت العملية بوسط وهران خلال تواجد المتهمين على متن مركبة بصدد القيام بعمل إجرامي. فيما تم عرض الموقوفين أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت.

• رضوان ق.



قسنطينة

## توقيف سارقي أموال ومستلزمات السيارات

تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول على منجلي بالتنسيق مع الأمن الحضري الثالث على منجلي بامن دائرة الخروب بولاية قسنطينة، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 24 و 39 سنة تورطا في قضية السرقة من داخل مركبة إثر ورود عدة شكاوى من قبل مواطنين خلال الأيام الماضية، حول سرقة مبالغ مالية ولوازم من داخل مركباتهم، حيث تم فتح تحقيق ومباشرة التحريات في القضية مكن من تحديد هوية المشتبه فيه، الذي كان بصدد استهداف ضحية أخرى لارتكاب فعل السرقة، حيث تبين أن الفاعل يستعمل في كل مرة جهازا للتشويش على خاصية التحكم عن بعد للمركبة ومن ثم فتحها سرقة ما بداخلها، حيث تم اقتياد المعني إلى مقر المصلحة لاستكمال إجراءات التحقيق.

واستمررا في التحقيق تم تحديد هوية مشتبه فيه ثان ليتم توقيفه مع استرجاع الجهاز المستعمل في فعل السرقة، بعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية تم تقديم المعنيين أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

## وفاة سائق دراجة في حادث مرور

تيزي وزو

لقي صبيحة أمس الثلاثاء، شاب حثفه إثر حادث مرور وقع بقرية تابوغالت ببلدية آيت يحيى موسى الواقعة جنوب ولاية تيزي وزو، وحسب مصدر من الحماية المدنية، فإن الضحية الذي يبلغ من العمر 21 سنة كان يقود دراجة نارية وعندما وصل إلى قرية تابوغالت، حيث كانت الساعة تشير إلى الساعة 50 دقيقة صباحا، انحرفت الدراجة ما أدى إلى وفاته، ليتم إخطار مصالح الحماية لذراع الميزان التي حولت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى كريم بلقاسم.

• س/زميحي



## وهران قبطان أوكرائي يتعرض لحادث داخل سفينة

تعرض قبطان سفينة من جنسية أوكرانية كانت مرسومة بميناء وهران، لحادث سقوط بداخل مستودعات السفينة التجارية التي كانت تحمل كمية كبيرة من الأسمدة، وقد تدخلت الحماية المدنية مرفقة بمصالح الأمن بتمكن الحادث بميناء وهران، حيث تم نقل المصاب لتلقي العلاج بالمستشفى.

• رضوان ق.

تبسة

## توقيف 93 شخصا بينهم 26 مبحوثا عنهم

سطرت مصالح أمن ولاية تبسة، خلال شهر أكتوبر، برنامجا يوميا وخطة أمنية محكمة تتضمن عمليات شرطية، حيث شملت هذه الخطة مهام ركزت على توقيف معتادي الإجرام واستهداف بؤر الإجرام والنقاط السوداء والبحث والتحري عن المبحوث عنهم، حيث أسفرت هذه العمليات عن توقيف 93 شخصا وتحويلهم للعدالة في جرائم مختلفة من بينهم 17 شخصا في جرائم المخدرات واسترجاع 180 غراما من المخدرات و 35 قرصا مهلوسا، كما تم أيضا استرجاع 10 أسلحة بيضاء مع توقيف 26 شخصا مبحوثا عنهم واسترجاع 12 دراجة نارية دون وثائق و 33 مركبات وثائقها موزرة و 180 قارورة خمر كانت تباع بطريقة غير شرعية، بالإضافة إلى مراقبة 1910 أشخاص وحوالي 1700 مركبة.

• نجية بلغيث

غليزان

## رجلان وامرأة يروجون المهلوسات

تمكن عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الأول، من توقيف شخصين وامرأة يقومون بترويج الأقراص المهلوسة في الوسط الحضري. القضية جاءت على إثر معلومات مفادها وجود شخص يقوم بترويج الأقراص المهلوسة ويخبئها في مسكن السالفة الذكر، حيث تم تفتيش مسكنها أين تم العثور على كمية من الأقراص المهلوسة، وبعد التحريات تبين أن هناك شخصا ثالثا يقوم بالترويج معهما، أين تم توقيفه وبحوزته كمية من الأقراص المهلوسة بلغت الكمية المحبوزة 719 قرصا مهلوسا ومبلغا ماليا معتبرا من عائدات البيع، ليتم إنجاز ملف إجراء قضائي في حق المشتبه فيهم و قدما أمام العدالة أين تم إيداعهم الحبس.

• نور الدين واضح

تيارات

## مليار سنتيم لإيصال الماء إلى دواوير الرصفة

رصدت مصالح بلدية الرصفة أقصى الجنوب الغربي لولاية تيارت، غلافًا ماليًا بمليار سنتيم لإيصال المياه الصالحة للشرب إلى بعض الدواوير من خلال إنجاز خزان مائي بموجبه يتم تزويد العديد من الدواوير بالمياه، وقد تم رصد هذا الغلاف المالي نزولا عند طلب الساكنة التي تعاني مشاكل كبيرة من حيث التزود بالمياه الصالحة للشرب إضافة إلى تزويد مائشيتهم.

• ن خيالي

## الناقلون الخواص بالمناطق الغربية يحتجون

قرر الناقلون الخواص لولاية بجاية، الذين ينشطون على الجهة الغربية من تازمالت إلى بجاية، التوقف عن العمل احتجاجا على القرار الذي اتخذته المصالح المعنية بتخصيص موقف جديد على مستوى بلدية سيدي عيش، والذي لا يستجيب - حسبهم - للمعايير المعمول به، فيما تم منعهم من التوقف في الموقف الرئيسي لذات المنطقة وهو ما جعلهم يحتجون على هذا القرار الذي وصفوه بـ «التعسفي» خاصة أنه لا يستجيب لتطلعات المسافرين الذين يجدون أنفسهم مجبرين على النزول في أماكن ينعدم فيها الأمن والشروط اللازمة. ولقد قرر الناقلون الخواص تنظيم هذه الحركة الاحتجاجية من أجل التعبير عن رفضهم لهذا القرار الذي لا يخدمهم ويعرضهم للعدوان من المضايقات من طرف المسافرين الذين يطالبون منهم التوقف في الموقف القديم على مستوى سيدي عيش، حيث طالبوا من خلال الوقفة الاحتجاجية تدخل والي الولاية لإلغاء القرار والعودة إلى نقطة التوقف القديمة.

• الحسن حمامة

بجاية

## 5 جرحى في حادث مرور

سجلت مصالح الحماية المدنية بقسنطينة، عشية أول أمس، حادث مرور خلف 5 ضحايا تعرضوا إلى إصابات مختلفة تم نقلهم على جناح السرعة إلى المصالح الطبية لتلقي العلاجات الضرورية، حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية حمامة بوزيان، في حدود الساعة الثالثة والرابع، بعد نداء استغاثة، بشأن وقوع حادث مرور بالطريق الوطني رقم 27، عند مفترق الطرق باتجاه ولاية جيجل وحي الشركات، ووقع الحادث عند اصطدام بين سيارة من نوع «شيفرولي أفيو» تحطمت كلياً من المقدمة وشاحنة من الحجم الصغير من نوع «هاريين» تحطمت كلياً هي الأخرى من المقدمة، حيث خلف خمس ضحايا تتراوح أعمارهم بين 4 و 61 سنة كانوا يعانون من إصابات مختلفة، تمثلت في كسر بالركبة والمرفق وجرح بالرجل والفك والرقبة، حيث قدمت لهم الإسعافات من طرف أعوان الحماية المدنية بعين المكان، ليتم نقل ضحيتين إلى المركز الاستشفائي الجامعي ابن باديس بقسنطينة، وباقي الضحايا إلى مستشفى بلدية ديدوش مراد.

• ز. ز.

## تفكيك عصابة مختصة في سرقة المحلات التجارية

ميزانين إلكترونيين، آلة ثقب، مجموعة من قارورات ميزانين التقليدية، سكاكين مطبخ، أكياس معبأة بالثوم، اللوز، القرقاع، مبلغ مالي قدره 20.000 دج مشكل القطع النقدية الخاصة بالمعاملات التجارية، وعليه قامت عناصر الأمن بمباشرة الأبحاث والتحريات تكلفت بتوقيف المتورطين في القضية إحداهما مسبق قضائيا يبلغان من العمر 18 سنة و 31 سنة، أين تمكنت ذات العناصر

• ل. عبد الحليم

تلمسان

تمكن عناصر الأمن الحضري السابع لأمن ولاية تلمسان، من تفكيك شبكة أشرار مختصة في سرقة المحلات التجارية. العملية جات بناء على تقدم إلى مصالح الأمن الحضري السابع صاحب محل لبيع الأعشاب الطبية والمستحضرات التقليدية يحي الكدية قصد تقييد شكوى بخصوص تعرض محله التجاري للسرقة، من طرف مجهولين استهدفت



سوق أهراس

# حز 37576 وحدة من الخمر وذخيرة حيّة وعملة مزورة

حز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية قدرت بـ 37576 قارورة من مختلف الأنواع والأحجام من بينها خمر أجنبية الصنع على متن 3 شاحنات، كما تم حجز كمية من الذخيرة الحية الخاصة بالصيد قدرت بـ 128 خرطوشة عيار 26 ملم، بالإضافة إلى عدد من الخراطيش الفارغة في عملية مصادمة لأحد المستودعات على مستوى المنطقة الصناعية بعاصمة الولاية.

العملية أيضا مكنت رجال الدرك الوطني عن حجز مبلغ مالي فاق 103 مليون سنتيم وأزيد من 6000 دج مزورة، كما أسفرت عملية تفتيش مسكن المشتبه فيه عن العثور على كمية تزيد عن 1 كغ من حبيبات الرصاص وآلات أخرى تستعمل في عمليات التفتيش. كما أسفرت العملية أيضا عن حجز أسلحة بيضاء متمثلة في سيوف من الحجم الكبير وقارورات مسيلة للدعوى وأدوية مهلوسة. وحسب البيان الذي تحصلت «المساء» على نسخة منه، فقد قدرت القيمة المالية للمحجوزات بأزيد من 3 ملايين سنتيم. أين تم توقيف شخص في العقد الثالث من العمر فيما يبقى المشتبه فيه الثاني في حالة فرار. ويعد استكمال جميع الإجراءات تم تقديم الموقوف أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس.

• محمد صدوقي

تمكنت المجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية سوق أهراس، في عملية نوعية من الإطاحة بأحد أكبر بارونات المشروبات الكحولية على مستوى ولاية سوق أهراس، حيث تم

## قسنطينة القبض على عصابة الاعتداء على الممتلكات

عاجلت مصالح الأمن الحضري الخارجي الثالث بعلي منجلي بأمن دائرة الخروب، قضية تكوين جمعية أشرار تقوم بالإعداد لارتكاب جنائيات وجنح ضد الأشخاص والممتلكات وحيازة أسلحة بيضاء محظورة، حيث توجت العملية بتوقيف 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 22 و37 سنة. وتلقّت مصالح الأمن الحضري الخارجي الثالث علي منجلي نداء بخصوص تواجد مجموعة من الأشخاص مدججين بالأسلحة البيضاء على مستوى الوحدة الجوارية 08 بعلي منجلي، ليتم التنقل على جناح السرعة إلى عين المكان، أين لفت انتباه عناصر الشرطة أربعة أشخاص مشبوهين، حيث وبمجرد الاقتراب منهم حاولوا التخلص من الأسلحة البيضاء التي كانت بحوزتهم متمثلة في 3 سيوف تقليدية الصنع، سكين من الحجم الكبير يعمل علامة «بارقوان»، سكين من الحجم الكبير ذو مقبض بلاستيكي، سكين يحمل علامة «كنيف»، ليتم حجزها وتوقيف المعنيين وتحويلهم إلى مقر المصلحة للقيام بالإجراءات القانونية اللازمة. ليتم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المحلية بعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية.

• خالد حواس

## مصالح الدرك الوطني تطيح بشبكة ترويج المخدرات

تمكنت مصالح الدرك الوطني بعنابة، من الإطاحة بشبكة إجرامية تتكون من 8 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 32 و62 سنة ينحدر من ولاية عنابة، ليتم توقيف 6 أشخاص فيما لا يزال اثنان منهم في حالة فرار. الشبكة مختصة بالاتجار غير الشرعي بالمخدرات والمؤثرات العقلية، كما استرجعت ذات الفرقة كميات معتبرة من الأقراص المهلوسة والقلب الهندي ومبلغ مالي من العملة الوطنية والأجنبية. تمكنت ذات الجهة في هذا

## الإعدام ضد 6 متهمين بقتل ستياني

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بسكرة، أول أسس، عقوبات تتراوح بين 10 سنوات والإعدام في حق 6 متهمين متابعين في جريمة قتل ستياني، علما أن النيابة العامة التمس تسليم عقوبة الإعدام ضدهم. وقائع الجريمة تعود إلى شهر مارس من سنة 2015، عندما تلقت مصالح الدرك الوطني بسبيدي عقبة بولاية بسكرة، بلاغا حول اختفاء فلاح بالمنطقة عن منزله ويستأنه لتباشر الضبطية القضائية التحريات بالتنسيق مع النيابة العامة بسماع مقربين من الضحية، لتتكشف الجريمة الشنعاء والظنور على المبحوث عنه جثة هامة مدفونة في حفرة بالمزرعة المذكورة، حيث أقدم

• نور الدين ع

تبسة

## تحقيق وبحث عن شخصين التحلا صفتي دركي وشرطي

فتحت مصالح أمن دائرة الشريعة، تحقيقا حول قضية إقدام شخصين على انتحال صفتي دركي وشرطي، وذلك بعد أن تقدم مواطن إلى أمن دائرة الشريعة مقدما شكوى مفادها تعرض محله للإطعام للتحطيم العمدي متبوع بالتهديد وانتحال صفة الغير من طرف مجموعة من المشتبه فيهم، حيث قام إثنان منهم بانتحال صفة دركي وشرطي وتهديد المعني بغلق المحل، ليتم على الفور فتح تحقيق في القضية ومباشرة البحث عن المتهمين واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة وتنفيذا لتعليمات السيد وكيل الجمهورية تم إرسال الملف للعدالة.

• نجية بلغيث

الشلف

## وفاة شخص في انقلاب جرار ببلدية سنجاس

سجلت مصالح الحماية المدنية بالشلف، حادث وفاة شخص جراء انحراف وانقلاب جرار كان يقوده بمنطقة أولاد بن علي ببلدية سنجاس، الشخص المتوفي يبلغ من العمر 69 سنة ينحدر من ذات المنطقة توفي في عين المكان، ليتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أولاد محمد، كما تم تسجيل خسائر تمثلت في تحطيم كلي لآلة الذي كان يقوده الشخص المتوفي، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحادث.

• م / عبد الكريم

تيارت

## توقيف سارق المحلات والمنازل

تمكن أفراد الدرك الوطني لبلدية السوفور، من وضع حد لسارق يحترف سرقة المنازل بعد أن ضبطوه متلبسا بصدد التحضير للسطو على أحد المساكن بوسط المدينة، حيث أن الشخص المقبوض عليه معروف لدى مصالح الأمن لارتكابه العديد من السرقات المتعلقة بالمنازل والمحلات، وكان محل بحث من طرف ذات المصالح.

• ن خيالي

وهران

## شرارة كهربائية تقتل شخصا

توفي أمس، شخص يبلغ من العمر 33 سنة متأثرا بحروق أصيب بها، وحسب الحماية المدنية فإن الضحية تعرض لصعقة كهربائية خلال تواجده بالقرب من عمود كهربائي بمنطقة سيدي الشحيمي، وقد تم نقل جثة الضحية للتشريح الطبي، فيما قامت مصالح الدرك الوطني بفتح تحقيق حول القضية.

• رضوان ق

الشلف

## 17 قضية وتوقيف 38 شخصا في أسبوع

أحصت فرق الشريعة القضائية بأمن ولاية الشلف، خلال الأسبوع المنصرم، معالجة 17 قضية تندرج في إطار القانون العام مع توقيف 38 شخصا منهم 29 شخصا مبحوثا عنه من طرف الجهات القضائية.

وعاجلت ذات المصالح 4 قضايا تتعلق بحيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، مع ضبط 1 كغ و300 من الكيف المعالج و8 أقراص مهلوسة. كما سجلت 5 قضايا السباقة في حالة سكر والسكر العلني، و5 قضايا حمل سلاح أبيض محظور وتوقيف 5 أشخاص، بالإضافة إلى 3 قضايا حيازة ونقل مشروبات كحولية بدون رخصة مع ضبط 1198 وحدة وتوقيف 4 أشخاص.

• م / عبد الكريم

تلمسان

## افتتاح مركز الردم بالغزوات

سيدخل مركز الردم التقني للغزوات، حيز الخدمة قريبا ليصبح ثالث مركز للردم التقني للغزوات بولاية تلمسان، بعد مركز الصف صف وحمام بوغزارة، حيث تحصى ولاية تلمسان حاليا 3 مفرغات عمومية مراقبة بكل من سيدو وبني بوسعيد وبني سنوس ومركز للغزوات الهامة بمنطقة عين الحوت، كما أن إنجاز هذه المشاريع يدخل في إطار البرنامج لتسيير النفايات الحضرية.

• ل. عبد الحليم

سكيكدة

## تحقيق في قضية رفض إمام الصلاة على ميت

حلت نهار أول أمس، لجنة التحقيق رفيعة المستوى أوفدها وزير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية سكيكدة، للوقوف على حقيقة الاتهامات التي كانت قد وجهت لإمام مسجد عمر بن الخطاب الواقع بقرية الملعب التابعة لبلدية وادي الزهور أقصى غرب سكيكدة، الذي يكون رفض الصلاة على ميت بعد أن أتمهه بالكفر، وحسب مصدر من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية، فإن اللجنة الوزارية، قد استمعت إلى إمام المسجد الذي أخاله المجلس العلمي لمديرية الشؤون الدينية على المعللة الإجبارية وإلى عائلة المتوفي، وكذا إلى عدد من المصلين ممن حضروا واقعة رفض الإمام الصلاة على الميت، وينتظر أن يرفع التقرير إلى الوزير للنظر فيه ومن ثم اتخاذ الإجراءات الضرورية اللازمة في حق هذا الأخير.

• بوجمعة ذيب

تيارت

## استرجاع سيارة مسروقة بفردة

تمكن أفراد الدرك الوطني من استرجاع سيارة مسروقة من نوع «داسيا لوفان» تعرضت إلى السرقة بدائرة فردة، حيث عثر عليها ببلدية عين دزاريوت بعد إبلاغ مواطنين عن مكان تواجدها.

• ن خيالي

وهران

## امرأة تسقط من الطابق التاسع

تدخلت مصالح الحماية المدنية لوهران، لنقل امرأة تعرضت لحادث سقوط خطير تتواجد حاليا بمصلحة الانعاش بسبب الكسور الخطيرة التي أصيبت بها، وحسب الحماية المدنية فإن الضحية تعرضت لحادث سقوط غريب من الطابق التاسع لعمارة تقطن بها بحي 1500 مسكن ببلدية بئر الجير، وقد قامت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية وهران بفتح تحقيق حول القضية الغامضة.

## العثور على جثة عليها آثار اعتداء

انتشلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، جثة شخص في الأربعينيات من العمر عثر عليه جثة هامة بمنطقة الجوالقي بحي الصديقية ببلدية وهران، وحسب المعلومات فإن الضحية كانت تبدو عليه آثار اعتداء وجروح عميقة على مستوى الرأس وقد تم تحويل الجثة للتشريح الطبي بمصلحة الطب الشرعي، مع فتح تحقيق أمني حول ظروف وملابسات القضية.

• رضوان ق

غليزان

## حجز مخدرات ومهلوسات

تمكنت فرقة البحث والتحري من توقيف شخصين وحجز كمية من المخدرات قدر وزنها الإجمالي بـ 89 غ و299 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع، العملية جاءت على إثر معلومات وردت إلى الفرقة مفادها احتراق شخص ترويج وبيع المخدرات بمدينة عمي موسى بفضل عملية تتبع ومراقبة تمكنت عناصر فرقة البحث والتحري من إلقاء القبض على المشتبه فيه وبحوزته كمية من المخدرات كانت مهيأة للترويج. وخلال مجريات التحقيق تم التعرف على شخص آخر طرف في القضية، وعلى إثر عملية تفتيش تم حجز كمية أخرى من المخدرات والأقراص المهلوسة المذكورة سابقا، فيما تم إنجاز ملف إجراء قضائي وقدم المشتبه فيهما أمام العدالة أين تم إيداعهم الحبس.

• نور الدين واضح

بن صالح يستقبل سفير الكونغو بالجزائر

بحث سبل تطوير العلاقات المتميزة بين البلدين

بحث رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح أمس وسفير جمهورية الكونغو بالجزائر جون بيار لويابو، العلاقات الثنائية المتميزة، وحرص قيادتي البلدين على تطويرها، وجاء في بيان لمجلس الأمة أن الطرفين استعرضا خلال اللقاء، جوانب من التعاون الثنائي، وتأكيد الإرادة المشتركة من أجل توسيعه، من خلال تكثيف الزيارات المتبادلة وتفعيل التواصل والتقارب على المستوى البرلماني، و.

هامل يبحث مع سفير قطر التعاون بين شرطة البلدين

استقبل اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني أمس، سفير دولة قطر بالجزائر، السيد إبراهيم بن عبد العزيز السحلاوي، الذي بحث معه تعزيز التعاون بين شرطة البلدين خاصة في مجال التكوين ومحاربة الجريمة، حسب ما أفاد به بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، وجرى خلال هذا اللقاء «بحث سبل تعزيز التعاون بين الشرطة الجزائرية ونظيرتها القطرية في عدة مجالات ذات الاهتمام المشترك كالكويت، الشرطة العلمية والتقنية ومكافحة الجريمة العابرة للحدود، جانب مناقشة مجالات تبادل الخبرات وأسس تقويتها»، وأشار ذات البيان أن اللواء هامل، أكد لضيفه حرص الشرطة الجزائرية «على مواكبة أحدث التطورات في مجال محاربة الجريمة بجميع أشكالها، وجاهزيتها لتقديم تجربتها وخبرتها للدول العربية والأفريقية»، من جهته أشاد سفير قطر «بالتطور الذي بلغته الشرطة الجزائرية، كما ثمن دورها الريادي في تعزيز التعاون الشرطي الإقليمي والدولي» و.



أويحيى يأمر بتذليل الصعوبات التي يواجهها ضحايا الإرهاب

## المنحة التعويضية ليست أجرا منتظما

وجه الوزير الأول السيد أحمد أويحيى، تعليمية إلى أعضاء الحكومة للعمل من أجل وضع حد للوضعيات السلبية التي تشكل صعوبات لفئة ضحايا الإرهاب، داعيا إلى التطبيق الصارم والعاجل للتعليمية.

أ/ مرابط

وتضع تعليمية الوزير الأول، حدا لهذا التأويل من طرف بعض الإدارات التي يقيد الطابع القانوني للمنع التي تدفع لضحايا الإرهاب، حيث أصبحت تطلب هذه الفئة بالتخلي عن تقاضي المنحة كشرط حتمي مسبق لتمكينهم من الاستفادة من ترتيبات المساعدة الأخرى، على غرار تلك الخاصة بالمجاهدين وأبناء الشهداء.

بموجب التشريع والتنظيم المعمول بهما في مختلف المجالات، وهي الوضعية التي تعود أساسا. كما جاء في التعليمية. إلى أن بعض الإدارات تعتبر المنحة التي يتقاضاها هؤلاء كعروض عن الأضرار التي لحقت بهم بسبب الأعمال الإرهابية، بمثابة أجر منتظم يقصدهم من الاستفادة من حقوق أخرى.

وأمر الوزير الأول الوزارات المعنية بتكليف مصالحها المركزية وفرعها على المستوى المحلي «بعدم اعتبار المنحة التعويضية المدفوعة لهذه الفئة من المواطنين أجرا منتظما». وجاءت تعليمية السيد أويحيى، استجابة لانشغالات فئة ضحايا الإرهاب نظرا للصعوبات التي يواجهونها في إطار الاستفادة من الحقوق المخولة لهم

غرداية  
قتيلان في حادث مرور بالقرب من بريان

لقي شخصان حتفهما في حادث مرور وقع ليلة الاثنين إلى ليل الثلاثاء، على بعد حوالي 15 كلم جنوب بريان ولاية غرداية. وقع هذا الحادث على مستوى شطر الطريق الوطني الرابط بين غرداية وبريان، إثر اصطدام عنيف بين سيارة خفيفة كانت تقل الضحيتين مع حافلة في منعطف خطير. وقالت مصالح الحماية المدنية إنه تم إلقاء جثتي الضحيتين البالغتين من العمر 30 و50 سنة إلى مصالحة حفظ الجثث بالعبادة متعددة الخدمات ببريان، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات الحادث.

ق/و

إحياء للذكرى 55 لإصدار أول طابع بريدي جزائري  
فرعون توقع شهادة ميلاد طابعين بريدين

متصل، كشفت فرعون أن الصالون الوطني الأول للطوابعية استضاف دولة فلسطين كضيف شرف، وبالمنااسبة، يجري التفكير في إصدار طابع بريدي مشترك بين البلدين.

من جهته، أعرب المدير العام لبريد الجزائر، فتحي شريك عن سعادته لمقاسمة الجزائر احتفالها بذكرى اندلاع الثورة التحريرية وقال «بأن الثورة الجزائرية كانت ولا تزال المهلمة لكل الشورات وأن الشعب الفلسطيني يعتبر الجزائر أرضه. ويكفيها شرفا أن الرئيس الراحل هواري بومدين رحمه الله قال «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة» ورئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة الذي قال «فلسطين هي امتداد للجزائر».

شارك في المعرض 20 هاويا من مختلف ربوع الوطن بهدف التعريف بالقاموس الطوابعي التاريخي الذي تم إصداره منذ الاستقلال إلى اليوم، والحامل لشكافة الأمة الجزائرية وحضارتها.

والرياضة الهادي ولد علي ووالي ولاية الجزائر عبد القادر زوج وسفير فلسطين كضيف شرف، «أن الطابع البريدي يعتبر رمزا من الرموز التي تحاكي تاريخ الجزائر المليء بالبطولات. ولأننا نحيا ذكرى اندلاع الثورة المجيدة، ارتأينا الإشراف على إصدار ورقة طوابعية بمناسبة الذكرى 55 لإصدار أول طابع بريدي جزائري».

الورقة التي تحمل طابعين تخلد ذكرى مزدوجة، وهي الاحتفال بذكرى اندلاع الثورة المجيدة وذكراى الذكرى 55 لإصدار أول طابع بريدي يحمل عبارة «الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية». مشيرة إلى أن جيل الاستقلال اليوم لابد أن تلتهيه التكنولوجيا عن الاهتمام بمثل هذا التراث الذي يعكس الهوية الجزائرية. وفي سياق

وقعت وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والرقمية، هدى إيمان فرعون على شهادة ميلاد ورقة طوابعية جديدة تحمل طابعين بريدين، الأول يحمل صورة المنزل الذي صيغ فيه بيان أول نوفمبر لأول مرة يحمل الطابع النص الكامل لبيان أول نوفمبر، بينما يحمل الطابع الثاني صورة الألة التي طبعت أول طابع بريدي تخليدا للذكرى الثامنة للاستقلال.

رشيدة بلال وقالت فرعون أمس، بالمتحف الوطني «ساما» بمناسبة إشرافها على تدشين أول صالون وطني للطوابعية في الجزائر، بحضور كل من وزير الثقافة عز الدين ميهوبي ووزير الشباب



أطلق النار على مفرزة للجيش يان أميناس القضاء على مهرب للأسلحة والقبض على زوجته



تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي أمس، من القضاء على مجرم مهرب أسلحة بالمنطقة الحدودية يان أميناس بولاية إيليزي، مع إلقاء القبض على زوجته واسترجاع كمية من الأسلحة حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع.

وأوضح البيان أنه «في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي من القضاء على مجرم مهرب أسلحة قام بإطلاق النار على أفراد المفرزة بمنطقة طارات يان أميناس/ن.ع.4، وذلك خلال عملية مراقبة لسيارته المشبوهة المحملة بمادة الفخم والقادمة من الحدود الليبية، حيث مكنت هذه العملية من إلقاء القبض على زوجته التي كانت ترافقه واسترجاع مسدسين رشاشين من نوع كلاشنكوف وبندين قنيتين مضخيتين وسبع بنادق صيد و323 طلقة من مختلف العيارات و400 دينار ليبي».

وأضاف المصدر أن «هذه العملية تؤكد على اليقظة العالية والحرص الشديد لقوات الجيش الوطني الشعبي المراقبة على الحدود في الحفاظ على سلامة ترابنا الوطني، وإحباط أية محاولة اختراق لها أو تسريب للأسلحة أو المساس بأمن واستقرار البلاد».

توقيف 3 تجار مخدرات يبرج بوغريج أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني أول أمس ببرج بوغريج، 3 تجار مخدرات، وتم حجز 23,2 كيلوغراما من الكيف الممالج و10260 قرصا مهلوسا، حسبما أورد أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

في سياق متصل، ضبطت عناصر الدرك الوطني وحرس الحدود 6250 خرطوشة خاصة ببنادق الصيد بتيسة، فيما تم حجز 38039 وحدة من مختلف المشروبات بكل من تلمسان وسوق أهراس. كما أحييت حرس السواحل بالغزوات بولاية تلمسان محاولة للهجرة غير الشرعية لـ 10 أشخاص كانوا على متن قارب تقليدي الصنع، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بتلمسان وغليزان وشار وتندوف، 59 مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة.

ق.و

السفارة التركية بالجزائر تعطي الذكرى 94 لتأسيس الجمهورية

أقامت السفارة التركية بالجزائر، حفل استقبال بمناسبة الذكرى 94 لتأسيس الجمهورية التركية حضره عدد من الوزراء الجزائريين ومسؤولين وممثلين السلك الدبلوماسي بالجزائر. وبحضره السفير التركي محمد الشنيد الوطني التركي، يليق بعدها السفير التركي محمد بوري، كلمة ذكر فيها بأهمية المناسبة ونوه بتضحيات الشعب التركي من أجل تأسيس الجمهورية. كما ثمن فيه الشعب التركي خلال التصدي لإحالة الانقلاب الفاشلة في 15 جويلية 2016، من أجل الدفاع عن الشرعية والديمقراطية. وأشاد السفير التركي بعمق العلاقات الجزائرية التركية التي وصفها بالتموج المثالي، وحضر من الجانب الجزائري كل من وزير الطاقة محمد غيطوي، ووزير الصناعة والتجارة يوسف يوسف.

نور الهدى بوطيبة

مؤسسة ترامواي وهران | 71 حالة تخريب و6.5 بالهانة من الركاب لا يدفعون ثمن التذكرة

ارتفاع حالات التخريب التي لا تزال تطال المؤسسة والحريات ومختلف الهياكل القاعدية للمؤسسة، بتسجيل 71 حالة تخريب، إلى جانب تسجيل 48 حادثا مادي مباشر تعرضت فيه العربات للتخريب، فيما بلغ عدد الحوادث الجسدية إلى 15 حادثا أدى لوفاة شخص واحد. كما أعلن المتحدث بالمناسبة عن إطلاق بطاقة خاصة لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي بطاقة تسمح لهم بركوب العربات بالجان، حيث بلغ عدد البطاقات التي تم إصدارها إلى غاية أمس 3000 بطاقة.

رضوان قوش

الجديدة التي استعملتها الشركة لمنع مثل هذه التجاوزات التي تبقى تضر بعدا خيل الشركة. كما كشف مدير سيطرام وهران عن



تواصل ظاهرة التهرب من دفع تذكرة السفر والتي وصلت حدود 6.5 بالمئة، بما يتجاوز 1200 حالة يوميا رغم حملات التحسيس والطرق كشف مدير سيطرام وهران، أمس، أن المؤسسة حققت نسبة هامة في حجم مستعملي عربات الترامواي، والذي وصل إلى 26 ألف مسافر يوميا، فيما بلغ عدد المسافرين منذ الشان جانفي الماضي إلى غاية شهر سبتمبر، 10.6 مليون مسافر. وهو رقم مرشح لارتفاع مع نهاية السنة الجارية، غير أن المتحدث أكد على